رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

# الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

بمبدئيتنا فتحنا
ابواب السلام

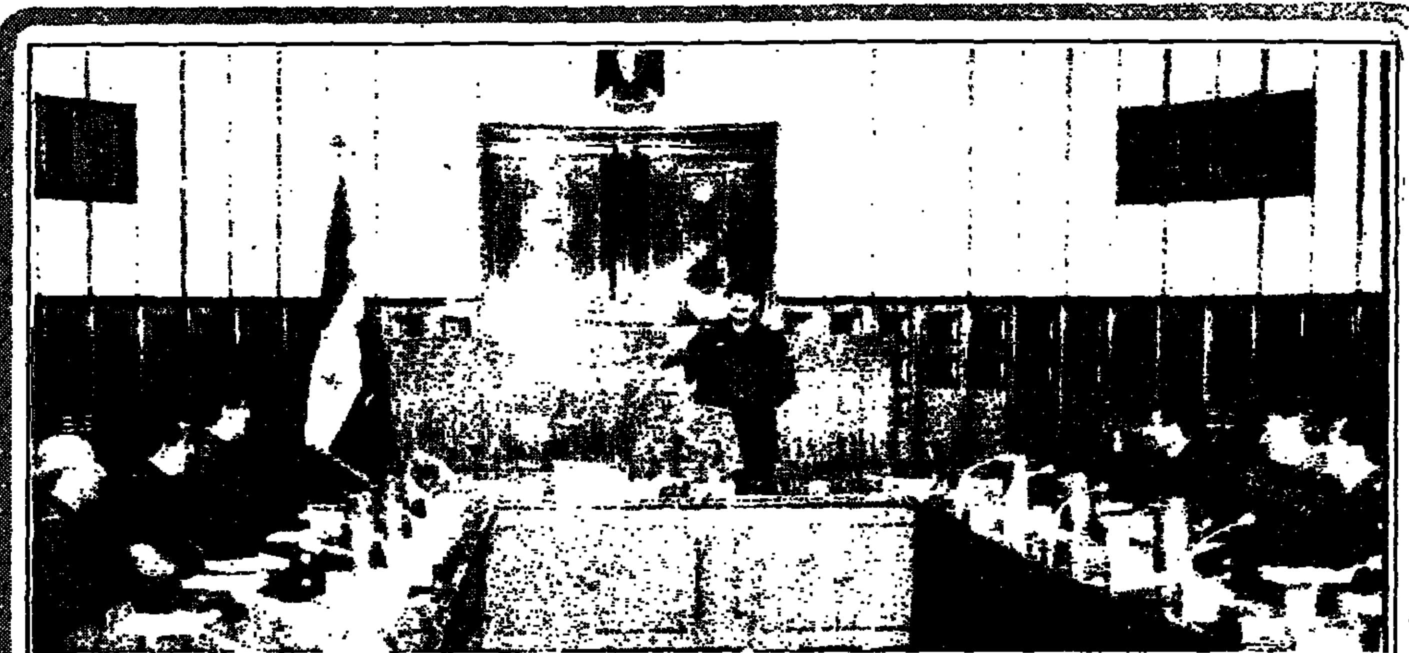
١٢ صفحة | الثلاثاء ٢٠ ايلول ١٩٨٨ - ٩ صفر ١٤٠٩ - العدد ٦٦٩٠ | ATH - THAWRA - Tuesday , Septemder 20 , 1988 - No . 6690 | ٧٥ فلساً

# الرئيس القائد يترأس اجتماعاً لعدد من القادة العسكريين

## دراسة امكانية تغيير مجرى شط العرب وتسريح بعض وجبات المكلفين والاحتياط

# نحذر النظام الايراني .. لدينا ألف ورقة للضغط

# شط العرب عراقي .. ويجب أن يبقى كذلك



تراس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اجتماعا لعدد من القادة العسكريين .
وتمت خلال الاجتماع دراسة امكانية تغيير مجرى شط العرب .. كما تمت دراسة امكانية تسريح بعض وجبات المكلفين والاحتياط على مراحل مالم يطرا طارىء في الحالة العسكرية .
وحضر الاجتماع الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

## اهتمام اعلامي عربي وعالمي بحديث الرئيس القائد للوفود العربية النسوية

### وكالات الانباء تتناقل فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس وتبرز قول سيادته ان السلام من صنع العراقيين

العواصم - ١٩ - واع : استاثر حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى استقبال سيادته الوفود العربية النسوية المشاركة في كرنفال النساء العربيات بيوم النصر العظيم باهتمام وسائل الاعلام العربية والاجنبية .

واوردت وكالات انباء الصحافة الفرنسية ورويتر والاسوشيتدبريس والكويتية والسعودية والخليج والقطرية فقرات مطولة من الحديث مؤكدة على قول سيادته ان الخطوات على طريق السلام ستمضي مهما تكن المماطلة الايرانية لان الشعوب عندما تعرف الحقائق لايمكن ان يؤثر عليها الدجل والشعوذة .

وابرزت قول سيادته ان السلام ليس مع صنع احد السلام من صنع العراقيين .

كما اشارت الى تاكيد سيادته ان العراقيين اثبتوا قدرتهم غير المحدودة على العطاء .

وركزت على تاكيد سيادته ان النصر العراقي هو لكل العرب وتحقق بروح العرب وان هذا النصر يستحق احتفالات لسنة كاملة بنفس قوة اليوم الاول في الاحتفالات .

وابرزت قول السيد الرئيس القائد

البقية - ص ١١

## مبعوث من السيد الرئيس الى الملك فهد
## السيد طارق عزيز يغادر الى الرياض

غادر بغداد مساء امس المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وصرح السيد طارق عزيز لوكالة الانباء العراقية بانه سينقل رسالة شفوية من السيد الرئيس القائد الى اخيه الملك فهد بن عبدالعزيز تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والمفاوضات الجارية بشان تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

## مبارك يعرب عن تقديره العالي لقيادة السيد الرئيس

القاهرة - ١٩ - واع : اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن تقديره العالي لقيادة السيد الرئيس صدام حسين وتمنياته للعراق قيادة وشعبا بالتقدم والازدهار .

واكد خلال مراسيم تسلمه اوراق اعتماد السيد نبيل نجم سفير العراق المعين لدى مصر في القاهرة اليوم حرص مصر على تطوير العلاقات المتميزة القائمة بين القطرين الشقيقين .

وحمل الرئيس مبارك السيد السفير تحياته الى السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي .

وحضر مراسيم تقديم اوراق الاعتماد الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور زكريا عزمي امين عام رئاسة الجمهورية .

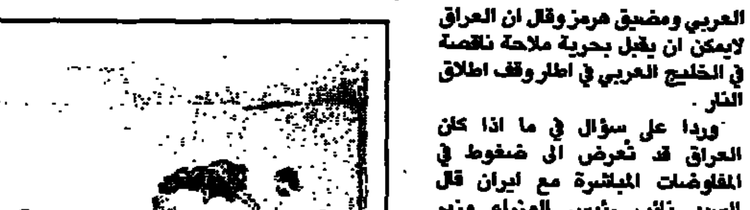
## في مؤتمر صحفي للسيد طارق عزيز :

# لا احد يستطيع ان يضغط على العراق

## العراق لا يمكن ان يقبل بحرية ملاحة ناقصة في الخليج العربي

### الحملة الظالمة المدبرة تهدف الى تشويه موقف العراق ■ بذلت « اسرائيل » والصهيونية كل ما في وسعهما لاطالة الحرب

### العراق ملتزم بالقرار ٥٩٨ وبالسلام وسيبقى يناضل من اجله ■ ايران ستتحمل النتائج المترتبة عن اصرارها على موقفها الحالي



حذر السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية النظام الايراني مجددا بان العراق يمتلك الف ورقة للضغط على ايران اذا ماتوهم ان باستطاعته ان يستخدم مسالة تنظيف شط العرب كورقة للضغط عليه .

وقال السيد وزير الخارجية في مؤتمر صحفي عقده صباح امس وحضره مراسلو ومندوبو شبكات الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء والصحف والمجلات العربية والاجنبية والوطنية انه حذر الايرانيين خلال المفاوضات المباشرة في جنيف من ان اصرارهم على ابقاء شط العرب غير صالح للملاحة لن يكون ورقة يضغطون بها على العراق .

واكد السيد طارق عزيز في المؤتمر الصحفي الذي حضره السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان شط العرب كان عراقيا ويجب ان يبقى كذلك لان هذا هو امر تاريخي ومنطقي وقانوني وعادل .

وشدد على تمسك العراق بحقه المشروع بالملاحة الحرة في الخليج العربي ومضيق هرمز وقال ان العراق لايمكن ان يقبل بحرية ملاحة ناقصة في الخليج العربي في اطار وقف اطلاق النار .

وردا على سؤال في ما اذا كان العراق قد تعرض الى ضغوط في المفاوضات المباشرة مع ايران قال السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اننا لم نتعرض حتى الان الى اي ضغط ولا احد يستطيع ان يضغط على العراق لانه بلد مستقل واستقلاله ناجز سياسيا وعسكريا واقتصاديا وقد دافع عن سيادته وكرامته وحياة ابنائه لثماني سنوات

البقية - ص ١١

## عودة ٣٤٦٩١ مواطنا كرديا الى الوطن

ارتفع عدد المستفيدين من قرار العفو الشامل الذي اصدره مجلس قيادة الثورة الى ٣٤ الفا و ٦٩١ مواطنا منذ صدور القرار في السادس من الشهر الحالي وحتى الساعة السابعة من مساء امس .

وبذلك بلغ عدد النساء من بين العائدين ثمانية الاف و ٣٩١ امراة وعدد الاطفال ١٧ الفا و٩٩٦ طفلا وعدد الرجال ثمانية الاف و٢٠٨ .. اما عدد الشيوخ فاصبح ٨٨٣ .

## نصر للعرب جميعا

ما زال الفرح العربي يكبر ويتواصل بالنصر العراقي الشامل والناجز ، وما برحت الجماهير العربية ومنظماتها النقابية والمهنية والنوعية تعبر عن زهوها وفخرها بهذا الانجاز القومي الرائع وتجسد عبر اشكال عديدة مدى اجلالها وتقديرها لقائد النصر صدام حسين وجنده الميامين الذين احرزوا هذا الظفر التاريخي وعمدوه بدمائهم الزكية .

واذا كان النصر العراقي قد اشاع حالة عربية جديدة ومشرقة من النهوض ، واحتل موقعا خاصا ومؤثرا في ضمائر كل العرب الاخيار فلأنه نصر العرب جميعا ، ولانه ، كما قال الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله الوفود العربية النسوية المشاركة في كرنفال النساء العربيات بيوم النصر العظيم .. ( تحقق بروح العرب .. لو لم يستذكر العراقيون عمقهم الروحي ، الفكري ، التاريخي ، الصلة المصيرية مع امتهم ورموز الامة العربية ، وما قدمت هذه الرموز من معان ودلالات تؤشر الطريق الصحيح لموقف الرجال والطريق الصحيح لموقف النساء ، ربما لما انتصر العراق كما ينبغي وما فرحتن كما يجب ) .

والعراقيون الاباة ، الذين قاتلوا دفاعا عن العراق والامة العربية وعن الشرف الوطني والقومي ، لم تتزعزع ثقتهم لحظة واحدة في حتمية انتصارهم على امتداد زمن الحرب ، كانوا مفعمين ثقة ومطمئنين كامل الاطمئنان الى ان النصر الحاسم والنهائي سيكون حليفهم ، وان الهزيمة النكراء ستكون حصة عدوهم الطامع والحقود .. وبرغم ان العدو الايراني ظل يهاجم طوال ثماني سنوات ويحتل بقعة هنا وقرية هناك ، فان العراق المقتدر استطاع ان يستعيد خلال ثلاثة اشهر فقط كل ارضه المحتلة ، بل استطاع ان يتوغل في العمق الايراني ويحتل مدنا ومواقع ايرانية ثم ينسحب منها بارادته وقراره وكما اعلن في بياناته .

بالطبع ، كان هذا الانسحاب العراقي الطوعي من المدن والمواقع الايرانية في الجولة الاخيرة من الحرب دليلا ساطعا وملموسا على ان العراق لايطمع في شبر واحد من الارض الايرانية ، بل كان هذا الانسحاب رسالة سلام الى شعوب ايران و ( تعريفا بمبادىء العرب الذين يعفون عند الاقتدار ولايغدرون عندما يتعهدون ولايستسلمون عندما يواجهون صعوبات وانهم يعتبرون الحرب قانون الظروف الملجئة او قانون الاضطرار وان القانون الطبيعي في الحياة هو السلام ) .

وعلى امتداد ثماني سنوات من الحرب ظل العراق متمسكا بخيار السلام ، ومنهجه المبدئي الثابت تجاه مسالة انهاء الحرب ولاحلال السلام الشامل والعادل والدائم ولم يغير موقفه في كل الظروف والاحوال ، بل ظل العراق في ذروة انتصاراته ، في الجولة الاخيرة من الحرب ، يدعو حكام ايران الى السلام وظلت بياناته العسكرية تعبر عن التسامح وعدم الغلو ، وكانت تحاول تبصير حكام ايران بواقعهم ، وتحذرهم من مغبة اصرارهم على الاستمرار في الحرب -- في الوقت الذي كانت فيه البيانات الايرانية طافحة بالحقد والغطرسة والرغبة في القتل والتدمير ، وكانت تعبر اوضح تعبير عن اطماعهم التوسعية ونياتهم الشريرة ضد شعبنا وامتنا .

والعراق المقتدر ، بعد ذلك ، هو الذي صنع السلام وليس اية جهة اخرى ، صنعه بارادته واقتداره وانتصاراته

البقية - ص ١١

الثورة

## قدر العراق



جمال الغيطاني - القاهرة -

هذا قدر العراق الباسل العظيم فما ان توقفت المدافع حتى بدا يواجه اعدى اعداء الامة العربية التاريخيين العدو الذي لم يخف حقده ولاحنقه على خروج العراق من حرب دامت ثماني سنوات منتصرا فاتخذ هذا القرار الغريب العجيب الذي اعلنه الكنيست الاميركي .

ان الحقد الصهيوني الاميركي لم يخف نفسه ولم يبذل اية محاولة للتمويه ووصل الى درجة من الفجاجة لم تعرف العلاقات بين الدول مثيلا لها فقد كانت اميركا الصهيونية ترقب هذه الحرب وتخشى خروج العراق منتصرا ولما طالت الحرب وصمد العراق وذاد ببسالة عن الامة العربية بدا واضحا ان قوة يعمل لها حسابها سوف تخرج الى التاريخ المعاصر لتقف ببسالة عند حدود الوطن الشرقية ولتلعب دورا فعالا في مسار الاحداث في تاريخ الامة العربية .

ثماني سنوات خاض خلالها العراق اطول حرب في التاريخ الحديث وخرج منتصرا مرفوع الهامة .

حرب صعبة على مستوى الواقع كان القتال يدور في جبهة طولها اكثر من الف ومئتي كيلو متر تتنوع طبيعتها من جبال لاتذوب عن قممها الثلوج الى صحراء تصل درجة الحرارة فيها ابان شهور الصيف الى مالايطاق وهذا يعني اكتساب خبرة قتالية رفيعة المستوى وقدرة على خوض قتال طويل النفس واستنفار عوامل عديدة انسانية ونفسية وتاريخية تسهم في صياغة انسان عربي جديد وهذا ماتعد له الصهيونية العدة لهذا ماان انجز نصر العراق حتى سارع الصهاينة بالاعلان الفج والمبتذل .

ان التحالف الصهيوني الاميركي قائم منذ بداية الحرب ولكنه اصبح

البقية - ص ١١

مصادر دبلوماسية غربية

## العدو الصهيوني وقادة الخونة وعدد من المسؤولين الاميركيين خططوا للحملة العدائية ضد العراق

## قادة حركة التمرد زاروا فلسطين المحتلة عقب وقف اطلاق النار مباشرة

العواصم - ١٩ - واع :

كشفت مصادر دبلوماسية غربية في لندن النقاب عن ان الحملة العدائية ضد العراق قد تم الاعداد والتفاهم حولها بين قادة العدو الصهيوني وقادة الخونة في شمال العراق بالتنسيق مع عدد من المسؤولين الاميركيين .

ونقلت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي اليوم عن هذه المصادر قولها ان قادة حركات التمرد في شمال العراق طلبوا من المسؤولين الصهاينة تضييفهم في فلسطين المحتلة عقب الاعلان مباشرة عن وقف اطلاق النار بين العراق وايران وذلك لبحث افاق التعاون والتنسيق بين الجانبين في المرحلة المقبلة..

واضافت ان عدة لقاءات قد عقدت في تلك الفترة في فلسطين المحتلة بين ممثلين عن قادة هؤلاء المتمردين الخونة والمسؤولين الصهاينة شارك فيها اسحق رابين وزير حرب العدو وعزرا وايزمان الوزير بلا وزارة في حكومة العدو ويعقوب يشورا وزير الهجرة وجدعون بات وزير التعليم وموشيه ارنز وزير حرب العدو السابق .

وذكرت المصادر نفسها ان المسؤولين الصهاينة قاموا بالاتصال بالادارة الاميركية لاطلاعها على هذا الموضوع وطلبوا زيادة الدعم العسكري والمادي اللازم لدعم المتمردين واثارة المشاكل في شمال العراق عقب انتهاء الحرب العراقية الايرانية .

البقية - ص ١١

## مليونا قتيل ومصاب .. خسائر ايران في الحرب

باريس - ١٩ - ا ف ب . انصات . خاص : اعلنت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان خسائر ايران في الحرب قدرت بمليوني شخص بين قتيل وجريح ومعاق .

وكذبت المنظمة ادعاءات وزير الثقافة في النظام الايراني خاتمي الذي ادعى ان خسائر ايران بلغت ( ١٢٣ ) الفا خلال ثماني سنوات من الحرب .

وقالت مجاهدي خلق في تصريح لمكتبها في باريس ان المعلومات الاكيدة تقول بان خسائر ايران مليونا شخص بينهم مليون قتيل ومليون جريح ومعاق .

واكدت مصادر غربية ما اعلنته منظمة مجاهدي خلق وقالت ان ايران تكتمت على الحقائق واحجمت عن ذكر حقيقة خسائرها الفادحة في الحرب .

البقية - ص ١١

## الصحافة الغربية تتراجع .. والمؤامرة الصهيونية ضد العراق تتجلى

## المراسلون الاجانب يكتبون من شمال العراق : لا اثر للاسلحة الكيمياوية

لندن - مكتب «الثورة» :

بدات الصحافة الغربية بالمعاناة من ازمة حقيقية تتعلق بمصداقيتها وبقدرتها على الاستمرار في الحملة المسعورة ضد العراق بعد ان توالت الحقائق حول بطلان مزاعم استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية عند تطهير الشمال من الخونة .

ورغم ان الصحافة الغربية تعمدت تجاهل التاكيدات التركية المتكررة بعدم وجود دليل حول

البقية - ص ١١

### مبعوث الفيغارو الى شمال العراق

## لم نشاهد اي دليل على استخدام الاسلحة الكيمياوية

باريس - ١٩ - واع : فند المبعوث الخاص لصحيفة الفيغارو الفرنسية ادعاءات استخدام العراق للاسلحة في هجومه على المتمردين في شمال العراق .

وقال بيير برانش في تقرير بعث به من منطقة العمليات شمالي العراق نشرته

البقية - ص ١١

# تواصل حملة الشجب والاستنكار الاعلامي لقرار الكنيست الاميركي المشبوه

## العراق يعمل على اشاعة السلام في ربـوع ارضه وبين كافة مواطنيه

## العلاقات بين الكيان الصهيوني وايران واميركا والمتمردين الاكراد لم تعد سرا

## مجلس الشيوخ يدرك تماما مصداقية العراق وشن الحملة تحقيقا لرغبات الصهاينة

العواصم - ١٩ - واع : واصلت اجهزة الاعلام العربية شجبها واستنكارها لقرار مجلس الشيوخ الاميركي المشبوه الذي اتخذه ضد العراق في اطار الحملة الاميركية الصهيونية المحمومة للنيل من العراق الصامد .

وقالت ان القرار ماهو الا محاولة مكشوفة للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق وانه ملجاء الا لسرقة النصر العراقي ولتحويل انظار الراي العام العالمي عما يجري داخل الاراضي العربية المحتلة ومايقترفه السلطات الصهيونية من قتل وابادة للمواطنين الفلسطينيين هناك .

### ● تهم لاتسندها ادلة

ففي القاهرة قالت صحيفة الاهرام القاهرية ان مجلس الشيوخ الاميركي سارع الى اصدار عقوبات اقتصادية ضد العراق في ظل تهم لاتسندها ادلة دولية .

واكدت في مقال للسيد سلامة احمد سلامة ان الحملة الاميركية والاسراع باصدار مشروع قانون عقوبات ضد العراق خلال ٢٤ ساعة فقط يلقى كثيرا من الظلال والشكوك على النيات الاميركية غير المبررة .

واوردت النفي القاطع الذي اعلنته الدوائر التركية المسؤولة للتهمة الاميركية باستخدام العراق الاسلحة الكيمياوية واشارت الى ما يتمتع به اكراد العراق من حقوق قومية متميزة بين نظرائهم في البلدان المجاورة .

وشددت الاهرام على ان الانظمة الايرانية المتعاقبة حاولت استخدام الورقة الكردية واحتضان العملاء لتهديد سيادة العراق ووحدة اراضيه والضغط عليه للحصول على تنازلات اقليمية تحقق اطماعها التوسعية في العراق .

واشارت الى الدور الخياني للعناصر الكردية العميلة في تسخير نفسها لخدمة القوات الايرانية عند غزوها بعض المرتفعات العراقية في الشمال .

وقالت صحيفة السياسي القاهرية الاسبوعية ان تصرف مجلس الشيوخ الاميركي نابع من الاستجابة لرغبة الكيان الصهيوني وسياسته الرامية لاشغال العالم بقضايا فرعية تبعد انظاره عن نهجها القمعي اللاانساني ضد الانتفاضة الفلسطينية ومغازلة ايران لاستئناف العلاقات الدبلوماسية معها .

وشددت في مقال لها على ان نهج الولايات المتحدة هذا سيضاعف الشكوك في مصداقيتها للبحث عن السلام في الخليج وتسوية الصراع العربي الصهيوني .

واستعرضت الصحيفة البيانات الرسمية التركية والبيانات التي صدرت عن ممثلي مكتب المفوض العام للامم المتحدة لشؤون اللاجئين والصليب الاحمر في جنيف والتي تنفي جميعها المزاعم الاميركية الصهيونية ضد العراق .

### رد عربي حاسم

وفي الدوحة اكدت صحيفة الراية القطرية ان الكيان الصهيوني يقف على راس مدبري الحملة المسعورة ضد العراق بمعاونة الولايات المتحدة التي افقدها التحيز للصهاينة مصداقيتها .

وقالت في تعليق لها ان ابعاد هذه الحملة ضد العراق قد اتضحت بشكل جلي وهي نابعة اولا واخيرا من قلق الصهاينة من انتصار العراق في الحرب مع ايران .. واكدت ان جميع محاولات الصهاينة والولايات المتحدة قد باءت بالفشل لان الرد العربي كان حاسما في فضح هذه المحاولات .

### ● قضية مفتعلة

وقالت صحيفة الصباح التونسية ان قرار العرب عبر جامعتهم بادانة الحملة العدوانية الاميركية الصهيونية ضد العراق دليل على ان جميع العرب متيقظون لهذه المؤامرة التي تستهدف العراق .

واضافت الصحيفة في مقال لها ان هذه الحملة جاءت بهذا الوقت بالذات لتلهية الراي العام بقضية مفتعلة في الوقت الذي تحجب فيه الانظار عن القضايا الحقيقية التي تعيشها المنطقة العربية كالانتفاضة الفلسطينية والقمع الصهيوني والتدخل في شؤون لبنان .

واكدت ان العلاقات بين الكيان الصهيوني وايران واميركا والمتمردين الاكراد لم تعد سرا حيث تنسق هذه الاطراف من اجل ايذاء العراق والامة العربية .

وقالت صحيفة الجزيرة السعودية ان الحملة الصهيونية الشرسة ضد العراق انطلقت من مجلس الشيوخ الاميركي بتاثير من اللوبي الصهيوني الذي يحظى بنفوذ قوي داخل المجلس ويؤثر في قراراته خاصة تجاه القضايا العربية .

واضافت في مقال لها ان ستراتيجية العدو الصهيوني تقوم على اشعال الحرب باستمرار في المنطقة بهدف اشغال العرب وصرف اهتماماتهم عن القضية الفلسطينية ومايدور من جرائم ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت صحيفة المدينة السعودية ان العراق الذي قبل جميع مبادرات السلام ومن بينها القرار ٥٩٨ يعمل على اشاعة السلام في ربوع ارضه وبين كافة مواطنيه ولو تاملت الاطراف التي انجرفت وراء المزاعم الصهيونية وتفحصت الحقائق لخرجت بنتيجة مناقضة تماما للافتراءات المعادية للعراق .

وقالت ان شهادات الاطباء الاتراك والفرنسيين في مخيمات الاكراد اللاجئين جاءت تاكيدا جديدا لصحة البيانات العراقية ودحضا لاختلاقات الصهاينة ومؤيديهم .

وقالت ان مجلس الشيوخ الاميركي الذي يدرك تماما مصداقية العراق يشن هذه الحملة تحقيقا لرغبات الصهاينة الذين يتمتعون بنفوذ قوي في صنع القرارات داخل المجلس .

وحذرت صحيفة « الندوة » السعودية من المؤامرة الصهيونية ضد الامة العربية وقالت انها الان تتخذ اكثر من اسلوب ،وتتعدد اطرافها .

ودعت الامة العربية الى تنسيق جهودها وتوحيد كلمتها لمواجهة اخطار العدو الصهيوني ومؤامراته العدوانية التي يحيكها ضد الامة العربية .

### ● الضجة لاتخيف العراق .

ونددت مجلة « الرسالة » الكويتية بقرار الكنيست الاميركي العدائي والحملة المسعورة التي تشنها الامبريالية والصهيونية ضد العراق .

واكدت في مقالها الرئيس ان اميركا التي تشن حملة ظالمة على العراق يجب ان تطهر ماضيها وحاضرها من انتهاكها المتواصل لحقوق الانسان في شتى بقاع الدنيا .

وقالت المجلة في تقرير اخر ان واشنطن اتخذت موقفا معاديا سافرا من العـراق لارضـاء ربيبتهـا « اسرائيل » في الوقت الذي تاكد فيه ان العراق لم يستخدم اية اسلحة كيمياوية .

واضافت ان العراق لاتخيفه هذه الضجة التي قامت على مزاعم وافتراءات وانه سيهزم كل المحاولات الضالة التي تمارسها الدوائر الصهيونية الامبريالية ولن تجني الولايات المتحدة سوى الخيبة والخذلان .

### ● العرب الان في خندق العراق

واكدت صحيفة الانباء الكويتية اليوم ان الولايات المتحدة الاميركية وحليفها الكيان الصهيوني يتحركان الان لتحقيق ماعجز عنه الاخرون بعد افشال المخطط الذي اريد به غزو العراق والخليج العربي من خلال عدوان النظام الايراني .

وقالت في مقال بقلم السيد احمد حسين ان واشنطن بحملتها العدائية ارادت ان تجهض النصر العراقي ولكنها بفعلتها هذه زادته تالقا كما ضاعفت التفاف العرب حول العراق الصامد المنتصر .

واضافت ان العراق ليس وحده معني بالحرب الدعائية الاميركية السافرة بقدر ماتكون الامة العربية اجمع كما ان المقصود من هذه الحملة ليس احتواء النصر العراقي فحسب بل ارادة الامة العربية جميعا .

واشارت الصحيفة في ختام المقال الى ان العرب جميعا مدعوون الى ان يعلنوا على الملأ انهم الان في خندق العراق في مواجهته للحملة الاميركية الصهيونية المشبوهة .

وقالت جريدة المدينة السعودية في مقال لها اليوم ان التاريخ القريب والمعاصر ملىء بالسوابق المتعلقة بالاعتداءات الصهيونية على الاقطار العربية مشيرة بهذا الصدد الى العداء الصهيوني على المفاعل النووي العراقي في حزيران عام ١٩٨١ بهدف تعويق مسيرة التنمية والبناء والتطور في الوطن العربي .

ووصفت جريدة « الجزيرة » التهديدات الصهيونية الاخيرة للعراق بانها تعكس ازمة الكيان الصهيوني كله وحالة التوتر العصبي والاحباط اللذين يعاني منهما نتيجة الانتصارات التي حققها العراق ضد العدو الايراني والتي مهدت لمفاوضات السلام .

### ● ضوء

## وضع غير مستقر

لاشك انها مهمة صعبة اضطلع بها رفسنجاني بجدارة حتى انه استطاع ان يقنع الدجال السفاح بالقبول بالقرار ٥٩٨ وهوامر اصعب عليه من تجرع السم .

فماذا ياترى قال رفسنجاني لخميني حتى اقنعه بما هو اشد وطاة من تجرع السم ؟ !

لاجدال ان رفسنجاني اكد لخميني ان ايران لم تعد قادرة على مواصلة الحرب ومواجهة العراق الذي تتعاظم قوته وان النظام الايراني مهدد بخطر السقوط اذا ماستمرت الحرب اكثر من ذلك .

لكن تطور الاحداث الذي اعقب القبول الايراني بالقرار ٥٩٨ ولحد الان يشير ايضا الى ان رفسنجاني ذكر لخميني انه تلقى تاكيدات من حلفائه الاميركيين والصهاينة بدعمه على نطاق واسع ومكثف سياسيا وعسكريا واقتصاديا واعلاميا وفي كافة المجالات حتى يمكن ان يتحول وقف اطلاق النار الى حالة من اللاسلم واللاحرب وهدنة مؤقتة طويلة تلتقط فيها ايران انفاسها وتحاول خلالها بمساعدة حلفائها بناء قوتها من جديد لتواصل بعدها مشروع خميني العدواني التوسعي في احتلال العراق وبقية ارض العرب هذا التصور اكده بعد ذلك سيناريو الاحداث التي من ابرزها :

● مواصلة ايران لاساليب الخداع والمناورة ومحاولة ان يقتصر وقف اطلاق النار على البر والجو دون البحر .. وذلك من خلال مفاوضات جنيف المباشرة التي جاءت اليها صاغرة تحت ضغط الاقتدار العراقي .

● ماصاحب ذلك من حملة اعلامية صهيونية اميركية مفتعلة ضد العراق .

● قرار الكنيست الاميركي المريب الذي يؤشر ذروة الحملة الصهيونية الاميركية المعادية للعراق والداعمة لايران .

هذا السيناريو اكده مجددا التقرير الذي بثته امس الاول وكالة يونايتد بريس الاميركية والذي تؤكد كل جملة فيه ان صانعي السياسة الاميركان قد راهنوا بكل شيء على رفسنجاني الذي ينفذ بدقة و « بنجاح » مخططهم المرسوم .

غير ان مشكلة رفسنجاني واصدقائه الاميركيين والصهاينة هي ان الصراع داخل النظام الايراني لم يحسم بعد بصورة نهائية فالجيش يستبعد لسحق الحرس طبقا لاراء المسؤولين الاميركان وسيكون هناك صراع دموي مالم يصدر خميني مرسوما بحل الحرس .. بل ان رفسنجاني نفسه كان هدفا عدة مرات لمحاولات اغتيال خلال الاسابيع الثمانية الماضية .. وباختصار فان الوضع الايراني غير مستقر وتبقى الاحتمالات كثيرة ومفتوحة .

● حجازي ●

### باختصار

● ● تلقى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة شفهية من الرئيس الباكستاني بالانابة غلام اسحاق خان تتعلق بعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

● يعقد في عمان في التاسع من اذار المقبل المؤتمر العربي الاول لافاق التقنيات الحيوية الحديثة في الوطن العربي .

● وصل الى موسكو امس محمد حسن شرق رئيس وزراء افغانستان في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام .

● اختتم البابا يوحنا بولس الثاني زيارة لافريقيا استمرت تسعة ايام .

● وقعت الاردن ومصر في عمان الليلة قبل الماضية اتفاقية لتزويد الاردن بستة الاف طن من الالمنيوم بقيمة (١٥) مليون دولار ..

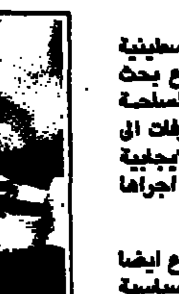
● وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية مبعوثان من جمهورية بنين في زيارة قصيرة يسلمان خلالها رسالة الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر من رئيس جمهورية بنين .

● اوضح تقرير نشر مؤخرا للاتحاد العام للنقابات الاسبانية ان ثلاثين في المئة من الشعب الاسباني يعيش تحت مستوى خط الفقر .

● يواصل عمال الانقاذ في المكسيك البحث عن حوالي مئتي شخص فقدوا عقب فيضان احد الانهار في اقليم مونتيري وجرف اربع حافلات بركابها في اكبر ضربة مهلكة لاعصار جيلبرت .

## اجتماع للقيادة الفلسطينية في تونس

تونس - ١٩ - واع : عقدت القيادة الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في تونس الليلة الماضية .







وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » انه تم خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية في ضوء زيارة عرفات الى البرلمان الاوربي والنتائج الايجابية للاجتماعات واللقاءات التي اجراها مؤخرا في ستراسبورغ .

وقالت انه تم خلال الاجتماع ايضا متابعة ومناقشة التطورات السياسية والتحضير السياسي لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني المقبلة .

## اغتيال زعيم حزب معارض في البنجاب

تشانديجار - ١٩ - رويتر : قالت الشرطة ان السيخ الانفصاليين اغتالوا زعيم حزب معارض في البنجاب يوم الاثنين قبل يومين من زيارة مقررة لرئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الى الولاية الهندية الشمالية .

وذكر ان هيت ابيالاني رئيس حزب جاناتا باراتيا في البنجاب مات وسط وابل من نيران الاسلحة الاوتوماتيكية بينما كان يغادر مكتبه في تشانديجار .

وقالت الشرطة ان اثنين من متشددي السيخ قفزا من سيارة مغلقة بينما كان الزعيم الحزبي يخرج من مكتبه الى سيارة وفتحا النار من بندقيتين ثم فرا بالسيارة بسرعة .

واصيب الحارس الشخصي لابيالاني بجروح خطيرة في عملية اطلاق النار التي مزقت السيارة التي كان المسؤول الحزبي يهم بركوبها .

## الحزب الحاكم يفوز باغلبية كبيرة في انتخابات السويد

القاهرة - ١٩ - اشا : افادت الانباء الواردة من استكهولم اليوم ان الحزب الديمقراطي الاجتماعي الحاكم قد فاز باغلبية كبيرة في الانتخابات التي جرت امس في السويد .

وذكر راديو صوت اميركا صباح اليوم ان الديمقراطيين الاجتماعيين وحلفاءهم احتفظوا بالسيطرة على البرلمان السويدي بمئة وسبعة وسبعين مقعدا من اصل ٣٤٩ مقعدا وقد فازت الاحزاب اليمينية واحزاب الوسط المعارضة بمجموع ١٥١ مقعدا بخسارة نحو ٢٠ مقعدا .

وجدير بالذكر ان هذه هي اول انتخابات تجري بالسويد منذ اغتيال اولف بالمة رئيس الوزراء الراحل عام ١٩٨٦ .

## اضراب عام في بنما

بنما - ١٩ - اف ب : يبدا اليوم الاثنين نحو ١٢٥ الف مستخدم في القطاع العام في بنما اضرابا عاما مفتوحا للمطالبة خصوصا بـ « انهاء الفساد ومسائل تتعلق بالاجور » .

ويهدد الاضراب الذي ينظمه اتحاد المستخدمين في القطاع العام بان يصبح النزاع الاكثر اهمية الذي يتعين على نظام الجنرال مانويل انطونيو نورييغا قائد القوات المسلحة و « الرجل القوي » في البلاد مواجهته خلال الازمة السياسية التي تمر بها البلاد منذ ١٥ شهرا .

وكان الاتحاد نفسه وراء توقف العمل ساعتين الاسبوع الماضي واتسعت حملة الاحتجاج الجمعة مع رفض اقتراح للتهدئة .

وفي نهاية الاسبوع اوقف اربعة من المسؤولين في منشآت الموانىء اثر اضراب كما تم اعتقال عدد من القادة النقابيين الاعضاء في الجبهة الطلابية الثورية .

## الرئيس الفيتنامي يصل موسكو

موسكو - ١٩ - اش ا : وصل الى موسكو اليوم الرئيس الفيتنامي فوشي كونج في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تلبية لدعوة من هيئة الرئاسة السوفيتية .

وذكرت وكالة « تاس » السوفيتية التي اوردت النبأ ان الرئيس السوفيتي اندريه غروميكو كان في استقبال الضيف الفيتنامي لدى وصوله المطار .

## استقالة . الحكومة البولندية

وارشو - ١٩ - رويتر : قدم رئيس الوزراء البولندي زبيجنيو مسنر استقالة حكومته اليوم الاثنين بعد ان اعدت لجنة برلمانية تقريرا عن اداء الحكومة الاقتصادي العام الماضي .

وقال السيد مسنر امام البرلمان « انقدم باستقالة مجلس الوزراء مسترشدا بالمصالح العليا للدولة » .

## الجيش يطلق النار على المتظاهرين في بورما

رانغون - ١٩ - اف ب : افاد شهود ان الجيش اطلق النار اليوم الاثنين في رانغون على نحو ٢٠٠٠ متظاهر تجمعوا امام السفارة الاميركية للاحتجاج على الانقلاب العسكري الذي جرى امس الاحد في بورما .

وسمعت ايضا طلقات نارية في ضاحيتين للعاصمة هما ملو او جوي واوكالابا حيث تجمع المتظاهرون امام عدد من الوزارات وقال احد الشهود انه لاحظ وجود ثلاث جثث امام السفارة الاميركية الا ان المعلومات المتوافرة الان حول هذه الحوادث وما قد تكون اوقعته من ضحايا ، قليلة جدا .

وتعد السفارة الاميركية احد المراكز التي تفضلها المعارضة الشعبية للتجمع استعدادا للتظاهر شانها في ذلك شان مستشفى رانغون العام حيث لوحظت اليوم ايضا تظاهرة وهي في بدايتها ، وكان هذا المستشفى مسرحا لحوادث عنيفة اطلقت خلالها النيران في ١٠ اب الماضي واسهمت بقسط وافر في تعزيز تلاحم السكان مع الطلبة .

وباستثناء تحركات بعض العربات المصفحة وسيارات الجيب المجهزة بمدافع غير مرتدة لم تشهد شوارع العاصمة حركة تذكر صباح اليوم خصوصا وان الامطار الموسمية القوية دفعت غالبية السكان الى ملازمة منازلهم ، ولوحظت ايضا مرابطة العسكريين في المفارق الاستراتيجية وراء حواجز من الاسلاك الشائكة وسعيهم الحثيث الى رفع انقاض الحواجز التي اقامها المتظاهرون امس بعد الاعلان عن الانقلاب .

وقد اغلق جميع التجار محلاتهم ولم يلتحق مستخدمو القطاع العام بمراكز عملهم ولكن لم يعرف ما اذا كان سبب ذلك عدم توافر وسائل النقل او رفضهم الخضوع لاوامر النظام العسكري الذي حدد لهم مهلة تنتهي الاثنين المقبل لاستئناف العمل او التعرض للطرد .

وسمعت ايضا طلقات نارية متقطعة مساء امس عندما تحدى الاف المتظاهرين قرار منع التجول وكل تجمع لاكثر من خمسة اشخاص الذي اصدرته السلطات العسكرية ، ولكن يبدو ان الجنود اطلقوا النار في الهواء ولم يشر الى سقوط ضحايا .

وتفيد تقديرات الدبلوماسيين الغربيين في رانغون ان القمع الدامي لتظاهرات اب الماضي اوقع مابين ١٠٠٠ و ٣٠٠٠ قتيل بين المتظاهرين الا ان هذا العنف لم يجهض الانتفاضة الشعبية على دكتاتورية استمرت ٢٦ عاما .

وتبدو المقاومة للحكم العسكري اشد صلابة في ضواحي العاصمة حيث اقيمت الليلة البارحة حواجز متينة منعت الجنود من اقتحامها .

### موقف

## الحملة المسعورة والنهوض العربي الجديد

من يراقب الحملة المسعورة المغرضة ضد عراقنا المنتصر يكتشف بسهولة ان مايسترو الحملة المذكورة يتكون من خمسة لاعبين محترفين ومعروفين بعدائهم للامة العربية وبتامرهم على وجودها ومصالحها وامنها القومي ، وان لكل لاعب من هؤلاء باعا طويلا في الارهاب والاجرام والابتزاز والتامر ودورا خطيرا في خدمة المخططات والاهداف الاستعمارية والصهيونية بشكل خاص كما يكتشف بسهولة ان الادارة الاميركية هي التي تقود الجوقة المعادية بتنسيق وتناغم مع صهاينة تل ابيب وطهران ولندن ودمشق وان للضجة المفتعلة اهدافا عامة مشتركة اضافة الى الاهداف الخاصة التي تخدم مواقف ومصالح كل عازف على حدة .

فهذا الخماسي الذي يتحرك الان بنسق واحد وينسق حملته الاعلامية والسياسية والدبلوماسية بشكل دقيق . هو المتضرر من نتائج النصر العراقي الكبير وهو المتضرر من حالة النهوض القومي الجديد وهو المتضرر من استمرار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وهو المتضرر من هزيمة ايران العسكرية والسياسية ومن اقامة سلام حقيقي دائم وشامل وعادل في منطقة الخليج العربي وقد وجد هذا الخماسي الكريه ضالته في مجموعة بائسة من العملاء وادلاء الخيانة لكي يثير ضجة وضجيجا حول ماسماه بالمعاملة غير الانسانية للمتمردين الاكراد في شمال الوطن وذلك بعد ان انهار هؤلاء المتمردون وفروا خارج الحدود الوطنية للعراق .

وليس بخاف على احد ان الاعداد للحملة المريبة قد بدأ منذ شهور عديدة وتحديدا منذ انتصار العراق الحاسم في معارك رمضان مبارك ففي ذلك التاريخ استقبل عبدالحليم خدام حاخام سورية العميل جلال الطالباني ، وبعدها بايام زار الطالباني واشنطن ولندن وقابل فيهما مسؤولين من وزارتي الخارجية الاميركية والبريطانية ثم عاد الى دمشق لكي يضع حافظ اسد وادواته الصغيرة الاخرى في صورة ماتمخضت عنه نتائج تلك الزيارات ولكي يطلب من حافظ اسد ابلاغ حلفائه في طهران بالتهيؤ للحملة المبيتة وبالفعل بدأ حكام طهران ومن يدور في فلكهم يعزفون على نفس الوتر ويثيرون نفس الضجة وهنا دخل الصهاينة على الخط بكل ثقلهم وبشكل مكشوف تماما مما جعل الاطراف الخمسة في مستوى واحد سواء لجهة توقيت الحملة او لجهة اهدافها او لجهة مادتها الاساسية وهي ورقة التمرد العميل .

ولقد كان مفهوما لدينا منذ البداية ان الولايات المتحدة الاميركية وبحكم عدائها المطلق للامة العربية ورغبتها في استعادة نفوذها ومصالحها في ايران وخضوعها لتاثيرات وضغوطات الصهيونية العالمية قد انزعجت كثيرا من انتصارات العراق العظيمة ومن هزائم ايران الكبيرة وقد ترجمت ذلك على الفور بان مدت يد الانقاذ لرفسنجاني ورهطه ثم بتعقيد مفاوضات جنيف والانحياز لوجهة النظر الايرانية واخيرا بقرار الكنيست الاميركي الخاص بفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق تحت زعم استخدامه للاسلحة الكيمياوية ضد المتمردين الاكراد . واما بريطانيا فقد نحت نفس المنحى اولا بحكم تبعيتها للسياسة الاميركية وثانيا علاقاتها التاريخية القديمة بزعماء حركة التمرد من جهة وبعض دهاقنة الحكم في ايران من جهة ثانية وثالثا بسبب حقدها التاريخي المتراكم على العراق الذي تحرر من قبضتها الاستعمارية وطرد شركاتها الاحتكارية وانهى دور عملائها ورموزها على الارض العراقية .

واما الكيان الصهيوني الذي اصيب بالهلع والرعب بسبب الانتصار العراقي وتفوق العراق الستراتيجي فقد شعر بان الخطر الذي يهدد امنه ومشروعه التوسعي لم يعد يتمثل في الانتفاضة الفلسطينية الباسلة فقط وانما في قوة العراق واقتداره ودوره القومي الفاعل والمؤثر عربيا ودوليا على حد سواء لذلك ركب العدو الصهيوني موجة حملة الافتراءات على العراق من منطلقين الاول هو ابعاد الانظار عن جرائمه الوحشية بحق الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة تلك الجرائم التي استخدم فيها كل ادوات القمع ووسائل التنكيل والارهاب والفتك بما في ذلك الغازات السامة . والثاني هو تبرير اية حماقة عدوانية ضد المنشآت المدنية العراقية بحجة ان هذه المنشآت تشكل خطرا محتملا على امنه القومي في المستقبل تماما كما ارتكب عدوانه المعروف على المنشآت النووية العراقية عام ١٩٨١ .

اما ايران الخمينية فلديها الكثير من الدوافع والاسباب التي تجعلها طرفا رئيسيا ومباشرا في الحملة الاميركية الصهيونية على العراق في مقدمة هذه الاسباب توهمها بان ورقة التمرد من الاوراق الرابحة اثناء فترة المفاوضات واعتقادها ان الحملة المذكورة تساعد على محاصرة الانتصار العراقي وتبهيته كما تساعد على تحقيق مكاسب سياسية تعوضها عن هزيمتها في الحرب العدوانية ناهيك عن الرغبة الايرانية في تعزيز الثقة المتبادلة بين كل من طهران وواشنطن وتل ابيب ولندن ودمشق تمهيدا لتعاون اوثق خلال المرحلة المقبلة في كل مايتعلق بشؤون وشجون المنطقة .

ويبقى حافظ اسد الذي يسخر كل اجهزة اعلامه ووسائل دعايته ولبواق ادواته واتباعه في كل من سورية ولبنان يبقى هو الاكثر اندفاعا وحماسة وركوبا للموجة الطائشة ويعود ذلك لاسباب نفسية وسياسية ومعنوية وعملية كثيرة اولها حقده الاعمى على العراق وثورته وتجربته وانتصاره وثانيها محاولته لكسب المزيد من الود الاميركي والصهيوني والبريطاني والايراني وثالثها محاولته لتعويض هزائمه وانتكاساته في لبنان . ورابعها التغطية على مجازره وجرائمه البشعة بحق المخيمات والقضية الفلسطينية وخامسها ابعاد الانظار عما يبيته من جرائم لاحقة تستهدف الشرعية اللبنانية او المقاومة الفلسطينية في منطقة صيدا ان حافظ اسد في هذه الحملة المغرضة يمتلك (مبرراته) الذاتية مضافا اليها كل مبررات الاطراف الاربعة الاخرى المشاركة فيها انطلاقا من وظيفته كخادم اصيل لكل هذه الاطراف معا .

اذا للحملة المسعورة من حيث التوقيت والمضامين والاهداف والابعاد علاقة مباشرة بحالة النهوض العربي الجديد الذي جسده الانتصار العراقي وجسدته الانتفاضة الفلسطينية ولكن هل تستطيع هذه الكلاب المسعورة ان تنال من العراق المقتدر او تطفيء نار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة او تكبح من جماح الوعي العربي المتعاظم على الصعيدين الرسمي والشعبي من اقصى المحيط الى اقصى الخليج العربي اننا على يقين بان سهام الغدر والتطاول والتحامل والتامر الشرير سوف ترتد الى نحور اصحابها . وبان العرب سوف يشقون طريقهم الصحيح نحو البناء والمجد والنهوض والتضامن الفعال والسليم . وياجبل مايهزك ريح ..

● فيصل زكي ●

## مادة كيمياوية جديدة لمكافحة الحرائق

قام عدد من الخبراء الالمان الاتحاديين باضرام النار في احدى الطائرات المدنية لتجربة مدى تاثير مادة كيمياوية تم التوصل الى تركيبها لمكافحة الحرائق .

واعلن احد الخبراء المختصين ان التركيبة الكيمياوية الجديدة لها تاثير في مجال اخماد النيران وخاصة في ما يتعلق بحرائق الطائرات .

واشارت الى ان المادة الكيمياوية الجديدة تدعى نالوفوم وهي تقوم بحجب الاوكسجين عن النار الى ان تنطفيء مما يقلل من امكانية انفجار الطائرة في معظم الحالات .

## من الجهات الاربع

## سكان اسيا ٣ مليار نسمة

يبلغ تعداد سكان الدول الاسيوية حاليا ثلاثة مليارات نسمة طبقا للاحصائيات التي نشرتها مؤخرا منظمة الامم المتحدة علما بان تعداد سكان العالم يصل الى خمسة مليارات نسمة .

وقد بلغ تعداد السكان في الصين وحدها نحو ١٫٠٧ مليار نسمة ومن المنتظر ان يرتفع العدد الى ١٫٢٥ مليار نسمة رغم الاجراءات المتشددة التي اتخذتها الحكومة للحد من المواليد حتى عام ٢٠٠٠ حيث تقرر خفض عدد المواليد الى ٢٠ مليونا سنويا علما بانها بلغت حاليا ٢٢ مليون مولود .

## السمنة .. مشكلة



عندما تزوجت الان بينيت كان وزنها يزيد على ١٧١ كيلو غراما .. وبعد الزواج ادركت ان السمنة مشكلة حين بدأ زوجها يخجل من الخروج معها .

وزاد الطين بلة عندما طالبتها شركة للسفر بقطع تذكرتين للسفر بالطائرة وعندها قررت تخفيض وزنها لاعادة الامور الى نصابها .

خاص بـ « الثورة » من سينديكيت فيجرز

قبل تخفيض وزنها

... وبعده

## عرض لازياء ١٩٨٩

اقيم مؤخرا في قصر فرساي بالعاصمة الفرنسية احدث عروض الازياء المخصصة للرجل لربيع وصيف عام ١٩٨٩ والتي اشترك فيها ٨٨٠ عارضا يمثلون ٢٥ دولة وقد شاهد العرض الذي استمر اسبوعا حوالي ٤٣ الف متفرج .

وقد تميزت الملابس بانها واسعة على شكل الجلابية حتى تساعد الرجل على التنزه والحركة السريعة فهو لايرتديها اثناء العمل ولكن اثناء عطلته الصيفية .

# الحرب العراقية الايرانية دفاع مشروع عن النفس

## القسم الثاني

اللواء الركن
علاء الدين حسين مكي خماس

### ج ـ المقصود بعبارة ليس في هذا الميثاق مايضعف او ينقص الحق الطبيعي للدول :

نعتقد ان الغاية من ادخال هذه العبارة التركيز على ان الدفاع عن النفس هو حق طبيعي وليس حق خلقه الميثاق وانشاه . ان المادة (٥١) هي مادة كاشفة وليست منشئة ولقد اضيفت الى الميثاق بناء على طلب ممثلي الدول في مؤتمر سان فرانسيسكو التحضيري وقد وصفها كلسن بانها ايضاح نظري ليست له قيمة قانونية بل المقصود بها ان هذا الحق كان موجودا في القانون الدولي قبل الميثاق . وان الميثاق قد جاء لينظم استخدامه فقط من خلال المنظمة الدولية ويرى البعض انه ماكان يجب وضع هذه العبارة في صلب المادة . لمناقضتها للتنظيم الذي وضعه الميثاق لممارسة هذا الحق وقصر مباشرته على حالة التعرض لهجوم مسلح . بينما كان ذلك مباحا في السابق حتى بدون وقوع هجوم مسلح ويمكن القول ايضا ان العبارة قد وضعت لاعطاء الدول الحق في الدفاع عن انفسها ، في غير حالات التعرض لهجوم مسلح . الا ان ممارسة ذلك الحق دون التعرض لهجوم مسلح امر ، نعتقده غير مشروع لان الامر سوف يتحول من الدفاع عن النفس الى ممارسة لاسلوب المساعدة الذاتية . والاسلوب الاخير قد حرمه الميثاق . كما سبق لنا بيانه . اضافة الى ان الميثاق قد وسع من مفهوم حق الدفاع عن النفس بحيث اعطى للدول الحق في الدفاع الجماعي عن النفس حتى في حالة تعرض سلامة دولة اخرى للخطر ، اذا كان ذلك التعريض يؤثر على سلامة الدولة الاولى ..

### د . الفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادة الحادية والخمسون من الميثاق وعلاقتهما بمفهوم الدفاع عن النفس كما كان في القانون الدولي التقليدي :

يرى البعض ان الغاية من الفقرة (٤) من المادة (٢) والمادة (٥١) لم تكن لتحديد حق الدول الاعضاء في استخدام القوة للدفاع عن النفس بموجب مفهومه في القانون الدولي التقليدي ويقول (بووت) في ذلك ان اللجنة الفنية الاولى في سان فرانسيسكو ، لم تكن ترى في الفقرة (٤) المادة (٢) تحريما لحق الدفاع تشهد في ذلك بقول مقرر .. يستمر استخدام السلاح للدفاع عن النفس باقيا ومعترفا به. ويقصد بذلك ان مفهوم حق الدفاع عن النفس .. الذي كان القانون الدولي معترفا به ، مايزال قائما ، وان القول بغير ذلك سوف يناقض حكم الفقرة (٤) المادة (٢) . وهو يرى ان الدفاع عن النفس اجراء مؤقت للحماية تتخذه الدول لحين قيام الامم المتحدة بالاجراءات الجماعية ضد الدول المعتدية . كما جاء في الميثاق ونحن نتفق مع بووت في الفقرة (٤) من المادة (٢) التي لم تحرم حق الدفاع عن النفس المعطى الى الدول لكن نختلف معه في الاستنتاج بان ذلك يعني بقاء مفهوم الدفاع عن النفس على ماكان عليه بموجب القانون الدولي التقليدي . وذلك لان المادة (٥١) والفصل السابع قد جاءا بتنظيم جديد لمفهوم الدفاع عن النفس . لذا فان التنظيم الذي اوجده الميثاق قد حل محل حق الدفاع عن النفس عن طريق استخدام القوة المسلحة الذي ينظمه القانون الدولي التقليدي .

ان هذا التنظيم يشمل الدول الاعضاء وغير الاعضاء في الامم المتحدة اما الدفاع عن النفس بوسائل اخرى غير القوة المسلحة ، وفي حالات اخرى لاتستخدم فيها القوات المسلحة فلم يلغه الميثاق ، وانما نظمه في اشارات ومواد اخرى . ولن نناقشها هنا لخروجها عن نطاق الرسالة . وعلى هذا نرى ان للرجوع الى احكام المادة (٥١) من الميثاق ينبغي تحقق امرين هما :

اولا ـ وقوع هجوم مسلح ..

ثانيا ـ استخدام القوات المسلحة لدفع هذا الهجوم ..

## الهجوم المسلح :

يرى بعض الكتاب القانونيين انه يجب الاخذ بالتفسير الضيق للمادة (٥١) من الميثاق والقائل باشتراط التعرض للهجوم المسلح لغرض قيام حق الدفاع عن النفس (اي وقوع الهجوم فعلا) وان هذا الشرط هو قيد على الحق في الدفاع عن النفس التقليدي ويرد عليهم فريق اخر من كتاب القانون الدولي بان الاخذ بهذا التعريف الضيق غير صحيح ، لان الفقرة (٤) من المادة (٢) لم تمنع الدول من استخدام حق الدفاع عن النفس ، كما في القانون الدولي التقليدي ، وان هذا الشرط لايقيد ذلك الحق وان الاخذ بالمفهوم الضيق سيؤدي الى نتيجتين :

الاولى ، عدم امكان اتخاذ اجراءات الدفاع عن النفس الا بعد التعرض فعلا لهجوم مسلح معاد ، (وقد يكون ذلك متاخرا جدا ، اي لايتصور وجودها كاجراء ابتدائي او وقائي (Anticipatory Attack) .

والثانية ، انه لايجوز قانونا قيام الحق في الدفاع عن النفس الا اذا كانت افعال الدولة المعتدية تشكل هجوما مسلحا ، ويرى اصحاب هذا الراي عدم الاخذ بالتفسير الضيق للمادة (٥١) وذلك لان هذه المادة حسب رايهم ، تحمي حق الدول في الدفاع عن نفسها ولاتقيده . اضافة الى ان ضعف الامم المتحدة وتاخرها في حسم النزاعات الدولية لايمكنها من تحقيق اهدافها ، اذا ما الزمت الدول بالامتناع عن المبادرة للدفاع عن نفسها ، وانتظار وقوع الضربة المعادية اولا . وقد تكون الضربة قاصمة بحيث لاتتمكن الدولة الضحية من اتخاذ اي اجراء للرد عليها والدفاع عن نفسها ، ولاسيما في العصر النووي ، حيث تكون الضربة الاولى شديدة التدمير ، بحيث لايستطيع الطرف الاخر انقاذ نفسه اذا سمح للمعتدي ان يوجهها اليه[٣] .

### أ ـ الدفاع عن النفس باللجوء الى الهجوم الوقائي :

يرى اصحاب هذا الراي ، كما سبق الاشارة اليه ، انه بالامكان اللجوء الى مثل هذا الاسلوب ، بموجب المادة (٥١) ، اذا حدث هجوم مسلح ضد احد اعضاء الامم المتحدة . ومن انصار هذا الراي والدوك . ويستند بذلك على كلمة (If) ، الواردة في النص الانكليزي للميثاق ، او على كلمة (ou) في النص الفرنسي . حيث يقول ان القصد منهما هو وضع افتراض معين ، ولا يقصد لها وضع شرط من الشروط او قيد من القيود وهو يقول انه لو اراد واضعو الميثاق تقييد الدول في اللجوء لمثل هذا الحق . لاستعملوا كلمة (Resort) ، اي اللجوء وليس كلمة (occurs) والتي تعني حدوث .

على اي حال ، فانه من الصعب في الوقت الحاضر ، وعلى ضوء تطور الاسلحة الذي سبقت الاشارة اليه ، حرمان الدول من حقها في حماية نفسها حتى اذا تطلب ذلك توجيه ضربة استباقية او وقائية ، لكن ذلك يحتاج الى تنظيم صارم ، ومعايير شديدة الوضوح ، قد لايمكن ايجادها في الظروف الدولية الراهنة ، وقد تكون ذات تاثير معاكس ، بحيث تسمح للمعتدي ان يعتدي بحجة الدفاع عن النفس ، وعليه فالراي عندي هو التمسك بالمفهوم الضيق للفكرة .

وهذا ما تمسك به العراق فعلا في دفاعه عن النفس ضد العدوان الايراني . فقد بادرت ايران بشن هجومها المسلح على العراق يوم ٤/٩/٨٠ بينما لجا العراق الى حق الدفاع عن النفس يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ .

### ب ـ ماهو الهجوم المسلح :

لم تشر وثائق مباحثات سان فرانسيسكو الى اي ايضاح لعبارة الهجوم المسلح . وقد يكون السبب في ذلك عدها واضحة بما فيه الكفاية . ومع ذلك فلقد اقترح بعض الكتاب وضع تعاريف للهجوم المسلح . وهناك من يرى انه يتضمن اسناد الجماعات الثورية . وترى لجنة الشؤون الخارجية الاميركية ، ان مفهوم الهجوم المسلح ، هو الاعمال التي تتخذ من قبل دول ، وليس من قبل جماعات غير مسؤولة ، من الافراد ، لذا فان الاضطرابات الداخلية ، او الثورات ، لاتعد هجوما مسلحا . ومع ذلك فاذا ما حدثت ثورة نتيجة لتحريضات ، ومساعدات خارجية ، فيمكن ان تعد هجوما مسلحا وكذلك فان اعمال العصابات المنظمة والتي تتم مساعدتها من قبل دولة اخرى ، وتشن انطلاقا من اقليمها ، تعد عدوانا ، حسب تعريف العدوان ، وهجوما مسلحا . ويرى براونلي ، ان ليس كل استخدام للقوة لابد وان يكون هجوما مسلحا ، وفق المفهوم العسكري . اذ ان الحصر البحري لايعد كذلك ، ونحن نخالفه الراي ، لان استخدام القوة المسلحة ، وان كان استخداما سلبيا ، فانه يشكل عدوانا مسلحا ، طالما كان يمثل خطرا مباشرا وفعليا .

## الدفاع الجماعي عن النفس :

بين ميثاق الامم المتحدة في المادة (٥١) ان للدول الحق في الدفاع الجماعي عن نفسها ، وان للدول المعتدى عليها ، ان تطلب معونة الدول الاخرى لصد العدوان . ولقد اثار ذلك سؤالين ، الاول هل يشترط وجود معاهدة بين الدول لطلب المعونة ؟ والثاني هل يجوز لدولة ان تتقدم بالمعونة العسكرية دون طلب من الدولة الاخرى ؟

وبالنسبة للسؤال الاول ، اثير خلاف حول حق الدول في طلب المساعدة دون معاهدة ، فيرى البعض استبعاد فكرة حق الدول في مساعدة بعضها دون الرجوع الى مجلس الامن ، لان ذلك يجعله في المرتبة الثانية من حيث المحافظة على السلم والامن الدوليين . ويرى اخرون ، ان لاقيود على هذا الحق ، حيث انه ورد مطلقا في الميثاق ، لذا ينبغي ابقاء المطلق على اطلاقه مالم يتم تحديده . اننا نؤيد الراي الثاني ، بشرط ان يتم بموافقة الدولة المعتدى عليها او بطلبها ، قبل مباشرة حق الدفاع الجماعي ، والا اصبحنا امام احد صور التدخل غير المشروع في شؤون الدول الاخرى . وينطبق الشيء نفسه بالنسبة للحالة الثانية ، حيث لايجوز للدول ان تتدخل دون طلب الدولة الاخرى والا عد ذلك تدخلا غير مشروع في شؤونها ، لايجيزه القانون الدولي ولا الميثاق .

### الفرق بين الاجراءات الجماعية التي يتخذها مجلس الامن الدولي وبين الدفاع الجماعي :

ان الدفاع الجماعي الذي تلجا اليه الدول ، هو اجراء تتخذه الدول للدفاع عن نفسها ، بموجب مسؤوليتها الخاصة ضمن تحديدات المادة (٥١) من الميثاق .

اما الاجراءات الجماعية التي يتخذها مجلس الامن ، فتكون تحت مسؤولية الامم المتحدة ، وتتم اما بشكل العقوبات ، او الاعمال القسرية ، وهي موضحة في المواد (١) ف (١) ، (٢٤) ف (١) ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة .

### الدفاع عن النفس عن طريق المنظمات الاقليمية :

جاء في الفصل الثامن من الميثاق ، عدم وجود ما يمنع من قيام تنظيمات او وكالات اقليمية تعالج الامور المتعلقة بحفظ السلم والامن الدولي .. مادامت متلائمة مع مقاصد الامم المتحدة . لكن الميثاق لم يعرف ماهي هذه المنظمات ، ومم تتكون ، وما هو المقصود بها لذلك تشكل العديد من المنظمات الاقليمية بعد انشاء الامم المتحدة بموجب اتفاقيات خاصة او مواثيق عقدت بين الدول . ولقد اعطى الميثاق ، المنظمات الاقليمية ، الحق في القيام باعمال القمع والقسر ضد الدول المعتدية ، وتحت اشراف مجلس الامن الدولي . ان الدول التي انشات هذه المنظمات قد بينت ، ان الغاية منها هي تنظيم حق الدفاع الجماعي عن النفس ، وكما ورد في المادة (٥١) من الميثاق ، ومن امثال هذه المنظمات منظمة حلف وارشو ، وحلف شمال الاطلسي ، ومنظمة الدول الاميركية ، والجامعة العربية ، اضافة الى الكثير من معاهدات الدفاع والمعونة المتبادلة ، الثنائية ، والجماعية ، لتنظيم الدفاع عند وقوع هجوم مسلح .

اعترض بعض الكتاب القانونيين ، على امكانية اقامة مثل هذه التنظيمات اعتمادا على مبدا الدفاع الجماعي عن النفس ، وذلك لكون المادة (٥١) تطرقت الى حق الدفاع عن النفس بعد وقوع الاعتداء وليس قبله . وان الفصل الثامن ، الذي اشار الى امكانية ممارسة هذه المنظمات اعمال حفظ السلم والامن الدولي ، انما ياتي بعد الفصل السابع من الميثاق والذي نظم صلاحيات مجلس الامن في القمع والقسوة لذا فان اعمال المنظمات بهذا الخصوص يجب ان تتم بعد موافقة مجلس الامن على ذلك . وحيث ان مباشرة اعمال الدفاع عن النفس لاتتطلب مثل هذه الموافقة ، لذا ، فلايمكن اقامة هذه التنظيمات على اساس حق استخدام القوة دفاعا عن النفس الجماعي .

ولقد طرح راي ثان مفاده ، ان المنظمات الاقليمية المنشاة بموجب نص المادة ٥١ من الميثاق ، هي تنظيم مستقل عن الامم المتحدة ، ولايطبق بحقها ما ورد في الفصل الثامن من الحصول على موافقة مجلس الامن قبل استخدام القوة . ويرى اخرون ، ان المقصود بحق الدفاع الجماعي عن النفس ، هو ليس قيام الدول جميعها بمساعدة بعضها البعض ، بل المقصود هو الدول الاعضاء في المنظمات الاقليمية بموجب الفصل الثامن من الميثاق .

ونعتقد ان الراي الثاني هو الاصوب ، وان المادة (٥١) لم تشر الى مايمنع انشاء منظمات اقليمية ، وابرام معاهدات معونة عسكرية ، وان هذه المنظمات لاتخضع بالضرورة للفصل الثامن من الميثاق . اضافة الى ان المادة (٥٢) ، اشارت لجواز قيام مثل هذه المنظمات ، وممارستها الحفاظ على السلم والامن الدوليين ، وان ممارسة الدفاع عن النفس الجماعي ، يعد من الامور المساعدة في ذلك ، ولايعارض مقاصد ومبادىء الامم المتحدة .

وعلى هذا ، نجد بالامكان اقامة منظمات دفاع جماعي اقليمي ، وبموجب المادة (٥١) من الميثاق ، ومنظمات اقليمية بموجب الفصل الثامن منه ، ولكن الفرق بينهما هو ، ان الاولى بامكانها ان تعمل اولا ثم تخبر المجلس باجراءاتها ، بينما الثانية ، لايمكنها ان تعمل الا بعد الحصول على موافقة المجلس على ذلك .

## الدفاع الجماعي العربي :

عالج ميثاق الجامعة العربية هذا الموضوع في المادة (٦) منه ، اذ نصت « اذا وقع اعتداء من دولة على دولة من اعضاء الجامعة ، او خشي وقوعه ، فللدولة المعتدى عليها ، او المهددة بالاعتداء ، ان تطلب دعوة المجلس للانعقاد فورا .. »

ولكن بعد انشاء الكيان الصهيوني ، وشعور الدول العربية بالخطر ، عقدت معاهدة الدفاع المشترك ، التي نظمت بشكل مفصل اجراءات الدفاع الجماعي للدول العربية ، وان كان ذلك بحاجة لاعادة النظر الان . وقد جاء في ديباجتها ، ان الغاية هي ، صيانة الامن والسلام ، وفق مبادىء الجامعة العربية ، وميثاق الامم المتحدة ، واهدافها لقد بينت المادة الثانية من المعاهدة ، ان كل اعتداء مسلح ، على اية دولة ، او اكثر ، او على قواتها ، يعد اعتداء على الجميع لذا تلتزم الدول ، عملا بحق الدفاع الشرعي ـ الفردي والجماعي ـ عن كيانها ، ان تبادر لمعونة الدول المعتدى عليها ، بكافة الوسائل الممكنة ، بما في ذلك القوة المسلحة ، لرد العدوان واعادة الامن والسلم الى نصابه ، على ان تخبر مجلس الجامعة ، ومجلس الامن ، بوقوع الاعتداء والاجراءات المتخذة وفي سبيل ذلك اوجدت المعاهدة لجنتين هما ، مجلس الدفاع المشترك واللجنة العسكرية الدائمة ، تختص الاولى بالقضايا التي يدل عليها اسمها ، والثانية بقضايا اعداد الخطط ، وتقديم المقترحات حول تنظيم القوات ، وزيادة قدراتها ، واستثمار موارد الدول المتعاقدة ويبدو ان الدول العربية كما ظهر من التطبيق ، لم تهتم او لم تعتقد باهمية هذه المعاهدة ، وان نظام الدفاع الجماعي العربي ، لم يوضع موضع التطبيق الجدي ، على الرغم من الاعتداءات المتكررة للكيان الصهيوني ، وغيره ، على الدول العربية .

لذلك فالحاجة ملحة لاعادة النظر بهذه المعاهدة ، وبمفهوم الدفاع العربي المشترك ككل . وان الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين ، الصادر في ٨ شباط ١٩٨٠ ، يمكن ان يكون اساسا لمثل هذه العملية ، لما تضمنه من مبادىء واضحة ، تحدد مفهوم التعاون العربي ، ومبادىء استخدام القوة في علاقات الدول العربية ببعضها ، وبالدول المجاورة لها ، عدا الكيان الصهيوني ، وهذا ما سوف نتطرق اليه في الفصل الاخير من هذه الرسالة .

## الحرب العراقية الايرانية ، دفاع عن النفس :

بعدما استعرضنا مفهوم حق الدفاع عن النفس وكيفية تنظيمه في ميثاق الامم المتحدة ان لنا ان ناخذ مثلا على ذلك ونعتقد ان الحرب العراقية الايرانية ، تعد خير مثال ، على تطبيق حق الدفاع الفردي عن النفس ، من قبل الدول وذلك للاسباب التالية :

ا ـ هنالك خلافات كثيرة وعميقة بين الدولة العراقية ، والدولة الايرانية تمتد في عمق التاريخ ، حول الحدود ، والاراضي ، والمياه ولسنا هنا في مجال استعراضها ، لكن الادلة التاريخية الموثوقة ، تبين ان ايران ، وعلى الرغم من عقد اكثر من خمسة عشر اتفاقا ، سواء بين ايران والدولة العثمانية لمناسبة الاقليم العراقي ، او بين ايران والعراق مباشرة بعد استقلاله ، فانها لم تلتزم ولم تف بتعهداتها والتزاماتها ، بل العكس ، كانت تتحين الفرص لخلق حالة من التهديد وعدم الاستقرار الدائم ، وتهديم اي سند قانوني دائم لهذه العلاقة من اجل اشباع اطماعها في الاراضي العربية العراقية .

ب ـ كانت القواعد القانونية ، التي نظمت العلاقة بين العراق وايران كثيرة ، ولعل اهمها معاهدة زهاب ، والتي عقدت في عهد الدولة العثمانية في سنة ١٦٣٩ ومعاهدة ارضروم الثانية لسنة ١٨٤٧ ، وبروتوكول الاستانة ، القسطنطينية ١٩١٣ .

والاتفاق الاخير ثبت الحدود بين العراق الذي كان تابعا للدولة العثمانية ، وايران والذي بموجبه كانت الحدود تمر خلف منطقتي زين القوس وسيف سعد ، واللتين استعادتهما القوات العراقية في ايلول ١٩٨٠ على التوالي ، وكذلك مارا بالضفة الشرقية لشط العرب ، تاركا الشط بأجمعه للعراق عدا مسافة ٧ كيلومترات تقريبا ، والذي كان يمر امام مرسى المحمرة . ولقد عدلت هذه الحدود المائية في معاهدة ١٩٣٧ ، بان جعلت الحدود تمر بمستوى المياه المنخفض على الضفة اليسرى (الشرقية) في اقليم عربستان ، ثم يمر ولمسافة ٤ اميال من وسط النهر وامام جزيرة عبادان .

جـ ـ قامت ايران ، ومن جانب واحد بالغاء اتفاقية ١٩٣٧ ، في ١٩ نيسان ١٩٦٩ ، ولم يكن قد مر على ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام واحد ، مستغلة الاوضاع التي يمر بها القطر في حينه .. ولقد تمسك العراق بالاتفاقية المذكورة ، الى ان تم التوصل في ٦ اذار ١٩٧٥ الى التوقيع على اتفاقية الجزائر بين الدولتين ، اثناء انعقاد مؤتمر قمة اوبيك . وبناء على هذه الاتفاقية ، تم ابرام معاهدة الحدود الدولية ، وحسن الجوار بين العراق وايران في ١٣ حزيران ١٩٧٥ .

د . وقع العراق اتفاقية الجزائر نتيجة حرصه على احلال السلام الدائم لكن النظام الايراني الجديد (نظام خميني) لم يحترم اتفاقية الجزائر ورفضها قولا وفعلا ، كما توضح الحقائق الواردة في النقاط التالية ، الامر الذي دفع العراق الى عدها لاغية .

### هـ ـ مسلك كل من العراق وايران :

لعل احسن ما يمكننا بواسطته ايضاح مسلك كل من العراق وايران هو الرجوع الى المذكرات والمراسلات بين البلدين والمتعلقة بالعلاقات في ما بينهما والى تطبيق معاهدة ١٩٧٥ ومشاكل الحدود . لقد كانت الرغبة قائمة لدى العراق لاقامة علاقات حسن الجوار وتفاهم مع النظام الايراني الجديد ، منذ وصوله للسلطة ، ولقد تجلى ذلك في الرسائل التي وجهها السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، عزة ابراهيم ، الى مهدي بازركان ، والتي يدعوه فيها لزيارة العراق بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك . وكذلك مذكرة الحكومة العراقية الى بازركان ، في بداية تشكيل الحكومة المؤقتة للجمهورية الايرانية ، ثم مذكرة السيد عزة ابراهيم الثانية الى بازركان في ١٨ تشرين الاول ١٩٧٩ . وكلها تريننا المساعي ، والنيات الصادقة ، لاقامة اوثق علاقات التعاون وحسن الجوار مع ايران ، وعلى اساس الحفاظ على المصالح القومية والسيادة الاقليمية للبلدين .

ان كل هذه الجهود لم تجد قبولا ، وابتدا الموقف يتدهور من سيء الى اسوأ ، وابتدات الاعتداءات الايرانية على الحدود العراقية بالتصاعد ، وكل ذلك مثبت بمذكرات رسمية ، ارسلت الى ايران . وقسم منها الى المنظمات الدولية ايضا . فقد تصاعد الموقف من مجرد اختراقات جوية لمناطق الحدود ، وانتهاء بقصف المدفعية والدبابات للمدن والمناطق الآهلة بالسكان . مما يشكل عدوانا فاضحا على العراق والذي ينطبق عليه منطوق المادة (٢) من تعريف العدوان .. مما اضطر العراق للقيام بالدفاع الشرعي عن النفس ضد هذا العدوان . ولعل ماورد في كل من المذكرة (٥١) الموجهة من وزارة الخارجية العراقية الى رؤساء عدد من المنظمات الاقليمية هي السوق الاوروبية المشتركة ، المؤتمر الاسلامي ، رابطة اسيا ، منظمة الدول الاميركية ، مجلس دول النورديك ، منظمة الوحدة الافريقية ، والمذكرة رقم (٥٦) ، التي اصدرتها الحكومة العراقية ، حول انتهاك ايران لروابط حسن الجوار مع العراق خير ايضاح لهذا التصعيد . فقد جاء في المذكرة (٥١) مايلي .

... فمازالت الحكومة الايرانية تتمسك باحتلال الجزر الثلاث التي احتلها الشاه بالقوة ، خلافا لكل القوانين والاعراف الدولية ، كما انها تتدخل بالشؤون الداخلية للدول الاخرى بمحاولة تصديرها ما تدعيه بالثورة الايرانية اليها وتهدد باستعمال القوة . ونشير هنا الى التصريحات التي ادلى بها ابو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الايرانية بتاريخ ٢٤/٣/١٩٨٠ لمجلة النهار العربي الدولي ، بان ايران لن تتخلى او تعيد الجزر العربية الثلاث ، وان الاقطار العربية ، ابو ظبي ، وقطر ، وعمان ، ودبي ، والكويت ، والسعودية ليست مستقلة بالنسبة لايران . كما جاء على لسان قائد القوة الجوية الايراني في ٧/٤/١٩٨٠ في اجتماع مع الحسيني وبني صدر ، بان العراق فارسي ، وبتاريخ ٨/٤/١٩٨٠ صرح قطب زاده وزير الخارجية الايراني بان (عدن وبغداد تابعتان لنا) كما ذكر خميني ، بان ايران ستطالب بفرض سيادتها على بغداد اذا ما اصر العراق على مطالبته بالجزر العربية ، كما وجه خميني نداء الى الشعب العراقي ، وافراد القوات العراقية المسلحة ، يحرضهم على الثورة ، وقلب نظام الحكم في العراق وفي ٩/٤/١٩٨٠ صرح قطب زاده وزير الخارجية الايراني ان حكومته قررت الاطاحة بالحكومة العراقية ..

..... ان هذه الاعمال العدوانية الايرانية ، تشكل خرقا فاضحا لقواعد القانون والعرف الدوليين وميثاق الامم المتحدة ، ومبادىء واهداف حركة عدم الانحياز .. وقد ابدت حكومة الجمهورية العراقية في مناسبات عديدة للحكومة الايرانية ، على اعلى المستويات حسن نيتها واستعدادها لاقامة علاقات متينة مبنية على حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، ولكن الحكومة الايرانية ، اثبتت بتصرفاتها انها مصممة على القيام بنفس الدور الذي كان يقوم به نظام الشاه ..

ان حكومة الجمهورية العراقية ، في الوقت الذي ستسعى فيه الى حماية سيادتها ، وسلامتها الاقليمية ، وصيانة امنها ، والحفاظ على السيادة والمصالح القومية للامة العربية ، تحمل الحكومة الايرانية مسؤولية جميع التصرفات التي سيكون من شانها تعريض السلم والامن الدوليين للخطر ..

اما المذكرة (٦) فقد جاء فيها مايلي ... قامت السلطات الايرانية بوقت مبكر جدا بانتهاك جوهري لاتفاقية ١٩٧٥ ، عندما استدعت قيادة التمرد العميل من الولايات المتحدة الى ايران .. كما تمثل تدخل ايران السافر في شؤون العراق الداخلية في قيامها بتشكيل امتدادات تنظيمية لما يسمى بحزب الدعوة ، الذي يقود العمل التخريبي من ايران ، ومن مدينة قم بالذات ، فقد تعرضت حدود العراق الشرقية ومجاله الجوي الى عدد متنام من التجاوزات والاعتداءات التي شملت قيام الطيران العسكري الايراني باختراق حرمة الاجواء العراقية ، وقصف المخافر والاراضي والقرى الحدودية ، واعمال التسلل والتخريب والاختطاف ، ومهاجمة دوريات الشرطة وحرس الحدود داخل الاراضي العراقية . وكذلك انتهاك حرمة المياه الاقليمية العراقية . والتعرض للسفن العراقية والاجنبية والاعتداء عليها ... وقد اخذت السلطات العراقية بتسجيلها منذ ٢٣/٢/١٩٧٩ ، لتثبيتها بمذكرات رسمية ، كانت تبلغ تباعا الى الحكومة الايرانية ، لتبصيرها بالمسؤوليات والنتائج المترتبة عليها ولمطالبتها بوضع حد لها . وقد بلغ عدد تلك الانتهاكات (٥٤٨) منذ التاريخ المذكور وحتى يوم ٢٣/٩/١٩٨٠ . اما عدد المذكرات بهذا الصدد فهي (١٤٧) ..

ولقد نشرت صحيفة اطلاعات ، على سبيل المثال في ١٩/٦/١٩٧٩ . تصريحا للدكتور صادق طبطبائي ، الناطق الرسمي باسم الحكومة الايرانية جاء فيه :

كانت الحكومة الايرانية قد اوقفت اي تحرك كردي ضد العراق واردف يقول ، لقد تغيرت المسالة الان ، اذ ان الحكومة المركزية الايرانية لا تتمسك بهذه الاتفاقية . لقد اخذت الانتهاكات الايرانية تكشف بشكل متزايد عن تصعيد التوتر الى مستوى في غاية الخطورة ... وجاء يوم ٤/٩/١٩٨٠ متميزا في اتساع شدة العدوان ، حيث قام الجيش الايراني بقصف مدن خانقين ، ومندلي وزرباطية ونفط خانة ، مستخدما في ذلك المدفعية الثقيلة ، (١٧٥) ملم ، ومسببا اضرارا بالغة في الارواح والممتلكات وقد جرى قصف الاهداف المدنية والمدن العراقية الآهلة بالسكان من منطقة زين القوس العراقية ، التي كانت تحتلها ايران وتواصل التمسك بها بالرغم من ثبوت عائديتها الى العراق بموجب معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار لعام ١٩٧٥ وعليه تم في ٧/٩/١٩٨٠ استدعاء القائم بالاعمال الايراني في بغداد الى وزارة الخارجية ، وتسلم مذكرة حول تجاوز القوات الايرانية واحتلالها مناطق متعددة من الاقليم العراقي .. وقد اضطرت الجمهورية العراقية ، ممارسة منها لحقها المشروع في الدفاع الشرعي الى ازاحة الاحتلال الايراني في منطقة زين القوس . ثم استدعت وزارة الخارجية القائم بالاعمال الايراني ثانية في ٨/٩/١٩٨٠ وسلمته مذكرة بذلك اعربت الجمهورية العراقية فيها عن املها في ان تعيد ايران بقية الاراضي العراقية التي تتمسك بها خلافا لمعاهدة الحدود وحسن الجوار لسنة ١٩٧٥ وتحاشيا لاحتمالات المواجهة الاوسع بين البلدين .

لقد استوجبت مواصلة ايران لاعتداءاتها الحربية المتصاعدة ضد العراق ، اتخاذ اجراءات الدفاع الشرعي على طول المنطقة الحدودية التي اتخذت منها تحشدات الجيش الايراني منطلقا للعدوان ضد الاراضي والمنشات العراقية وضد المواطنين العراقيين ، وفي العمق الذي تستوجبه تلك الاجراءات الدفاعية المشروعة حتى تتوقف ايران عن عدوانها وتعترف بحقوق العراق كاملة وتحترم سيادته المطلقة على اراضيه ومياهه الاقليمية ..

يبدو مما سبق ان العراق انما يطبق اجراءات حق الدفاع عن النفس وفق القانون الدولي . ووفق ماجاء في ميثاق الامم المتحدة المادة (٥١) . وان هذه الاجراءات قد جاءت بعد العدوان الايراني على العراق بشكله المباشر يوم ٤/٩/١٩٨٠ . وبعد ان استنفذ العراق كل الجهود السلمية لحل هذا النزاع ، ولصد هذا العدوان فلم يبق امامه سوى استخدام القوة دفاعا عن النفس .

## الملحق ١
## تعريف العدوان

بموجب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ٣٣١٤ في ١٤ كانون الاول ١٩٧٤ فقد تم وضع تعريف للعدوان حيث عرف «استخدام القوة المسلحة من قبل دولة ضد سيادة دولة اخرى او وحدتها الاقليمية او استقلالها السياسي او باي اسلوب اخر يتناقض مع ميثاق الامم المتحدة كما هو مبين في هذا التعريف . وتعد الاعمال التالية اعمالا عدوانية :

اولا . غزو او هجوم دولة ما بقواتها المسلحة على دولة اخرى او اي احتلال عسكري مهما يكن مؤقتا ناجم عن هذا الغزو او الهجوم او اي ضم باستخدام القوة المسلحة لاراضي دولة اخرى او جزء منها .

ثانيا : قصف دولة ما بقواتها المسلحة ، اراضي دولة اخرى ، او استخدام اية اسلحة من قبل دولة ضد اراضي دولة اخرى .

ثالثا : حصار موانيء او سواحل دولة ما ، من جانب القوات المسلحة التابعة لدولة اخرى .

رابعا : اي هجوم تقوم به القوات المسلحة لدولة ما على القوات البرية او البحرية او الجوية لدولة اخرى .

خامسا : استخدام القوات المسلحة لدولة ما ، الموجودة داخل اراضي دولة اخرى بموافقة الدولة المستقلة ، على نحو يناقض الشروط المنصوص عليها في الاتفاق ، او اي تمديد لبقائها في هذه الاراضي الى مابعد انتهاء الاتفاق .

سادسا : سماح دولة ما باستخدام اراضيها ، التي وضعتها تحت تصرف دولة اخرى ، من قبل تلك الدولة لارتكاب عدوان ضد دولة ثالثة .

سابعا : ارسال عصابات او جنود غير نظاميين او مرتزقة مسلحين من قبل دولة او نيابة عنها ، يقومون باعمال تنطوي على استخدام القوة ضد دولة اخرى ، وعلى درجة من الخطورة بحيث ترقى الى مصاف الاعمال المذكورة اعلاه او مشاركتها اي الدولة في ذلك بشكل كبير[٦] .

على انه وبموجب المادة (٤) من التعريف فان هذا التعداد لايحرم مجلس الامن صلاحية تقرير اعمال عدوانية اخرى ، وهكذا امكن تجنب سلبيات وضع تعريف محدد لاعمال العدوان .

ولقد منع القرار تبرير اعمال العدوان مهما كانت الذرائع ، سواء كانت سياسية او اقتصادية او عسكرية او غيرها وعد القرار الحرب العدوانية جريمة بحق الانسانية .

**ان العراق يطبق اجراءات حق الدفاع عن النفس وفق القانون الدولي ووفق ماجاء في ميثاق الامم المتحدة المادة (٥١) وان هذه الاجراءات قد جاءت بعد العدوان الايراني على العراق بشكله المباشر يوم ٤/٩/١٩٨٠ وبعد ان استنفد العراق كل الجهود السلمية لحل هذا النزاع ولصد هذا العدوان فلم يبق امامه سوى استخدام القوة دفاعا عن النفس**

الثـــورة



## مرسوم جمهوري باستحداث قضاء صدامية البصرة

صدر مرسوم جمهوري يقضي باستحداث قضاء في البصرة باسم قضاء « صدامية البصرة » .

وفي مايلي نص المرسوم
بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري
رقم ( ٩٢٨ )
استنادا الى احكام المادة الخامسة من قانون المحافظات رقم ( ١٥٩ ) لسنة ١٩٦٩ المعدل .
رسمنا بما هو آت ..
يستحدث قضاء باسم قضاء ( صدامية البصرة ) يكون مركزه المدينة الجديدة في البصرة .
على وزير الحكم المحلي تنفيذ هذا المرسوم .
كتب ببغداد في اليوم الثالث من شهر صفر لسنة ١٤٠٩ هجرية المصادف لليوم الرابع عشر من شهر ايلول لسنة ١٩٨٨ ميلادية .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

## السيد طه ياسين رمضان يترأس اجتماعا للجنة الوطنية والقومية لاعمار الفاو

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس اللجنة الوطنية والقومية لاعادة اعمار مدينة الفاو .. ان في نفس كل مواطن عربي الاستعداد العالي للعطاء السخي من اجل القضايا القومية سواء في مجال الدفاع عن تراب الامة العربية او في بناء صرح التقدم والبناء .

وقال السيد طه ياسين رمضان خلال ترؤسه اجتماعا للجنة ان التاريخ سيسجل ان العرب هم الذين شيدوا مدينة الفاو بتبرعاتهم الواسعة اعتزازا منهم بهذه المدينة الخالدة وتحديا لكل اعمال التخريب التي عملها المخربون الايرانيون بها خلال ٢٦/ شهرا .

وعبر السيد طه ياسين رمضان عن ثقته المطلقة بان عطاءات وتبرعات ابناء العراق الابطال واشقائهم ابناء العروبة الكرماء في الوطن العربي وخارجه ستكون بما يليق بهذه المدينة الغالية التي غدت فاتحة لمرحلة عربية جديدة بعد ان تحررت بقوة العرب وتضحيات العراقيين السخية .

وقدم السادة اعضاء اللجنة الوطنية والقومية لاعادة اعمار الفاو شرحا وافيا عن الاجراءات التي اتخذت للاستعداد لانجاح هذا المهرجان القومي الرائد والتاكيد على توفر كل المستلزمات قطريا وعربيا وفي الدول التي تتواجد فيها الجاليات العراقية والعربية .

وابدى توجيهاته لتنفيذ هذا المشروع القومي باسرع وقت وبكفاءة عالية وباجمل التصاميم .

## المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لرياضة المعوقين يهنىء بانتصـارنا المـبين

هنأ المشاركون في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لرياضة المعوقين في ختام اجتماعاتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصار المبين الذي حققه شعبنا على عدوان النظام الايراني الصهيوني .

واستنكروا في برقية رفعوها الى سيادته الموقف المشين الذي يقفه الكنيست الاميركي والحملات المريبة التي تقودها القوى الامبريالية والدوائر الصهيونية ضد العراق .

وقالوا ان هذه الحملة الجبانة هي تعبير عن مدى الانكسار والهزيمة الكبيرة التي الحقها الانتصار العراقي المبين بالقوى المعادية للامة العربية .

وثمن المكتب في برقية مماثلة رفعها الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية دعمه المتواصل لفعاليات رياضة المعوقين .

## المؤتمر العلمي لهيئة رعاية مقاتلي القادسية يعقد الخميس المقبل

تبدأ الخميس المقبل اعمال المؤتمر العلمي السادس لهيئة رعاية مقاتلي القادسية تحت شعار (رعاية المقاتلين وفاء للوطن) ويستمر اسبوعا .

ويناقش المؤتمرون خمسة محاور تتعلق بالتاهيل النفسي والوسائل الجراحية والخدمات التمريضية للمعوقين وتقليل نسبة العوق وتطوير الاساليب التاهيلية في المستشفيات ومراكز التاهيل وتشغيل المعوقين اضافة الى تاهيلهم الاجتماعي .

وتعقد على هامش المؤتمر ثلاث ندوات بمشاركة عدد من المختصين في تشغيل المعوقين وتاهيلهم واصابات الشلل النصفي .

ويشارك في المؤتمر عدد من الاطباء المختصين في سويسرا وبريطانيا ورئيس المنظمة الدولية للتاهيل اضافة الى اطباء عراقيين مختصين في تاهيل ورعاية المعوقين .

وسيقام خلال المؤتمر معرضان للادوية ومعينات المعوقين تساهم فيها شركات عالمية منتمية لها اضافة الى المنتجات العراقية في هذه المجالات .

واع

## الاحتفـال بيـوم النخيل العربي ..

احتفل العراق والوطن العربي بيوم النخيل العربي الذي اقيم تحت شعار (في يوم النخيل العربي يزهو وطننا الكبير باعياد السلام وانتصارات القادسية العظيمة) .

واستهل الاحتفال بتلاوة ايات من الذكر الحكيم قرا الحاضرون بعدها سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري كلمة اشار فيها الى تزامن احتفال الوطن العربي بهذه المناسبة مع افراح جماهير شعبنا وامتنا العربية بالنصر المؤزر الذي حققه عراقنا المناضل بقيادة صانع النصر والسلام القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين .

ودعا السيد الوزير الى الاهتمام الخاص بزراعة النخيل وتطوير اساليب رعايته خاصة وان الوطن العربي يمتلك نحو ثلثي نخيل العالم وبنسبة انتاج بلغت نحو٨٢بالمئة من مجموع انتاج العالم عام ١٩٨٥ والبالغ ٥ر٢ مليون طن مشيرا الى المساعدات التي يقدمها العراق الى الاقطار العربية في مجال زراعة التمور واكثارها والاصناف العراقية المشهورة التي تمت زراعتها في العديد من الاقطار العربية الشقيقة .

واعرب الدكتور (فلاح سعيد جبر) الامين العام لاتحاد الصناعات الغذائية العربي في كلمة له بالمناسبة عن امله في ان يشهد الوطن العربي مزيدا من التطور والرقي في مجال الاستفادة من التمور لكونها من العناصر المساهمة في الامن الغذائي العربي وقال اننا نعمل بجدية من اجل توجيه مزيد من الاستثمارات العربية نحو قطاع النخيل .

بعدها جرت عملية غرس فسائل النخيل وافتتاح المعرض النوعي للتمور الذي ضم مختلف انواع التمور العراقية .

وحضر الاحتفال السادة عميدا السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعدد من السفراء ورؤساء الاتحادات والمنظمات العربية والمحلية وجمع غفير من المواطنين .

واع

## لقاء

التقت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق اليوم بالسيدة « ام ناصر » رئيسة الاتحاد العام للمراة الفلسطينية التي تزور بغداد للمشاركة في مهرجان الفرح للنساء العربيات .

وحيت السيدة ام ناصر خلال اللقاء باسم الشعب العربي الفلسطيني الانتصارات العظيمة التي حققها ابناء العراق الميامين بصمودهم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الحكيمة التي ارغمت العدو الايراني على القبول بالسلام مؤكدة ان هذه الانتصارات تمثل دعما لانتفاضة شعبنا الفلسطيني المباركة ضد الاساليب القمعية لسلطات العدو الصهيوني .

واكدت السيدة منال يونس موقف العراق المبدئي والمتمثل في السلام الشامل والعادل بما يضمن حقوقنا الكاملة في السيادة على ارضنا .

## تنفيذ الخطة الثقافية لطلبة وشباب كربلاء

كربلاء ـ مراسل « الثـورة » .

نفذت دار الثقافة في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع كربلاء خطتها الثقافية خلال العطلة الصيفية التي تضمنت العديد من النشاطات الفنية والثقافية للطلائع والطلبة والشباب وقال السيد هاشم عبدالامير مدير الدار انه تنفيذا للتوجيهات المركزية للمكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فقد تم وضع خطة طموح بداية العطلة الصيفية لتنمية القابليات الادبية والفنية والثقافية لدى الطلائع والطلبة والشباب من خلال العديد من الدورات التدريبية .

واضاف لقد نفذت الدار خطتها بفتح ٤ دورات للطلبة شارك فيها ٦٥ طالبا وطالبة و٤ دورات مكتبية للطلائع والطلبة والشباب شارك فيها ١٦٠ طلائعيا وطلائعية . كما تم افتتاح دورات تدريبية للطلائع في مجالات الخطابة والشعر .

واشار الى انه تم تكريم المتفوقين الاوائل في الدورات التدريبية والقيام بسفرات تخصصية للطلائع والطلبة والشباب .

# تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى عوائل الاكرم منا جميعا

## نائب القائد العام وزير الدفاع [illegible] من ذوي شهداء قادسية صدام المجيدة انواط الشجاعة

## العراق صد العاصفة الصفراء واطاح بالعدو ارضا في ٣ اشهر و ٥ معارك



قلد الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع صباح امس انواط الشجاعة لمجاميع من ذوي الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة احتفاء باسبوع قادسية صدام والنصر العراقي المبين .

واستهل الحفل الذي اقيم في قصر المؤتمرات بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

ونقل السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة في كلمة له خلال الحفل تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى عوائل الاكرمين سارية علم العراق وعنوان عزته وتهاني سيادته بالنصر المبين الذي حققته سواعد العراقيين وتضحياتهم عبر ثماني سنوات من الجهاد المقدس .

وقال ان العراق صد العاصفة الصفراء الحاقدة الملحدة القادمة من ايران واستطاع خلال ثلاثة اشهر وفي خمسة معارك متتالية ان يطيح بالعدو ارضا ولم تستطع الامبريالية والصهيونية انقاذه من الهزيمة العسكرية المنكرة التي لحقت به فحاولوا عبثا تعويضه سياسيا .

واوضح السيد وزير الدفاع ان ايران تريد وقف اطلاق النار ولاتريد السلام وانها تهدف من وراء اساليب المماطلة التي تنتهجها الى اعادة تنظيم وتسليح قواتها تمهيدا للجولة المقبلة ولكننا لن نعطيهم هذه الفرصة فنحن اختبرنا الفرس عبر التاريخ ونعرف جيدا خباياهم .

واضاف ان اعداء العراق من فرس وصهاينة يستكثرون على شعب العراق ان يعيش عزيزا امنا مستقرا في وطنه ينعم بخيراته في ظل قيادته الوطنية التي يحمل لواءها قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين فيحاولون ايذاءه وعرقلة مسيرة تقدمه .

وحضر الحفل السادة رئيس اركان الجيش وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكبار القادة العسكريين .

## وزير الثقافة والاعلام يفتتح المعرض الشخصي للفنان حافظ الدروبي



افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس المعرض الشخصي للفنان حافظ الدروبي .

وتناولت موضوعات اللوحات الاربع والعشرين التي ضمها المعرض الذي اقيم في قاعة الرواق موضوعات الحياة والطبيعة في العراق العظيم .

وثمن السيد الوزير في كلمة دونها في سجل الزيارات اعمال الفنان حافظ الدروبي الذي يعد رائدا في الحركة الفنية التشكيلية في العراق .

هذا وحضر افتتاح المعرض السيد وكيل وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين في وزارة الثقافة والاعلام .

## مجلس المنظمات الاسلامية في الاردن يحيي قرار العفو عن الاكراد المضللين

حيا مجلس المنظمات الاسلامية في الاردن قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو العام عن الاكراد المضللين داخل العراق وخارجه .

واكد المجلس في بيان اصدره في عمان وبعث بنسخة منه الى وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ان هذا القرار كان بمثابة ضربة قوية للدول الحاقدة التي تسعى دوما الى استغلال المواقف لشن الحملات الاعلامية المفتعلة والمسمومة ضد العراق الذي تكللت هامته باكليل النصر .

واشار البيان الى ان العراق فتح ابوابه الواسعة لابنائه الاكراد للعودة الى وطنهم ومشاركة اخوانهم عربا واكرادا واقليات اخرى في البناء والاعمار واقتحام ميادين العلم .

## حملة لمنح طلبة الاعداديات في نينوى شهادات الجنسية

نينوى ـ مراسل « الثـورة » :

لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد تستعد مديرية الجنسية والاحوال المدنية في المحافظة الاولى نينوى لتنظيم حملة جديدة لمنح طلبة المدارس الاعدادية شهادات الجنسية العراقية من خلال الفرق التابعة لها عند جولتها في مدارس مدينة الموصل واقضية ونواحي المحافظة الاخرى .

وقال العقيد مدير الجنسية والاحوال المدنية في المحافظة ان حملة العام الماضي كانت متميزة وناجحة حيث بلغ عدد شهادات الجنسية العراقية الممنوحة لطلبة المدارس الاعدادية وكافة مراحلها ولاول مرة ٧٧٧٢ شهادة لكلا الجنسين موزعة على ثمانين مدرسة متوسطة وثانوية اضافة الى منح ٥٤ شهادة الى عدد من المواطنين في اماكن سكناهم وذلك بالتعاون مع المنظمات الجماهيرية والحزبية في المحافظة .

واشار المقدم ضابط التوجيه السياسي في المديرية الى ان اشهر تموز واب وايلول شهدت عقد ٧٢ ندوة لتعميق الوعي الامني والقانوني للمواطنين وتعريفهم بمتطلبات انجاز معاملاتهم لدى المديرية اضافة الى عقد ندوات ومحاضرات لمنتسبيها من اجل رفع مستواهم المهني والثقافي وتحقيق واجباتهم خدمة للمواطنين بالشكل الامثل والاسرع .

## اجتماع عمالي موسع لبحث افاق مسيرة العمل النقابي

كتب قاسم المعمار :

بحث رؤساء الاتحادات والنقابات العمالية في محافظات القطر في اجتماع عقد امس بمقر الاتحاد العام لنقابات العمال افاق مسيرة العمل المهنية والتنظيمية ودور عمالنا في تدعيم البناء الاقتصادي المنشود في ظل حالة النصر والشموخ التي يعيشها عراقنا الحبيب بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي بداية الاجتماع القى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال كلمة حيا في بدايتها القيادة الفذة والحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات الرائعة للعراق في الحرب والسلام .

واستعرض في كلمته الدور المطلوب من الكوادر النقابية العمالية في المرحلة الراهنة من خلال بذل المزيد من الجهد والمثابرة والعمل المتواصل والمتابعة الميدانية لمواقع العمل والانتاج .

وندد في كلمته بالقرار الصهيوني للكنيست الاميركي المعادي للعراق مؤكدا شموخ واعتزاز ابناء شعبنا بالتضحية والفداء من اجل عزة العراق وسيادة امتنا العربية .

كما عبر عن اعتزاز عمالنا بمكرمة القيادة الحكيمة في العفو عن الاكراد الضالين لمنحهم فرصة العودة الى صفوف الشعب والعمل بكل اخلاص من اجل وحدة الوطن والدفاع عن سيادته .

جرت بعد ذلك مناقشة العديد من القضايا المهنية والتنظيمية للاتحادات المحلية ونقابات العمال في المحافظات وافاق تطويرها بما يخدم مسيرة العمل النقابي وعلى كافة المستويات الداخلية والخارجية .

وناقش المجتمعون الاستعدادات الحالية لعقد المؤتمرات السنوية ومتابعة نشاطات العلاقات الخارجية والداخلية والادارية والمالية وعلاقات العمل .

## النساء العربيات يجددن العهد والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين

عبرت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق باسم المشاركات في مهرجان الفرح للنساء العربيات الذي اختتم امس الاول عن اسمى ايات التقدير والاعتزاز واغلى واعز التهاني والتبريكات للسيد الرئيس القائد صدام حسين لكل ماحققه ويحققه من انتصارات عظيمة لشعبنا الابي .

وجددت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد باسم المشاركات العهد على البقاء نعم الاخوات الماجدات والعربيات البارات لتاريخ امتهن ودماء شهدائنا الابرار وعلى طريق النصر والسلام والتقدم .

واع

## برعاية الرئيس القائد صدام حسين

# افتتاح مهرجان بابل الدولي .. الخميس المقبل

## منهاج واسع ونشاطات متنوعة من كل انحاء العالم

يفتتح برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين الخميس المقبل مهرجان بابل الدولي الثاني ويستمر حتى الثاني من الشهر المقبل .

وستعيد مجاميع من مئات الشابات والشباب والاطفال مشهدا لمواكب الاحتفالات البابلية التي كانت تجري في هذه المدينة العريقة في عهد نبوخذنصر قبل اربعة الاف عام لتعاد مجددا في زمن القائد المنتصر صدام حسين .

وستقطع المجاميع البشرية شارع الموكب بازيائها البابلية حاملة المشاعل والالات الموسيقية الاثارية وفي مشهد افتتاحي الف واعد موسيقاه المستوحاة من الفنون البابلية .

وينتقل الزوار بعد المشهد الافتتاحي الى المسرح البابلي لمشاهدة فقرات فنية تستهل بموسيقى بعنوان ( تحية للضيوف ) تقدمها فرقة البيارق ومشاهدة عرض للازياء الاشورية والبابلية تقدمها دار الازياء العراقية بعدها تقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية لمناطق بغداد والبصرة واربيل لوحات فنية راقصة .

وسيحفل منهاج المهرجان بفعاليات تقدمها ( ٤١ ) فرقة فنية تمثل ( ٣٣ ) دولة عربية واجنبية تعكس فنون وفلكلور مختلف شعوب العالم وسيكون المنهاج كما يلي :

يوم الجمعة المصادف ٢٣/٩ تقدم فيه خمسة عروض :

الاتحاد السوفيتي : باليه لينينغراد المسرح البابلي ـر٨ مساء ( ٢٥ ) دينارا .

مصر : فنون شعبية المسرح البابلي ١٥ر١٠ مساء ( ١٠ ) دنانير .

توفيق فريد وفرقته الموسيقية .

بلغاريا : فنون شعبية قاعة العرش ٣٠ر٧ مساء (١٠) دنانير .

المانيا الاتحادية : رباعي الالات الوترية معبد ننماخ ـ ر ٧ مساء ( ٥ ) دنانير .

يوم السبت المصادف ٢٤ / ٩ تقدم فيه خمسة عروض .

تونس : فنون شعبية المسرح البابلي ـ ر ٨ ( ١٠ ) دنانير . وغناء تونسي .

المغرب : غناء وفنون شعبية المسرح البابلي ١٥ر١٠ مساء ( ١٠ ) دنانير .

اليابان : منوعات موسيقية يابانية قاعة العرش ـ ر ٧ مساء ( ١٠ ) دنانير .

جيكوسلوفاكيا : فنون شعبية قاعة العرش ـ ر ٩ مساء ( ٥ ) دنانير .

البرازيل : عزف كيتار معبد ننماخ ـ ر ٩ مساء ( ٣ ) دنانير .

يوم الاحد المصادف ٢٥ / ٩ تقدم فيه خمسة عروض .

انكلترا : فرقة هورا للروك المسرح البابلي ـ ر ٨ مساء ( ٢٥ ) دينارا .

النرويج : فرقة كلاموس للموسيقى الشعبية قاعة العرش ـ ر ٧ مساء ( ٥ ) دنانير .

الصين : فنون شعبية قاعة العرش ـ ر ٩ مساء ( ٥ ) دنانير .

المانيا الديمقراطية : عزف ثنائي كيتار معبد ننماخ ـ ر ٧ مساء ( ٣ ) دنانير .

العراق : الفرقة السمفونية الوطنية معبد ننماخ ـ ر ٩ مساء ( ٣ ) دنانير .

يوم الاثنين المصادف ٢٦ / ٩ تقدم فيه ثلاثة عروض .

فرقة اتحاد المسرحين العرب : مسرحية والدساه المسرح البابلي ـ ر ٨ مساء ( ١٠ ) دنانير .

الجزائر : فنون شعبية قاعة العرش ـ ر ٧ مساء ( ٥ ) دنانير .

هولندا : موسيقى ايقاعية معاصرة قاعة العرش ١٥ر٩ مساء ( ٣ ) دنانير .

يوم الثلاثاء المصادف ٢٧ / ٩ تقدم فيه اربعة عروض .

هنغاريا : باليه مدينة سكد المسرح البابلي ـ ر ٨ مساء ( ٢٠ ) دينارا .

تركيا : فنون شعبية مختلفة المسرح البابلي ( ١٠ ) مساء ( ٢٥ ) دينارا .

بولونيا : الاوكسترا الوترية قاعة العرش ٣٠ر٧ مساء ( ١٠ ) دنانير .

الهند : فرقة غناء معبد ننماخ ـ ر ٧ مساء ( ٥ ) دنانير .

يوم الاربعاء المصادف ٢٨ / ٩ تقدم فيه اربعة عروض .

ايطاليا : اوبرا حلاق اشبيلية المسرح البابلي ـ ر ٨ مساء ( ٢٥ ) دينارا .

السودان : فنون اوكروباتيكية قاعة العرش ٣٠ر٧ مساء ( ٥ ) دنانير .

فرقة الكندي : موسيقى عربية معبد ننماخ ـ ر ٧ مساء ( ٥ ) دنانير .

العراق : خماسي للفنون الجميلة معبد ننماخ ـ ر ٩ مساء ( ٥ ) دنانير .

يوم الخميس المصادف ٢٩ / ٩ سيكون خاصا بالفرق الفنية العراقية .

الازياء العراقية المسرح البابلي ـ ر ٨ مساء ( ٢٠ ) دينار .

فرقة البيارق قاعة العرش ٣٠ر٧ مساء ( ٥ ) دنانير .

المقام العراقي معبد ننماخ ـ ر ٧ مساء ( ٣ ) دنانير .

فرقة احباب القائد معبد ننماخ ٣٠ر٨ مساء ( ٣ ) دنانير .

يوم الجمعة المصادف ٣٠ / ٩ تقدم فيه خمسة عروض هي

فرنسا : باليه اوبرا مدينة ليون المسرح البابلي ـ ر ٨ مساء ( ٢٥ ) دينارا .

الاردن : غناء وفنون شعبية المسرح البابلي ـ ر ١٠ مساء ( ١٠ ) دنانير .

العراق : فرقة عشتار للباليه قاعة العرش ٣٠ ر ٧ مساء ( ٥ ) دنانير .

ليبيا : فنون شعبية قاعة العرش ـ ر ٩ مساء ( ١٠ ) دنانير .

الصومال : غناء ورقص معبد ننماخ ـ ر ٧ مساء ( ٣ ) دنانير .

يوم السبت المصادف ١ / ١٠ تقدم فيه ثلاثة عروض .

العراق : فنون شعبية المسرح البابلي ـ ر ٨ مساء ( ١٠ ) دنانير .

اميركا . فرقة موسيقى الجاز قاعة العرش ـ ر ٧ مساء ( ١٥ ) دينارا

اليمن الديمقراطية . فنون شعبية قاعة العرش ـ ر ٩ مساء ( ٥ ) دنانير .

يوم الاحد المصادف ٢ / ١٠ وهو اليوم الاخير من ايام المهرجان تقدم فيه اربعة عروض .

### نقل فعاليات مهرجان بابل تلفزيونيا

يبدا تلفزيون بابل نقل فعاليات مهرجان بابل الدولي الثاني مساء يوم الخميس المقبل .

وسينقل تلفزيون بابل الذي خصصت له القناة الثانية يوميا عروض الفرق الفنية المشاركة في المهرجان الى جانب لقاءات مع الضيوف العرب والاجانب اضافة الى جريدة بابل التلفزيونية اليومية التي تقدم لقطات ولقاءات قصيرة مع الفنانين والزوار .

وستقوم دائرة التلفزيون بارسال حقيبة اخبارية يوميا الى جميع دول العالم عبر الاقمار الصناعية لنقل وقائع حفلات الفرق الفنية للمهرجان

## استمرار اطلاق بيع السلع للمواطنين في ديالى

بحث السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مع السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى في اجتماع عقده بديوان المحافظة سير العمل في خطط الوزارة لتنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق بيع السلع والمواد للمواطنين .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع ديالى للحزب ومسؤولو الدوائر وفروع شركات القطاع التجاري بالمحافظة الاستمرار بحملة استلام محصولي الحنطة والشعير من الفلاحين والمزارعين الراغبين بتسويق محاصيلهم الى مخازن تجميع الحبوب الحكومية دون التقيد بزمن محدد وتقرر خلال زيارة السيد وزير التجارة الى فرع هيئة التمور بالمحافظة لمتابعة عملية استلام وتسويق الارطاب تعزيز ملاكاتها وتمديد ساعات الدوام فيها الى الساعة العاشرة مساء لاستلام الارطاب .

## تخرج دورة امرات القواعد في ذي قار

ذي قار : مراسل « الثـورة »

احتفلت قيادة منطقة ذي قار للجيش الشعبي بتخرج دورة امرات القواعد في قواطع الجيش الشعبي بالمحافظة وحيا الرفيق قائد المنطقة المشاركات في الدورة وحرصهن على التواجد اليومي وبشكل متميز مشيرا الى الاسهام الفاعل لنساء المحافظة .

وتلقت المشاركات خلال الدورة التي استمرت ثلاثة اسابيع محاضرات نظرية وعملية في صنف المشاة ومختلف صنوف الاسلحة .

وجددت المشاركات العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على تسخير كل جهودهن وطاقاتهن لخدمة العراق العزيز .

# ابناء شعبنا يواصلون احتفالاتهم باسبوع قادسية صدام

## فعاليات تجسد الحب والوفاء والولاء للقائد المنصور

مندوبو ـ ومراسلو « الثـورة » و (واع)

واصل ابناء شعبنا مهرجانات الفرح احتفاء باسبوع قادسية صدام المجيدة .

وجسدت الفعاليات المتنوعة التي قامت بها المنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية والدوائر الرسمية الحب والوفاء والولاء لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

بمناسبة احتفالات قطرنا المناضل باسبوع قادسية صدام المجيدة وافراح شعبنا العظيم باعياد النصر المبين على العدو الايراني .. اختتمت دورة التحصين العقائدي السابعة للمفوضين والتي نظمتها مديرية الشرطة العامة ـ العلاقات العامة والتوجيه السياسي وقد تلقى المشاركون في هذه الدورة دروسا ومحاضرات في الفكر الستراتيجي للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واحاديث وخطب سيادته في مناسبات مختلفة كما تلقوا محاضرات في الاهمية الاستراتيجية للوطن العربي وموقعه الجغرافي والدور النضالي للحزب والاعلام في الشرطة وكذلك عن الدور الجديد لرجل الشرطة ومهامه المستقبلية .. وقد حاضر في هذه الدورة اساتذة مختصون من جامعة بغداد والمستنصرية وضباط من مديرية الشرطة العامة .. وحضر حفل الاختتام اللواء وكيل مدير الشرطة العام والعقيد مدير العلاقات العامة والتوجيه السياسي في الشرطة العامة وفي ختام الحفل وزع اللواء وكيل مدير الشرطة العام شهادات التخرج على المشاركين والجوائز التقديرية على المتفوقين الثلاثة .

ونظمت قيادة فرقة العامرية في الرمادي للحزب حفلا فنيا قدمت خلاله الاغاني والاناشيد الوطنية والدبكات والاهازيج الشعبية تغنت بحب الجماهير لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالانتصارات العظيمة لجنده الميامين ضد قوات نظام الفئة الخمينية الباغية في ايران .

كما افتتحت في شعبة اتحاد نساء حديثة سوق شعبية بالمناسبة ضمت نتاجات عضوات الشعبة من الالبسة والصناعات الشعبية واعمال الحياكة والتطريز .

وعقدت في ناحية الكرمة ندوة جماهيرية لمجالس شعب الناحية تم التاكيد خلالها على الدور القيادي لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات الرائعة التي تحققت في ظل قيادته الحكيمة .

واقامت جمعية الاقتصاديين العراقيين فرع بابل حفلا فنيا في مقرها احتفاء بالمناسبة .

وعبر اقتصاديو بابل خلال حفلهم الذي قدمت فيه الفعاليات الفنية والاناشيد الوطنية عن حبهم واعتزازهم بقائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين واستعدادهم للبذل والعطاء من اجل ان تظل راية العراق خفاقة عالية .

وطافت شوارع مدينة البصرة مسيرة الية مزينة بالاعلام العراقية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تحيي اعياد النصر والسلام الذي تحقق على اعداء العراق والامة العربية المجيدة .

ونظمت الشعب الحزبية ندوات ومسيرات بالمناسبة من بينها ندوة في العشار كرست لشرح الدور الريادي للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين في دحر مخططات الاعداء ومهمات جماهير شعبنا في الاسهام في اعادة اعمار الفاو العزيز .

وعقدت لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في البصرة الباسلة ندوة جماهيرية واسعة تم خلالها شرح واستعراض خروقات ايران للاتفاقيات المعقودة مع الحكومات العراقية عبر التاريخ .

وعقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في البصرة الباسلة ندوتين فلاحيتين وثلاث حملات عمل شعبي في قضاء المدينة ومنطقة الهارثة .

وشهدت الفرق الحزبية لشعب تكريت وبيجي وبلد والفارس بمحافظة صلاح الدين احتفالات وتجمعات ومهرجانات عبرت الجماهير من خلالها عن فرحتها الغامرة بالنصر المبين الذي تحقق بفضل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات جنده الميامين .

واقامت اللجنة الثقافية لقيادة شعبة الدور للحزب معرضا ضم (٥٠) نشرة تناولت الموضوعات السياسية والعلمية .

واقام فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة حفلا فنيا في حي الصقور قدمت خلاله الاغاني والاناشيد الوطنية التي حيت النصر العظيم ودحر المعتدين .

واقام الاتحاد العام لنساء العراق فرع اربيل حفلا فنيا في قاعة الاتحاد قدمت خلاله فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية حيت القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين على العدو الايراني المتغطرس والقيت كلمات حيت المكاسب والمنجزات التي حققتها قيادة الحزب والثورة في منطقة كردستان للحكم الذاتي .

واقامت الهيئة الاستشارية الاعلامية لمحافظة اربيل بالتعاون مع مديرية الثقافة الجماهيرية حفلا فنيا في قاعة الثقافة الجماهيرية .

وقدمت في المهرجان الذي حضره السيد محمد امين محمود احمد الامين العام لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اغان واناشيد وطنية عبرت عن حب واعتزاز الشعب الكردي بالمكاسب والمنجزات المتحققة في ظل قيادة مهندس الحكم الذاتي السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت قرار العفو العام عن الاكراد العراقيين المغرر بهم وجسدت التلاحم المصيري بين ابناء الشعب العراقي العظيم بعربه وكرده واقلياته المتآخية .

وفي المحافظة الاولى نينوى وزع الرفيق امين سر قيادة فرع الموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي الهدايا التقديرية على (٣١) ماجدة من زوجات وامهات الابطال حاملي انواط الشجاعة المتميزين بعطائهم في الدفاع عن شرف امتنا وعزتها وكرامتها ضد العدو الايراني العنصري الغاشم .

واقيم احتفال بالمناسبة نظمه الاتحاد العام لنساء العراق فرع نينوى القيت خلاله الكلمات والقصائد التي مجدت بطولات جندنا الاشاوس وصمودهم وتضحياتهم في الدفاع عن تربة وطننا الغالي بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وفي قضاء القائم بمحافظة الانبار نظم فرع اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية بالقضاء تجمعا فلاحيا كبيرا القيت خلاله القصائد والاهازيج الشعبية والدبكات عبرت عن ابتهاج الجماهير الفلاحية بالنصر العظيم الذي تحقق بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين واستنكارها للموقف العدائي للكنيست الاميركي ضد العراق الشامخ والامة العربية ونظمت بناحية العبيدي التابعة للقضاء حملة اعلامية واسعة في ريف الناحية اسهمت فيها المنظمات المهنية والشعبية ومجالس الشعب تم خلالها عقد الندوات والقاء المحاضرات والكلمات التي استعرضت ابعاد النصر المبين .

# صباح الخير

## في ساحة الاحتفالات الكبرى ..

# الاشقاء المصريون احتفلوا بنصر العرب وشجبوا قرار الكنيست الاميركي



كتب ـ هشام الشيخ عيسى

في مهرجان بديع للتضامن مع العراق توافد الآلاف من الاشقاء المصريين الى ساحة الاحتفالات الكبرى وراحت حشودهم الكبيرة تهتف بصوت واحد .. نعم لنصر العراق المبين .. نعم لمجده وسيادته .. نعم لتاريخ العراق الاصيل صانع الرفعة والسؤدد . وقالوا بصوت واحد لتخرس الابواق الحاقدة الماجورة في مجلس الشيوخ الاميركي التي تحاول خائبة بدجلها وافتراءاتها وبهتانها النيل من عراق الشموخ والكبرياء ..

وامتلات ساحة الاحتفالات على سعتها بتلك الجموع الحاشدة التي ظلت لعدة ساعات تتوافد الى الساحة وهي ترفع صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية وتنشد لنصرنا المبين وتعبر اصدق تعبير واسماه عن تضامن ابناء مصر العروبة مع اشقائهم العراقيين الذين اضافوا بتضحياتهم السخية عبر سنوات الحرب مجدا جديدا لامجاد الامة العربية ..

ومن بين تلك الحشود تقرا شعارات رفعها الاشقاء المصريون تندد بالحملة الدنيئة التي تروج لها الدوائر الصهيونية الاميركية ضد العراق .. « يسقط قرار الكنيست الاميركي تجاه العراق المنتصر » .. « ابناء مصر العروبة يشجبون بشدة قرار الكنيست الاميركي » .. « هل نسيتم انكم اول من استخدم السلاح الكيمياوي » .. « ان كرامتنا وكرامة امتنا فوق كل التهديدات » .. وتقرا يافطات اخرى حملت اسمى صور الحب والتضامن بين ابناء العروبة وتكاتفهم ضد الافتراءات الغاشمة .. « عمال مصر في خندق العراق نقاتل ونبني مجدنا العربي » .. « لن نسمح لاحد ان يقطف ثمار نصرنا » .. « تحية للقائد صدام حسين من ابناء مصر العروبة » ..

« ابناء مصر العروبة يهنئون الرئيس القائد صدام حسين بالانتصارات العظيمة » .. « صدام حسين فخر الامة العربية وقائد العراق في طريق النصر والبناء » ..

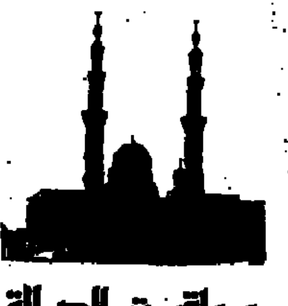
وفي غمرة ذلك التجمع الكبير التهبت الحماسة وتاججت المشاعر وراحت تلك الحشود تنشد الاغاني الوطنية على هيئة مجاميع وهي ترقص على انغام اغنية « الله يخلي الريس » وبادر احد الاشقاء بالقاء قصيدة من الشعر الشعبي المصري قابلها المجتمعون بالهتاف والتصفيق ..

ولعدة ساعات لم تنقطع ارتال الحشود الوافدة الى ساحة الاحتفالات الكبرى وتحول هذا التجمع الى مهرجان للفرح بما حققه العراق من نصر مبين على اعدائه الحاقدين وراح جميع الحضور يرددون مع المطرب فؤاد الحسيني وفرقته الذي قدم مجموعة من الاغاني الوطنية بصوت شجي تفاعل معه كل المحتشدين وراحوا يرددون معه والارض بتتكلم عربي الارض ..

تصوير : منير جورج







## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| صلاة الظهر | ١٫٠١ |
| صلاة العصر | ٤٫٣٦ |
| صلاة المغرب | ٧٫٠٦ |
| صلاة العشاء | ٨٫٢٦ |
| صلاة الفجر يوم غد | ٥٫١٧ |
| الشروق | ٦٫٤٧ |

## الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :ـ
سبأ ـ مدينة صدام شارع ابو ذر الغفاري
سارة ـ شارع حيفا مجمع ٣ عمارة ٦٦
المنورة ـ الشرطة الرابعة حي المواصلات
ديانا ـ بغداد الجديدة عمارة الباوي

## عزيزي المواطن

ان دوريات مديرية شرطة الاستعلامات والنجدة المنتشرة في كافة انحاء العاصمة والمدن الرئيسية وجدت لخدمتك فبادر عزيزي المواطن للتعاون الجاد معها في الاخبار عن الجرائم وتسهيل عملها في المهمات الموكلة اليها فبدون تعاونك لاتستطيع اجهزة الشرطة وحدها ان توفر لك الطمانينة والامان اللذين تنشدهما .

مديرية الشرطة العامة

## مسرح

● مسرحية احلام العصافير تقدم على قاعة المسرح الوطني
اخراج : فتحي زين العابدين
تاليف : عبدالباري العبودي
تمثيل : ستار البصري ، افراح عباس ، خليل عبدالقادر
● مسرحية بيت وخمس بيبان تقدم على قاعة مسرح المنصور
تمثيل : سناء عبدالرحمن ، سليمة خضير ، بهجة الجبوري ، جاسم شرف ، مكي عواد

## نشاهد معا

الفترة الصباحية
ـ القرآن الكريم
ـ فترة برامج الاطفال
ـ البرنامج الرياضي
ـ منوعات
ـ المسلسل العربي اليومي ام العروسة
تمثيل : زهرة العلا ، فاطمة مظهر ـ عماد حمدي ـ صلاح السعدني
الفترة المسائية
القناة الاولى
ـ سيرك
ـ اغان للاطفال
ـ القرآن الكريم
ـ افلام كارتون
ـ الجريدة التلفزيونية
ـ منوعات غنائية
ـ السلامة العامة
ـ الرياضة في اسبوع
ـ سهرة مع المقام العراقي



## عزيزي السائق

تقيد بالحدود المقررة للسرعة ولاتتجاوزها لان ذلك يعرضك للخطر وتذكر ان الاضرار البشرية والمادية تتزايد بزيادة السرعة ..

## اخي المواطن

ان تاخير تقديم المعلومات مدة عشرة ايام بعد المدة المنصوص عليها في قانون تنظيم محلات السكن تكون عقوبته الغرامة التي لاتقل عن مئة دينار ولاتزيد على مئتي دينار او بالحبس مدة لاتقل عن ثلاثين يوما ولاتزيد على ستة اشهر .

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ تنظيم محلات السكن

## ومضة

لايعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيها

المتنبي

## كلمات متقاطعة

### افقي

١ـ لايحفل ـ مطرب عربي راحل
٢ـ ملكي (م) + تعترف (م) ـ حرف + قضاء تابع لمحافظة نينوى ..
٣ـ لوبي (مبعثرة) ـ قاعدة عسكرية في تونس ـ ماركة افلام (م) ..
٤ـ حرف + ضمير ـ نهر في اميركا ـ رمس (م) ..
٥ـ جدها في (اول) يبقي + حرف ـ حرف انكليزي (م) ..
٦ـ بيتي ـ يبصر ـ قائد فارسي قتل في معركة القادسية الاولى (م) ..
٧ـ عملة اسيوية ـ نصف كلمة (مايو) ..
٨ـ مكرر ـ يود (م) ـ يمين ـ للتعريف ..
٩ـ اجمع ـ دولة اسيوية ـ تجدها في غسان ..
١٠ـ ابتكر ـ يسام ـ في المقدمة ..
١١ـ الة طرب ـ شرع + حلاف ـ تجدها في بويب ـ حرفان من ظلام ..
١٢ـ رجل دين ـ عكس يثبت (م) ـ يضعف ـ قط (م) ..

### عمودي :

١ـ دولة عربية ـ للتعريف (م) ـ صادق (مبعثرة) ..
٢ـ من الاديان ـ المهجة ..
٣ـ يقص ـ للاستفهام ـ من الاقارب (م) ..
٤ـ كنية (م) ـ ادق ـ تجدها في (اسي) ..
٥ـ اداة نصب ـ احد الوالدين (م) نصف كلمة (فنون) ..
٦ـ عقل (م) + عرف ـ قبر (م) مكرر ..
٧ـ للرياضة ـ مكرر ..
٨ـ زماري (مبعثرة) ـ اسم علم مؤنث ..
٩ـ من الحبوب + احد الوالدين (م) ـ نقيض بعد ..
١٠ـ قهوة ـ المعيشة ـ اشتم (م) ..
١١ـ مكرر ـ حرف جر ـ منطقة (م) ..
١٢ـ (زاد) مبعثرة ـ اكمل ـ جوهر (م) ..
١٣ـ فورم (مبعثرة) ـ قوة الرفع في الرياضيات (م) ـ مكرر ..
١٤ـ شقيق (م) + ضخم ـ حصون ..
١٥ـ يرصد ـ القيد + حرفان من ظللة ..

اعداد
نواف شهاب الزيدي

## توزيع خريجات عام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨

تقرر في وزارة التربية توزيع المتخرجات في معاهد المعلمين ومعاهد اعداد المعلمات والفنون الجميلة للعام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ الدور الاول على المديريات العامة للتربية لغرض تعيينهن بوظيفة معلمة على ملاك التعليم الابتدائي .

ودعت الوزارة المعنيات مراجعة المديريات العامة للتربية كلا حسب محافظتها لغرض انجاز معاملات تعيينهن مستصحبات معهن المستمسكات المطلوبة .

والجدير بالذكر ان عدد الخريجات للعام الدراسي الماضي بلغ خمسة الاف معلمة .

## اعلان

استنادا الى احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ تعلن ادارة مشروع سد القادسية في محافظة الانبار / قضاء حديثة عن بيع كميات كبيرة من الاثاث والاجهزة الكهربائية المستعملة وذلك يومي ٢٧ و١٩٨٨/٩/٢٨ .. الساعة العاشرة صباحا وعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان اجور الاعلان والدلالية يتحملها المشتري .. وشكرا .

مدير مشروع سد القادسية
باسم محمد عبدالهادي

## ذاكرة العدسة

لا لمجلس الشيوخ الاميركي

يوسف الشمري

## اضف الى معلوماتك

### (اعــلام)

●ـ (ابن طفيل)

هو ابو بكر بن عبدالملك بن طفيل القيسي احد اعلام النهضة العربية في الادب والفلسفة ولد في ضاحية قادس بالاندلس سنة ١١٠٠ م اشتهر بروايته (حي بن يقظان) وهي قصة فلسفية ذات طابع رومانسي تعد من اروع ماظهر من قصص في القرون الوسطى وقد ترجمت الى عدة لغات اوربية .. توفي سنة ١١٨٥ م ..

● (حيص بيص)

هو (سعد بن محمد الصيفي) شاعر عباسي من بني تميم ولهذا اللقب الذي لصق به ، قصة فقد ذكر ان العسكر في بغداد هموا بالخروج على السلطان السلجوقي في عهد الخليفة العباسي (المقتفي لامر الله) فبات الناس في ذلك في هرج ومرج فقال شاعرنا واصفا زحمة الناس مالي ارى الناس في حيص بيص فاستغلها غريمه الشاعر والطبيب (ابو القاسم هبة الله بن الفضل) وصار الـ(حيص بيص) لقبه الذي لازمه في حياته وبعد مماته في سنة ١١٧٩ م ..

●ـ الكحال ..

هو شرف الدين علي بن عيسى الكحال) من اشهر الاطباء العرب في طب العيون . ولد في بغداد سنة ٩٤٠ م من اشهر كتبه تذكرة الكحالين الذي يعد بالنسبة لمؤرخي الطب اول كتاب جامع لنظريات المتقدمين وتجارب المحدثين في امراض العيون وعلاجها توفي سنة ١٠١٠ م ..

علي عامر باش

## اعــلان

توجد ادوات ومواد مختلفة لكافة العجلات معروضة للبيع قرب ملعب الشعب .

يكون موعد البيع يومي الخميس والجمعة ٢٢، ١٩٨٨/٩/٢٣ الساعة التاسعة صباحا . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين على ان يتحمل المشتري رسوم الدلالية ٢٪ .

## اعلان صادر من وزارة النفط

ان وزارة النفط بحاجة الى عدد من المهندسين الذكور في الاختصاصات المدرجة ادناه للعمل في منشاتها وشركاتها النفطية فعلى كافة خريجي كليات الهندسة في الاختصاصات المذكورة الموزعين مركزيا الى هذه الوزارة او غير الموزعين منهم اليها والراغبين بالتعيين ممن اكمل الخدمة العسكرية مراجعة قسم التدريب والقوى العاملة / الدائرة الادارية والقانونية وتقديم طلب بذلك خلال شهر واحد من تاريخ نشر الاعلان .

الاختصاص

١ ـ هندسة مدنية
٢ ـ هندسة كهرباء / علم
٣ ـ هندسة الكترون
٤ ـ هندسة سيطرة ونظم
٥ ـ هندسة الالات الدقيقة
٦ ـ هندسة كهرباء قوى
٧ ـ هندسة حاسبات
٨ ـ هندسة ميكانيك
٩ ـ هندسة كيمياوية
١٠ ـ هندسة نفط ومناجم
١١ ـ هندسة تكييف وتبريد
١٢ ـ هندسة ميكانيك سيارات
١٣ ـ هندسة انتاج

## جامعة الانبار
## الرمادي ـ محافظة الانبار
## اعــلان

تدعو جامعة الانبار المقاولين من ذوي الخبرة للتقديم على مقاولة تاجير مطاعم واكشاك الجامعة جميعا وفق شروط العقد الذي يمكن الحصول عليه من محاسب الجامعة لقاء مبلغ (ـ ره) دنانير غير قابلة للرد .

علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٩/٢٩

رئاسة جامعة الانبار

## اعــلان

يعلن المعهد الفني في الصويرة عن حاجته الى محاضرين من الحاصلين على شهادة الماجستير والبكلوريوس في الهندسة الميكانيكية (قوى ، انتاج ، سيارات ، ميكانيك ، تطبيق) .

فعلى الراغبين مراجعة المعهد الفني لملء الاستمارات الخاصة بذلك قبل ١٩٨٨/٩/٢٥ .

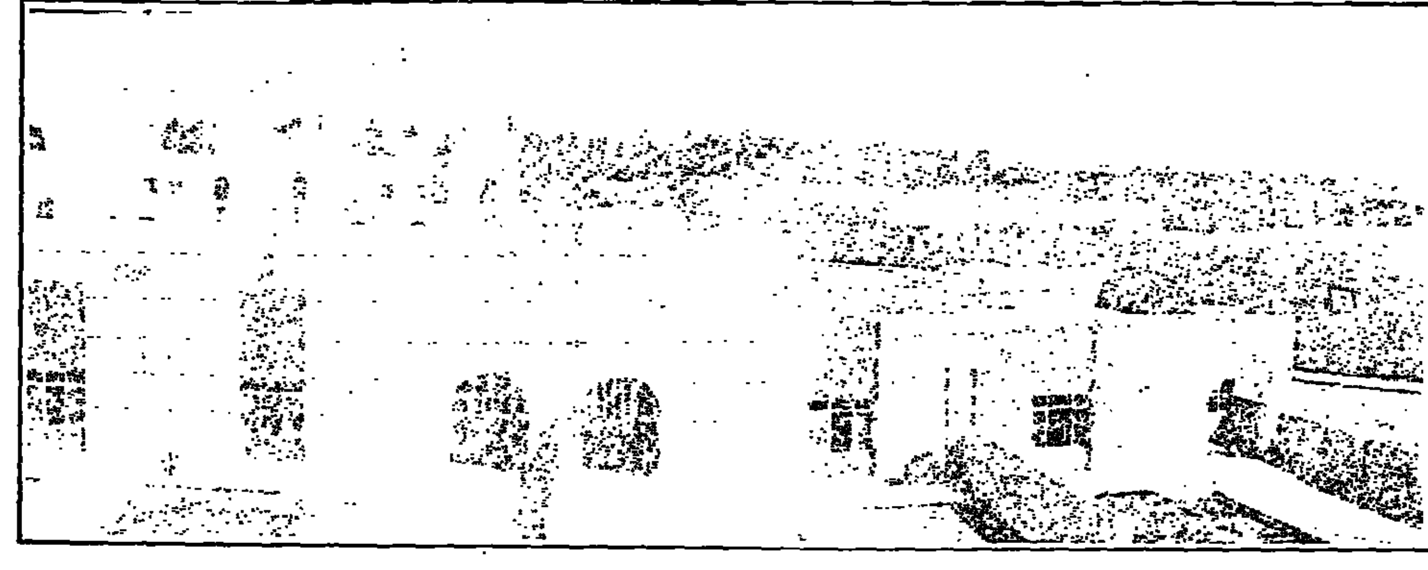
المعهد الفني / الصويرة

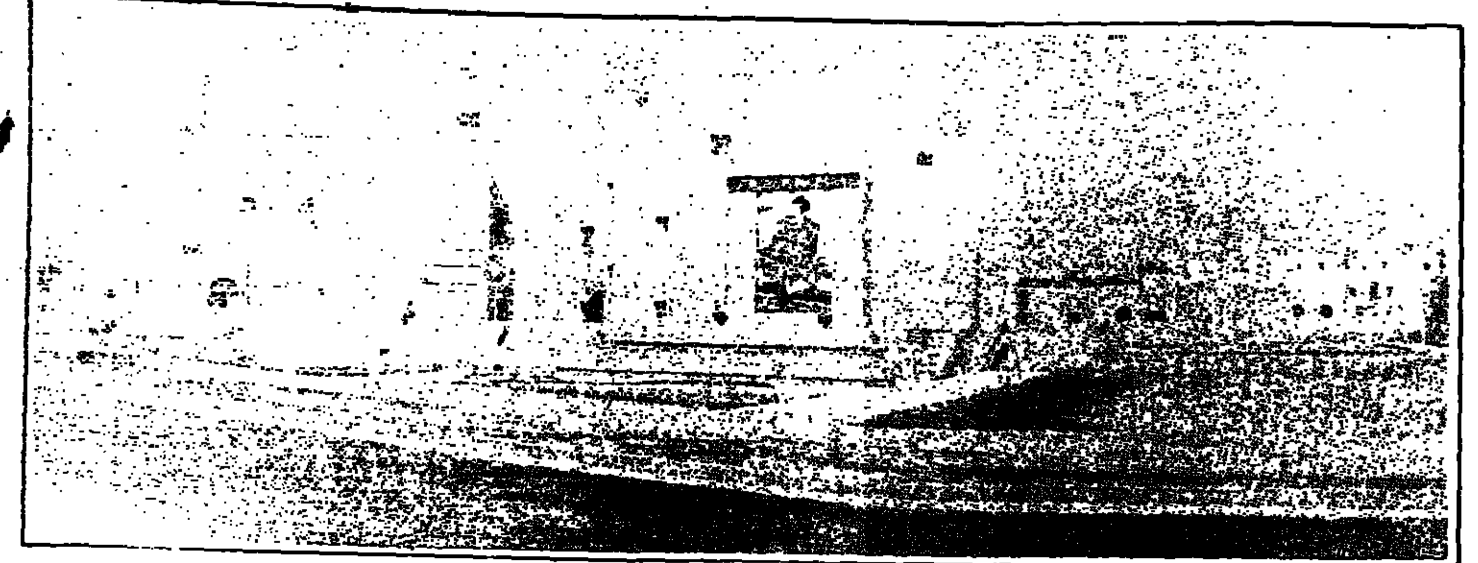
## اعلان مزايدة تأجير كشك

تعلن عمادة معهد اعداد المدربين التقنيين بالزعفرانية عن مزايدة علنية لتاجير الكشك التابع للمعهد فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة الوحدة الادارية القانونية بالمعهد للاطلاع على الشروط ودفع التامينات القانونية وذلك خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمناداة .

عباس رمضان رمح
معاون العميد

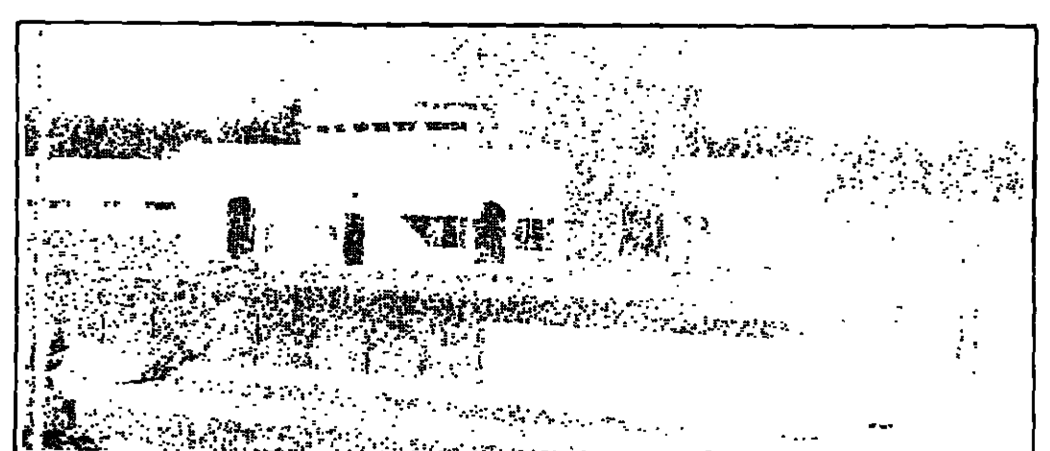
# تنفيذا لامر القائد صدام حسين

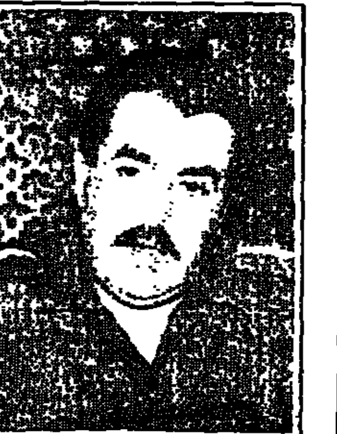




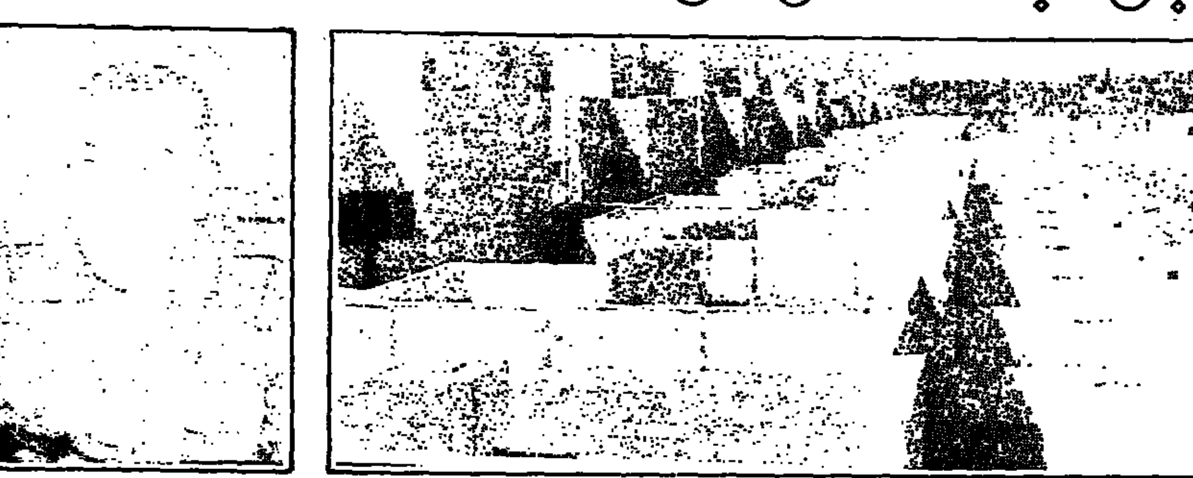
## شركة المعتصم للمقاولات تنجز مشروع اسكان المشلولين بفترة قياسية

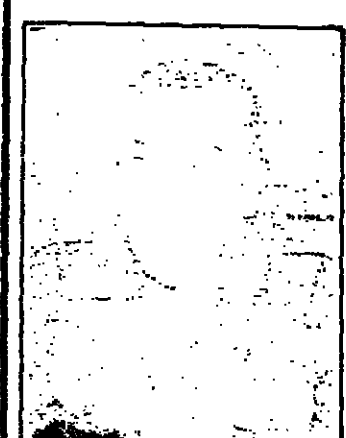
### وزير الاسكان والتعمير: رسالة الرئيس القائد للعاملين في الوزارة منهاج عمل لنا من اجل بناء الوطن











الهمة العراقية والروح الوثابة تبقيان رمز وطموح كل عراقي فعملية البناء التي يشهدها القطر في كافة مجالات الحياة هي واحدة من الثمار اليانعة التي زرعتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي في النفوس والضمائر من اجل القضاء على التخلف الذي ورثته الثورة وردم الهوة عن البلدان التي سبقتنا في التقدم والبناء .

وحين تتصفح نخوة ابناء العراق تجد من المآثر والامجاد ماليس النفوس سواء كان ذلك في الدفاع عن الوطن وترابه الطاهر والذي يتمثل بالبطولات الفذة التي سطرها ابناء العراق ضد العدو الايراني او في عملية البناء الذي يشهده القطر والتي كان فيها للكادر الفني العراقي دور مميز وكبير للنهوض بها .

ومن النماذج التي تبرهن على التفاني والعمل الخلاق هو ماجسده العاملون في شركة المعتصم للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير حين تمكنوا من انجاز مشروع انشاء (٣٠٠) دار لاسكان المشلولين وبفترة قياسية لم تتجاوز الستة اشهر تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لما لهذه الشريحة من دور بارز وكبير في تاريخ العراق العظيم والدفاع عن مقدساته ومنجزاته وحاضره ومستقبله ضد الطامعين الفرس الصهاينة . ونتيجة لهذا العمل الخير والجبار فقد حظي العاملون في هذا المشروع بتقدير واهتمام الرئيس القائد صدام حسين .

### رسالة الرئيس القائد دليل عمل

وفي اللقاء الذي اجريناه مع السيد طاهر محمد حسون المرزوق وزير الاسكان والتعمير قال انّ الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد للعاملين في وزارة الاسكان والتعمير بانجازهم هذا المشروع وبوقت قياسي تعد تكريما لنا وهذا شيء نعتز ونفخر به وتدعونا لبذل المزيد من الجهد والمثابرة لتنفيذ الاعمال التي توكل الينا من اجل بناء العراق العظيم عراق القائد صدام حسين حفظه الله . ونظرا لاهمية هذه الرسالة فقد عددناها دليل عمل لنا في كافة الواجبات المناطة بنا .

واكد ان انشاء هذا المشروع وبهذا الوقت القياسي له ابعاد انسانية كون الشريحة المستفيدة منه هي واحدة من الشرائح التي قدمت تضحيات سخية وكبيرة للعراق العظيم ضد العدو الايراني والى جانب هذا فان انجاز هذا المشروع وبهذه السرعة هو واحد من الدروس التربوية من اجل وضع الاساليب والصيغ الجديدة للنهوض بكافة الانشطة والفعاليات المختلفة لتطوير الاجهزة وعلى مختلف اشكالها وانواعها تجسيدا للثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ويضيف : لقد استطاع العاملون في وزارة الاسكان والتعمير ومن خلال انجاز هذا المشروع وفق المواصفات التي اعدتها احدى دوائر ديوان رئاسة الجمهورية وانجاز ٤ دور كنموذج له كخطوة كبيرة لانجاز المهمات التي تنتظر قطاع التشييد مستقبلا

### اعتماد اساليب جديدة

وفي شركة المعتصم للمقاولات وجدنا الوجوه مستبشرة طافحة بالبشر فالكل فخور بهذا الانجاز وبالكلمات التي تضمنتها رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

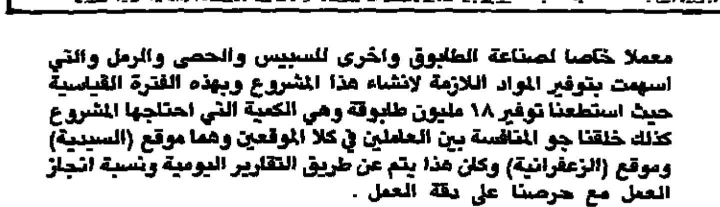
في غرفة السيد رئيس الشركة المهندس عبدالكريم عباس فهمنا ان العمل بدا في هذا المشروع بتاريخ ١٤/شباط/١٩٨٨ بعد ان امر الرئيس القائد بتنفيذ هذا المشروع بفترة ستة اشهر فقط ..

لقد اعتمدنا برنامجا خاصا بعيدا عن الاساليب التقليدية في العمل بعد ان تمت تهيئة كل الوسائل والسبل التي تكفل نجاح انجاز هذا المشروع بوقته المحدد رغم ان بداية العمل كانت تصاحبها هطول الامطار الغزيرة ورغم كل هذه العراقيل الا اننا واصلنا العمل بكل جهد ومثابرة والى جانب هذا فقد رافقت عملنا بعض التغييرات في التصاميم الصحية والكهربائية واعادة فحص التربة في بعض المواقع ووجود الانقاض في موقع السيدية بشكل كبير جدا مما استدعى منا وقتا لازالتها .

### العمل ليل نهار

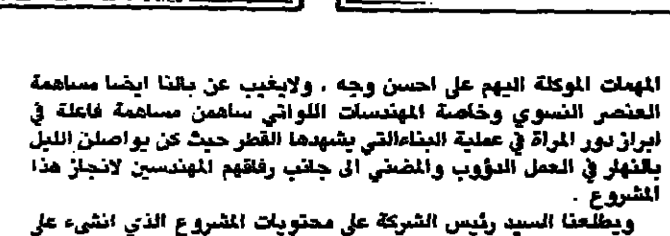
غير ان بذل الجهود الكبيرة من اجل تحقيق امر القائد المنصور صدام حسين ازالت من امامنا كل العقبات وبدا الجميع يعمل بطاقات مضافة وكان العاملون يواصلون الليل مع النهار من اجل انجاز هذا المشروع واظهاره الى الوجود وبالفعل تمكنا من انجازه وباقل من الفترة المحددة .

ويذكر رئيس الشركة في حديثه ان من اهم نجاح اعمالنا وهي تتشرف بانجاز هذا المشروع هو تهيئة المستلزمات اللازمة له وبالفعل فان للشركة معملا خاصا لصناعة الطابوق واخرى للسبيس والحصى والرمل والتي اسهمت بتوفير المواد اللازمة لانشاء هذا المشروع وبهذه الفترة القياسية حيث استطعنا توفير ١٨ مليون طابوقة وهي الكمية التي احتاجها المشروع كذلك خلقنا جو المنافسة بين العاملين في كلا الموقعين وهما موقع (السيدية) وموقع (الزعفرانية) وكان هذا يتم عن طريق التقارير اليومية ونسبة انجاز العمل مع حرصنا على دقة العمل .



### الشباب يثبتون قدرتهم

ومن الافرازات والنتائج التي ابرزها هذا المشروع هو المساهمة الفاعلة للكثير من المهندسين الشباب الذين اثبتوا كفاءة ومقدرة عاليتين في تنفيذ المهمات الموكلة اليهم على احسن وجه . ولايغيب عن بالنا ايضا مساهمة العنصر النسوي وخاصة المهندسات اللواتي ساهمن مساهمة فاعلة في ابراز دور المراة في عملية البناءالتي يشهدها القطر حيث كن يواصلن الليل بالنهار في العمل الدؤوب والمضني الى جانب رفاقهم المهندسين لانجاز هذا المشروع .



ويطلعنا السيد رئيس الشركة على محتويات المشروع الذي انشيء على موقعين في منطقتي (السيدية) و(الزعفرانية) حيث تبلغ مساحة كل موقع اكثر من سبعة هكتارات ويحتوي كل موقع على (١٥٠) دارا وهي على عدة انواع .

### محتويات المشروع

منها ٦٠ دارا ذات غرفة نوم واحدة ومعيشة ومطبخ وحمام وبمساحة ٧٢ مترا و٢٥ دارا ذات غرفتي نوم ومعيشة ومطبخ وحمام وبمساحة ١٢٥ مترا . ١٥ دارا ذات ثلاث غرف نوم ومعيشة ومطبخ وحمام وبمساحة ١٣٧ مترا .

ويشمل كل موقع ايضا على دور خاصة للعاملين على رعاية المشلولين يبلغ عددها في كل موقع ٥٠ دارا بنموذجين ١٦ منها ذات غرفتي نوم واستقبال ومطبخ وحمام وبمساحة ١٤٠ مترا . و٣٤ دارا ذات ثلاث غرف نوم واستقبال ومطبخ وحمام وبمساحة ١٧٥ مترا وبطابقين

كما يتضمن كل موقع على عدة مبان اضافية كالمراكز الصحية والترفيهية واخرى للادارة مع حدائق ومتنزهات عامة وشبكات الماء الصافي وشبكات لتصريف مياه الامطار والثقيلة . وشبكة للانارة الخارجية واخرى للهاتف .

في الجولة التي قمنا بها في موقع (السيدية) والتي رافقنا خلالها المهندس حكمة متي نعوم مدير المشروع وجدنا كل شيء جميلا فيها فالبيوت التي تم بناؤها تزهو بلونها الجميل وهناك الشوارع الجميلة والمتنزهات العامرة بالخضرة والتي اضافت على بهاء هذا الموقع جمالا اخاذا .

وعرفنا من المهندس حكمة مدير المشروع بان منتسبي شركة المعتصم يفخرون بهذا العمل الذي امر القائد صدام حسين بتنفيذه وان روح العمل الجماعي والمثابرة التي سادت العاملين هي من اهم العوامل التي انجز بها المشروع ونحمد الله ونشكره على اننا تمكنا من تنفيذ هذا المشروع باقل من المدة المقررة له حيث تم افتتاح المشروع في ٣٠/٧/١٩٨٨ والتي تزامنت مع احتفالات شعبنا بالذكرى العشرين للثورة المباركة .

ويؤكد ان نجاح الكادر العراقي الذي يعد هذا المشروع امتحانا لقدراته ومنافسته للشركات العالمية هو شرف كبير لنا نعتز به جميعا

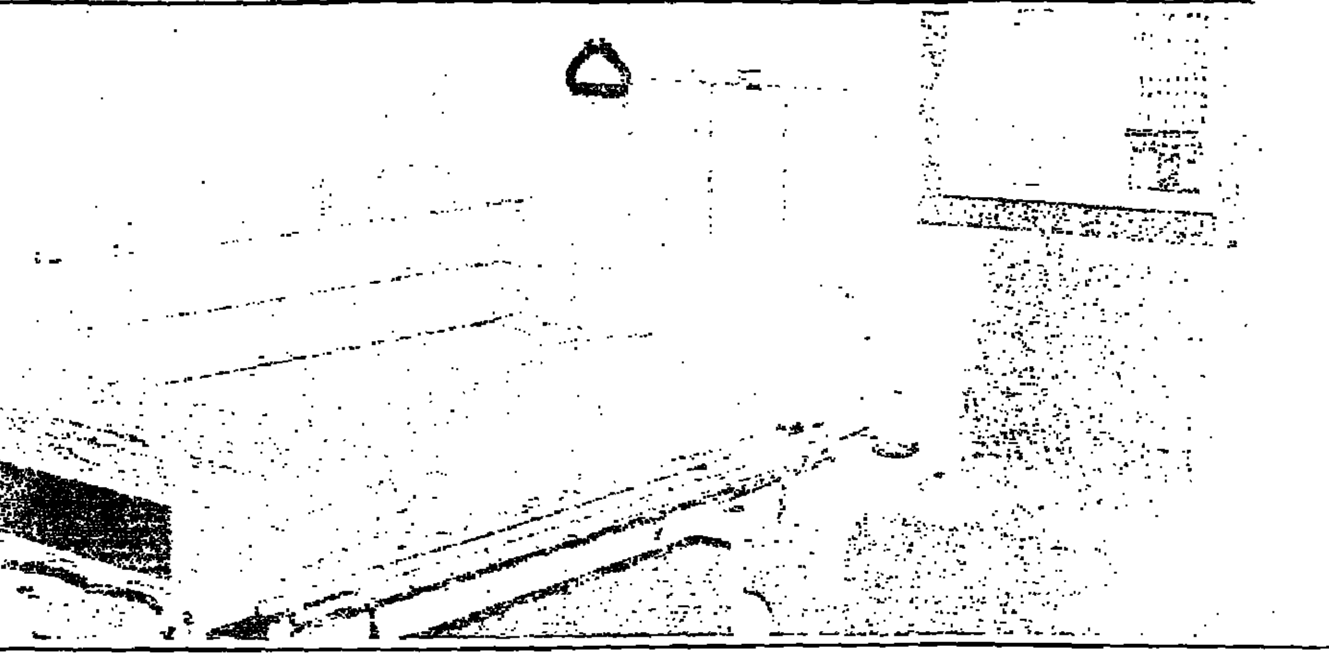
### اجهزة في خدمة المشلولين

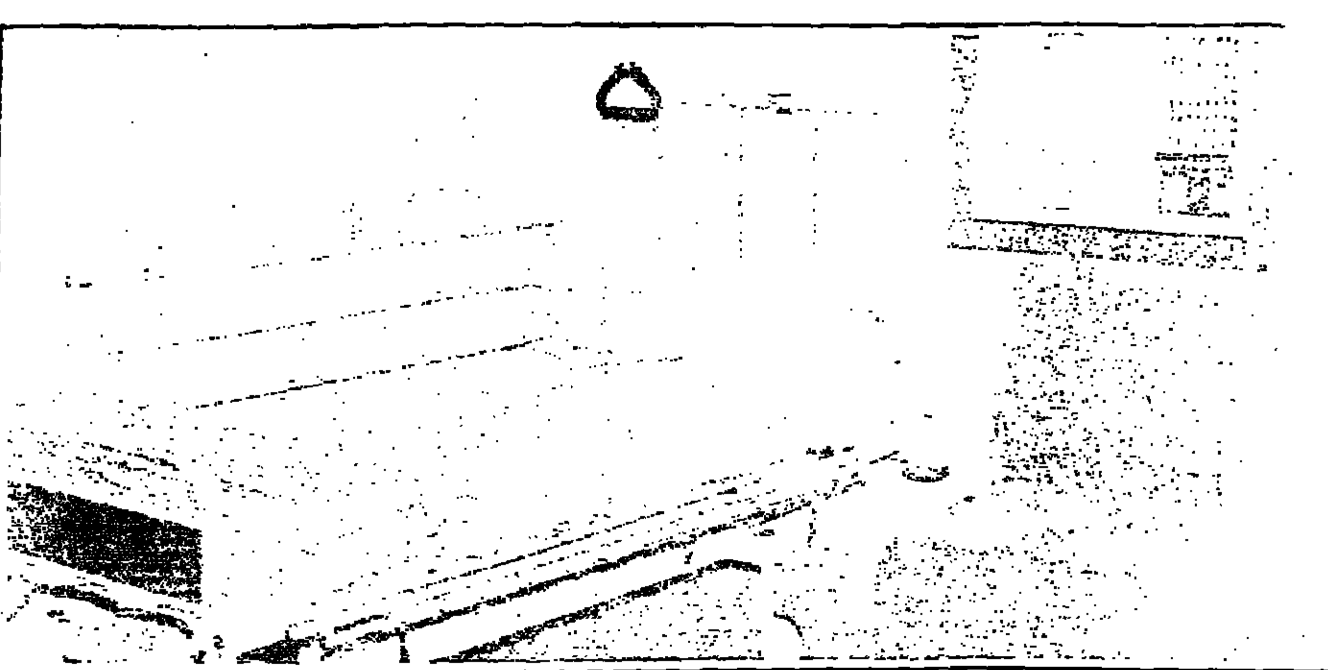
وخلال الجولة اطلعنا السيد مدير المشروع على الاجهزة التي تم استيرادها وتوفيرها لخدمة المشلولين حيث توجد في كل دار من هذه الدور اجهزة خاصة يتمكن المشلول من استخدامها بسهولة ويسر بمجرد الضغط على الزر الكهربائي .. كما تم توفير العربات المتحركة والتي تسير بواسطة اجهزة خاصة لكي يتم استخدامها من قبلهم .

المهندسة ياسمين جعفر واحدة من المهندسات العراقيات اللواتي اسهمن في بناء هذا المشروع تقول انني فخورة بمشاركتي بهذا المشروع المهم والحيوي والذي يخدم فئة ضحت بكل ماتملك من اجل الوطن حيث شاركت بتنفيذ ٣١ دارا وكنا نعمل من الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء وهذا المشروع اول تجربة اسهم بها وهذا مايؤكد الدور الكبير الذي تلعبه المراة العراقية في الاسهام ببناء الوطن .

● قاسم مهدي ●

تصوير : محمود ابراهيم

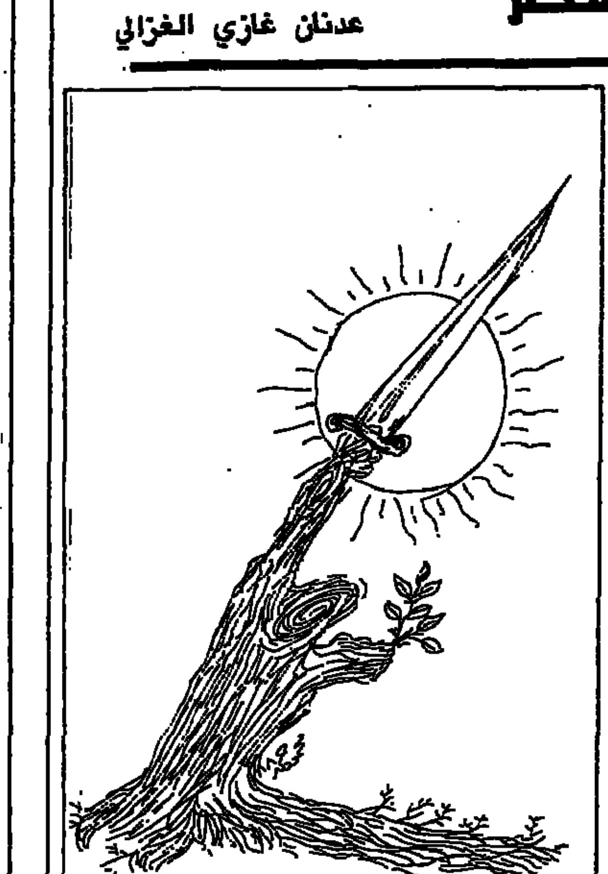






# السير على ايقاع النصر

شعر :
عدنان غازي الغزالي



لا املك الا ان ابدا
باسم العشق الصوفي
كتابي
باسم جنود النور
وافواه الكلمات العذرية
ارسم فوق ضريح القلب
شعوبا من ازهار
شمسا تصحو من تعب اللعب اليومي
ظلا .. يحمي هامات الزغب الطالع
من بين خبايا الروح
اتحرى جسد السيلب لانزع عنه
انياب الطلقات
استبدل دمع الذكرى
بالسير على ايقاع الفاو
ابدا باسم الشعراء صرير السيف
وباسم الابطال هديل المدفع
ارسم افقا من موسيقى « المارش »
لاطفال فلسطين
ارمي حجرا في بركة هذا العالم
كي يصحو
باسم الله على ايقاع
النصر
وانفاس القائد

# موضوعة الحرب .. في بعض النماذج المسرحية

ماجد الاميري

من الطبيعي ان تجد الحرب انعكاسها على ادب المعركة كخط مواز لفعل القتال وهذا ملمسناه من خلال انسحابه على حربنا العادلة ، فمذ شن العدو الفارسي الغاشم حربه العدوانية على قطرنا المناضل ، حتى ظهرت الكتابات الادبية المختلفة التي تعبر عن حالة النضال والتحفز لملاقاة عدو غاز ، والمسرح كاحد صيغ التعبير الادبية والفنية استطاع ان يحقق نوعا من النتاجات الادبية التي استطاعت ان ترسم الصورة المشرقة للعربي بتاريخه البطولي الحافل بالمجد والانتصارات .

ويمكن تقسيم هذه النتاجات الى ثلاثة نماذج الاول استطاع ان يقتطف من التاريخ موضوعا له واسقاطه بصورة فنية ودلالات فكرية على حياتنا المعاصرة اما الثاني فقد استلهم موضوعه من تراثنا المعاصر وفق رموز فنية ، اما النموذج الثالث فقد ظهر موضوعه من عمق الواقع الحالي من خلال معايشته ميدانيا وعن كثب ويمكن التحدث عن بعض هذه النماذج المسرحية .

في النموذج الاول ظهرت مسرحيات استمدت موضوعها من التاريخ العربي من خلال رصد المعارك والحروب التي خاضها شعبنا العربي خلال تاريخه ومنها مسرحية « الشرارة » للشاعر معد الجبوري ومسرحية « الخندق الواحد بيت المنتصرين » التي اعدها واخرجها الفنان عبدالمطلب السنيد ومسرحيات اخرى عديدة . فـ « الشرارة » مسرحية شعرية تناولت معركة ذي قار بين العرب والفرس وقد اظهر كاتبها قومية وانسانية شخوصها العربية دفاعا عن الارض والعرض ، فاذا مااعتمدنا القراءة الإسقاطية للنص على مدلولات العصر فالدسائس التي يحيكهـا بعض الشخـوص والعنجهية والحقد والإستخفـاف والاطماع التوسعية التي تشكل الخصـال الاسـاسيـة لشخصيـة « كسرى » وخيانة زيد بن عدي لقومه وارتمائه في احضان كسرى ادلة لايمكن الا اسقاطها على حيثيات الحرب العراقيـة الايرانيـة رغم امتلاكها خصوصية التناول داخل اطار التاريخ . فالنعمان ابن المنذ ـ ملك الحيرة ـ لايجد في ذكر محاسن قومه غضاضة ولايرى في الحديث عن سجاياهم الخيرة وصفاتهم الحميدة وطيب انفسهم امام كسرى اية اشارة لانتقاص من الفرس .. لكن كسرى يسعى في رده على النعمان ان يشيد بفضائل قومه الفرس بوصفهم السادة ويثني على حكمة الهند وصناعة الصين ومدائن الروم ام العرب ويسميهم عرب الصحراء فلم يرى فيهم خصلة خير ، وهكذا يبرز الصراع القومي بين النعمان وكسرى ليشكل خلال تصاعد ونمو الحدث الدرامي المحور المهيمن بالاضافة الى محورين اخرين هما زيد بن عدي رمز الخيانة والتنكر القومي ومحور ماريا وهامرز اللذين يتامران للقضاء على كسرى .

ان هذه المسرحية حاولت ان تظهر العداء التاريخي والتخلف المزمن للعدو الفارسي الذي يحاول القضاء على تراث وتاريخ وطننا العربي الغني بابعاده الانسانية القومية الشمولية فكثير من اسباب قيام معركة ذي قار لاتختلف في جوهرها وابعادها عن اسباب قيام حربنا الحالية مع نظام خميني وكم من عربي خائن تنكر لاصله وقوميته وعروبته ووقف سنـدا لاعدائنـا وحاول طعننا من الخلف وكم من حرة عربية تابى ان يدنس عرضها وشرفها الغزاة وكم من بطل يقف الان حاملا سلاحه يتصدى بشجاعة ورجولة للمعتدين الطامعين في ارضنا .

كذلك مسرحية « الخندق الواحد بيت المنتصرين ) للفنان عبد المطلب السنيد ، فقد تناولت خلال فترات تاريخية متباينة التحديات التي واجهها العرب ومقاومتهم للاطماع الاستعمارية في مختلف الحروب والمعارك التي خاضها العرب رفضا للاستغلال الإستعماري ودفاعا عن مبادىء وتاريخ العربي الذي لايقبل الذل والضيم والهوادة فقد تناولت المسرحية الصراع العربي الفارسي بدءا من قبل الاسلام ونروته في معركة ذي قار التي اظهرت تمسك الانسان العربي بعروبته واصالته ورفضه التسلط الاستعماري وصولا الى معركة القادسية التي صورت بطولة الفرسان العرب في ضرب اروع الامثلة عن التمسك بالشجاعة دفاعا عن العزة العربية ، ثم تنتقل المسرحية في احداثها الى المعارك التي قادها القائد العربي صلاح الدين الايوبي لتحرير القدس « الحرب الصليبية » ومن ثم يصل الى ثورة العشرين التي فجرها الثـوار العراقيـين ضـد الإستعمار البريطاني وصولا الى تصدي العراقيين الاماجد اليوم للعدو الخميني على ارضنا المقدسة ودفـاعهم عن وطنهم ووجودهم العربي من عدوان يحمل كل سمات التخلف والعدوانية المتسترة بغطاء الدين لقد استفاد المعد من هذه الاحداث التاريخية المتباينـة في ازمانها وفق تقنيات المسرح المختلفة (الملحمية ـ التسجيلية) ليصل الى النقطة الجوهرية التي تصب في مغزى اساسي « واجب الدفاع عن الوطن ومقاومة الغزاة » .

كذلك حاول معد هذه المسرحية ان يستعرض البطولة العربية وواجب الدفاع عن قيمة من اسمى القيم الانسانية والعربية الا وهي الدفاع عن الارض من خلال صور واحداث سريعة ومكثفة ذات دلالات فكرية كاشفة عن مدى حقد الغزاة الطامعين على العرب ومن مختلف العنصريات والفترات التاريخية « الفرس ـ الروم ـ الانكليز » ووصلا الى يومنا هذا مع احفاد كسرى المهزومين .

اما النموذج الاخر فبعد مضي فترة على حربنا العادلة استطاع الكتاب المسرحيون ان ينتجوا مسرحيات ذات مضامين تصور حالة البطولة والدفاع عن الكرامة والارض مستلة من تراثنا المعاصر كرمز مشابه للحالة التي يعيشها شعبنا اليوم وفق تصور فني ابداعي فقـد ظهرت مسرحية « شجرة العائلة » لقاسم محمد وعزيز عبدالصاحب التي كشفت برؤية فنية ابعاد الصراع العربي التاريخي . وامتزاج الماضي بالحاضر حيث الانسـان العربي عرضة للهجمات التي تحاول النيل من تراثه واصالته فاذا كان الرومان قد قتلوا سيل بن عرم عندما وقع في الاسر ، فان الفرس المعاصرين قد قتلوا « فتاح » ايضا في الاسر وهذا الفعـل انما تـاكيد لعـدوانيتهم وهمجيتهم لذا فان الرؤية العامة التي قدمتها مسـرحية « شجـرة العائلة » تحفز البطولة والتضحية بكل جوانبها وفق ايمان عميق بان الموت دفاعا عن الارض انما هو من شيمة العربي سيما وان تقديم فتاح نفسه شهيدا من اجل الوطن لهي تضحية ذات ارتباطات بجذور متصلة قد سبقته .

اما مسرحية « حكايات العطش والارض والناس » للفنان قاسم محمد فتتناول قصتها القرية الحدودية التي تعرضت في ايام حكم الشاه في ايران الى انقطـاع المياه بسبب قيـام الايرانيين ببناء سد يحول دون وصول الماء ، وهنا تتباين ردود الافعال بين الهجرة والبقاء حيث يشتد الصراع وتتظهر افرازاتـه بنماذج ايجابية واخرى سلبية ، وحتى تصل براعة الفنان قاسم محمد في ربط الحدث وتوضيفه للوثيقة التاريخية التي تفضح العدوان الايراني على العراق قبل ايلول (١٩٨٠) وهذا يضعنا امام معالجة فنية تسجل وتكشف الابعاد التي تدين العدو الفارسي على صعيد اسباب قيام الحرب او على صعيد افرازاتها على المستوى الاجتماعي .

اما النموذج الثالث فقد انبثقت منه مسرحيات حاولت رصد الحالات النفسية والاجتماعية المستلة من الواقع اليومي اثناء الحرب فقد ظهرت مسرحية « مذكـرات رجل ميت » للكاتب عصام محمد والتي تعد واحدة من مسرحيات الحرب التي استـوعبت حقيقة مشـاعر الجندي في اللحظات الحرجة . فقد تناولت جانب الحصار والقلق النفسي من خلال ثلاث شخصيات ضلت طريقها في الجبهة بعد نفاد وقود سيارتهم فوجدوا انفسهم محاصرين قرب مواقع الاعداء في صحراء قاحلة كل شيء حولهم يوحي بالموت والهلاك وهنا يحاول الكاتب رصد وتجسيد هموم شخصياته وهي تتحرك في دائرة شبه مغلقة وفق تساؤلات الموت والحياة والخلاص من المأزق والضياع . لقد نفذ الكاتب بهذه المـوضوعـة الذكيـة الى اعمـاق شخصياته بسبر غور تفكيرهم في مثل هذه اللحظات الحرجة فعـالجها معالجة جريئة كي يجعلها تمتلك الحياة كما هي في الواقع . حتى يجعل من المتفرج كيانا متفاعلا مع الحدث يفكر ويتنامى ويصل الى تلك الحالة التي ينبغي على كل واحد منا ان يصل اليها .

كذلك امتلكت مسرحية « العودة » للشاعر يوسف الصائغ تلك السمة التي وجدت في مسرحية عصام محمد سيما وان هاتين المسرحيتين حاولتا رصد الموضوع المستل من واقعنا اليومي سواء كان في جبهة التماس مع العدو او في جبهتنا الداخلية فقد تنـاولت موضـوعـة « العـودة » شخصية مهزومة ومتخاذلة تعيش صراعا مؤلما مع الذات والواقع حيث يضعنا الكاتب امام معالجة جادة في نظرتها (لماذا الهروب من الجبهة ؟ !)

من خلال شخصية « محمود » الزوج وهذا السؤال بقدر مايضع الزوجة والام والاب امام التساؤل الا ان جوابه يضعه محمود بالرغبة في العيش والبحث عن السعادة لذا فان عملية الصراع تتحرك وصولا الى استبدال المنظور الذاتي بالمنظور العام والتخلص من عوامل السلب وفق قناعات طبيعية الدفاع عن الزوجة الام/الوطن/التاريخ النضالي الخاص الذي يتمازج مع التاريخ النضالي العام للشعب والامة لذا فان الكـاتب يوسف الصـائـغ حـاك لشخصيـاته بهـذه الفكـرة روح الديمومة والتواصل وفق اشكالية عميقة من شانها ان تحدث في كل العصور والحروب .

بهذه النماذج وغيرها من النماذج المسرحية الاخرى استطاع وبغض النظر عن التباين في المقدرة الابداعية في التاليف المسرحي استطاع الكاتب المسرحي ان يستوعب جوانب مهمة من الحرب وصياغتها وفق سياقات فنية مختلفة من شانها ان تشحذ الهمم وتـرفع المعـاني من اجل التواصل والاستمرار في عملية الدفاع عن القيم والبطولة بقي ان نقول ان التظاهرة الفنية التي ارستها دائرة السينما والمسرح و (مهرجان المسرح المقاتل) تجربة رائعة من شانها ان تخلق جوا من التواصل الابداعي للمسرح المقاتل الذي يقف صفا واحدا مع الرصاصة المقاتلة في جبهة القتال وصد اعداء العصر والانسانية وحيث فتحت الابواب لهذا المسرح الذي يستلهم اصداءه من وقائع واحداث انية يسطرها ابناء العراق البواسل في ساحات القتال وهم يذودون بدمائهم عن عزة وكرامة وطنهم وامتهم . ترى ماذا اعد لنا الكتاب والفنانون المسرحيون خلال هذا العام ضمن موسم مهرجان المسرح المقاتل ؟ !

## ليست قصة

# الوثيقـــة

سامي طه الحافظ

للسنة السادسة تقف بشموخ امام حشد كبير من الطلاب والطالبات وهي تخفي خجلا في عينيها حاولت ان تزيله بابتسـامة رسمت عـلى شفتيها.تقدمت امام مديرة المدرسة وتسلمت الوثيقة مع هدية رمزية .. لم تقرا ماورد في الوثيقة لانها تعرف النتيجة مسبقا كما ان كلمات المديرة اشبعت الموقف تفصيلا .

تملكها شعور عميق من الغبطة والفرح . انها قد حصلت على شيء ثمين جدا حددته هذه الوثيقة الصغيرة .. اسمها.. الدروس التي تلقتها.. النتيجة .

نظرت الى جموع الحاضرين الذين صفقوا لها طويلا ، مما زاد من ثقتها وتفاؤلها وتمنت لو استمروا يصفقون .

واستعرضت في مخيلتها.. السنة الدراسية بكاملها.. الحضور يوميا دون غياب .. سيرها وحيدة في الشارع الممتد من بيتها الى المدرسة .. تحضيرها الواجبات وتعاونها مع والدتها في شؤون البيت والتي كان لها الفضل الاول في دخولها الى المدرسة ..

مازالت تتذكر ذلك الصباح المشرق عندما اخذتها والدتها وذهبت بها الى المدرسة حاملة معها هويتها الشخصية وصورتين من صورها.

احست بالخوف والرهبة وهي تضع رجلها على عتبة المدرسة لتدخل عالما جديدا لم تالفه ، لكن كلمات المديرة اراحت اعصابها وابعدت عنها الخوف .

ـ اهلا بالبنت الشاطرة .

في اول اجازة لوالدها بعد دخولها المدرسة .. استقبلته بحفاوة بالغة وحدثته طويلا عن المدرسة وبنايتها الواسعة والغرف العديدة والمديرة الطيبة . فرح كثيرا ورفعها على كتفه وقبلها بشوق ومحبة وحدثها عن معنى المدرسة والعلم والدوام وكيف ستصبح طبيبة ان هي التزمت بالجد والاجتهاد وتحضير الدروس . وسيكون لها واجب انساني هو حماية الناس من الامراض ، كما انه مسؤول عن واجب بطولي هو حماية الوطن من الاعداء .

امنيات ظل يرددها في اجازته الدورية ويحلو له التحدث عنها طويلا ، لم تكن تدرك في حينها معنى كلمات والدها.. معنى البطولة .. الوطن .. حماية الناس .. الا ان تلك الكلمات لايمكن ان تنساها ابدا..

عندما خفت التصفيق .. تقدمت من المديرة وشكرتها فقبلتها بحرارة ، كما تلقت قبلات وشكر جميع المعلمات ... موقف ارتاحت له كثيرا.. ذكرها بموقف والدها امام السيد الرئيس القائد ليقلده نوط الشجاعة مع رفاقه المقاتلين بعد ان نفذوا عملا بطوليا مما اسعد القيادة وجعلهم موضع ثقتهم واعتزازهم .. ملحمة جديدة من ملاحم العز والشرف يسطرها جنودنا الميامين .

كان ذلك قبل ثلاث سنوات وحينها جلست امام التلفزيون تنظر الى والدها باعجاب ، قامة ممشوقة وزي انيق ونور الانتصار يشع من عينيه .. لم تسعها الدنيا وهي تصرخ من شدة الفرح :

ـ انه ابي .. ابي .. لقد اصبح بطلا

وخرجت الى الحي لتتلقى التهاني من جميع السكان وتوزع عليهم الحلوى ووعدتهم بانها ستدعوهم الى حفل كبير عند مجيئه الى البيت يضم جميع الاهل والجيران. وستشعل كل الاضواء وسترقص وتغني طيلة فترة بقائه في البيت .

في ضحى احد الايام . كانت الشمس متالقة بنورها الساطع .. ترسل اشعاعاتها عبر نافذة غرفتها الصغيرة وصوت والدتها يناديها وسوف تاخذها عصرا الى السوق لشراء الشموع والورود والحلوى . ففي المساء ياتي والدها فقد حانت اجازته الدورية .

نهضت مسرعة والفرحة تملأ كيانها وارتدت ملابسها وتناولت طعام الافطار وخرجت الى المدرسة مسرعة وحدثت زملاءها بان والدها سيعود مساء ودعت الجميع الى البيت ليشاهدوه وهو يحمل نيشان البطولة .

في غرفة الصف كانت جالسة بانتباه امام المعلمة وهي تشرح لهم درسا في حب الوطن والدفاع عنه . وبين فترة واخرى تذكر المعلمة اسم والدها كاحد ابطال القادسية الميامين فتزداد فخرا وتمنت لو استمرت المعلمة في الحديث عن والدها والوطن والابطال .. لكن اباها لم يعد .. لم تتلق اجابات لتساؤلاتها العديدة لمعرفة السبب بل اخذوها الى بيت خالها لتقضي فيه عدة ايام ، عادت بعدها الى البيت لتجد حالة جديدة مختلفة .. ام عظيمة صبور مبتسمة .. ازدادت نحوها حبا وقربا.. وصورة لابيها مع السيد الرئيس وهو يقلده نوط الشجاعة ..

ومضت الايام .. واخذت تدرك سنة بعد اخرى بان والدها لن يعود .. لقد اختاره الله الى جواره بين رفاقه في العليين ينعمون بجناته الواسعة .. لكن شعورا بالتفاؤل اخذ يتجسد لديها يوما بعد يوم . لقد حدد والدها واجبها منذ دخولها المدرسة وهي سعيدة اذ تحقق هذا الواجب وتقف سنويا مثل هذا الموقف الرائع .

وبعد ان انهت المديرة حفلة توزيع النتائج .. انصرف جميع الاطفال الى بيوتهم فرحين . وسارت هي ايضا في طريقها الى البيت تهمس بكلمات شبه صامتة (اطمئن ياابي .. ساعمل بنصيحتك وسابقى الابنة التي تفخر بها بين زملائك المقاتلين من الشهداء وانتم في رحاب الجنة ، كما كنت تفخر بها بين زملائك وانتم في الجبهة)

ومضت سائرة ويدها تمسك بالوثيقة والابتسامة تعلو وجهها، وكلمات المديرة في بداية افتتاح الحفل ترن في اذنيها مما زادها فخرا واعتزازا (وهي خير مثال للطالبة المواظبة والمجتهدة .. واليوم تجني ثمرة تعبها واجتهادها.. فنالت هذه المرتبة المرموقة .. ناجحة الاولى .. تصفيق ..) .

# شراع الوطن العاشق

بشرى يحيى فرج

الغابات تعرت من وحشة عينيها
تنتظر رجوعك ...
ورماد الليل تبسم ...
لمم اردانه ...
يهزج للفرحه ...
وشراع الوطن العاشق
ابحر بفرات عذب يتفرع في الريح
يتفتق عن نبتة عشق
في حضن الارض القدسية
وحبيب لت من زبد البحر المرجاني
ملامحه مثل هديل مطوقة
وخطاه الخاكيه
تخترق فصولا
تشرق فيها الشمس
وتزهو الالوان
لخطاه الاسطورية
ينهمر الدر
وتغتسل الاحزان ....

# نشيد المسره



ثم ...
فطبع الزنابق ان تستفيق
على صحوة الموت ،
في ناظريك ..
ثم ...
فالقطا راحل ،
والعبور اليك استحال الى لغة ،
بعثرتها الشظايا،
على ساعديك .
ثم ..
والدموع التي انتثرت حول نعشك ،
اكليل غار ،
وبحر انبهار ،
تسرب منا،
الى راحتيك ..
ثم ،
فالصباحات تترى ..
موحشة
بغير انبلاج الشروق
بغير ارتواء العروق
ونبعهما..
من ناظريك ..،
ثم .. ثم ثم
فالسدرة المنتهاة
تبل عروقك بالطيب ..
نغسل رمشا عشيقا تجذر ،
في محجريك
تضج خصائل شعرك بالحب
تنسل حموء الجنان اليك ....
العصافير من وله وحبور
تحط عليك ...
ثم ...
ثم ثم ، ياصاحبي
ثم غني .. ،
كطائر ثم .....

نصير الشيخ

# قبل الرحيل

فيصل القصيري

تطلع نحو السماء
ـ وقد ربط الجرح بالكبرياء
راها مسربلة بالندى والحبور
مهياة للعناق الجميل
تذكر اطفاله الاربعة
وزوجته الرائعة
وكانت بقايا دماه
تبلل جيب القميص
وثمة غصن ندي الشفاه
توضا في راحتيه
ففاض الرضا والشروق
على شفتيه
واطبق جفنيه
صوب مملكة الخالدين
بكفيه يحمل زهو العراق البديع
وصبر من الاكرمين

# حب تحت ظلال شجرة البعث

شعر :
عدنان عبدالرحيم

الشـوق النـابض في صـدري ... انسـام غـرام عطـريـه
والامـل المشـرق في دربـي ... اغنيـة المجـد البـدويـه
نشـوان مـن كـاس النصر ... وصـدى الانـغـام الـعـربيـه
يـاعلمنـا الحلـو الـزاهـي ... بشـذى الاحـلام الـورديـه
بنشيـد ينسـاب كسيـل الـ ... مـاء عـلى الارض الصخـريـه
صـدام الحـب هـو الـدنيـا ... وحكـايـا الامس المنسيـه

# قصة من المعركة

# صائد الدروع

مؤيد حسين الصالحي

اختلطت همسات رفاقنا المقـاتلـين في الخنـدق الـدفاعي المتقدم مع اصوات رشقات رصاص متفرقة تلعلع بيننا وبين العدو ..

ـ عظيم .. عظيم .. هذه هي العربة الرابعة التي يدمرها (حسان) باقل من ساعة .

وقال اخر :

ـ (حسان) دواءهم ..

كانت الساعة تشير الى الثانية بعد منتصف تلـك الليلـة الصيفيـة الصافية .. ثمة هدوء مفاجيء يلف المكان مشوب بحيطة وحذر .. عندما انزل (حسان) القاذفة الانبوبية من على كتفه الايمن متجها نحوي .. يغمره فرح وجذل وانشراح .. رحت اصغي اليه بترقب حذر وعيناي مصوبتان باتجاه العدو .. وقد شرع يقص علي كيف قادته الصدفة مساء اخر يوم من اجازته الدورية ، عندما تقدم نحوها مترددا .. لايدري ماذا يقول لها .. وباي شيء سيبدأ حديثه معها ..!؟

ـ لابد ان انطق بكلمة .. اي كلمة .. وكلمة تجر كلمة ويصبح بيننا حديث . هكذا قال (حسان) في سره قبل ان يلج باب غرفتها في الدائرة .. وحينما صار امامها قال :

ـ صباح الخير

ردت عليه

ـ صباح النور . تفضل ..

ـ اسال عن شعبة الصـادرة والواردة في دائرتكم ..

ـ في الغرفة المقابلة ..

ـ الست (سحر) .. نعم انت (سحر عبدالرزاق) الا تـذكريني .. انـا (حسان) .. (حسان سلمان) زميلك ايام الدراسة في الكلية ، هل تذكرين يوم التخرج عندما قلت لك وبقية الزملاء : ان الدنيا صغيرة .. ولابد ان نلتقي في يوم ما .

ـ نعم .. نعم تذكرت .. والزمن ايضا مر خاطفا سريعا . ثلاث سنوات يا (حسان) انقضت ، كانها ثلاثة ايام ..

الحق . لقد تغير (حسان) فعلا الى درجة انها لم تستطع التعرف عليه بادىء الامر . فبشرته مالت الى السمرة بعض الشيء وصدره اتسع والذراع السمراء المفتولة المليئة بالقوة والحياة . والوجه الطافح نضارة وفتوة .. فلم يكن (حسان) كذلك يوم التحق بفوجنا .. فقد توطدت علاقة حميمة بيني وبينه منذ ان جمعنا فصيل واحـد .. كنا كشقيقين .. حتى اصبح يخزن كل اسراره في جعبتي .. وكذلك افعل . كم رجونا أمر السرية ان يجعل اجازتنا الدورية معـا في وجبة واحدة .. كي نبقى سوية في السلم والحرب .. في بغداد والجبهة .. فقد كان (حسان) معروفا في الفوج بـ (صائد الدروع) .. فلم يسبق له ان اخطا هدفه قط .. وكان محبوبا من قبل الجميع ..

وثب صيادنا الماهر على شبح الفريسة الخامسة وهي تتقدم باتجاه فصيلنا الحجابي .. لكنها توقفت فجاة ! ربما فطن سائقها لمصيره المحتوم ومصير من معه بعدما شاهد العربات الاربع امامه يغطيها دخان اسود كثيف .. في هذه الاثناء ترك (حسان) الموضع الدفـاعي بخفة ورشاقة باتجاه مواضع العدو محاولا الاقتراب اكثر من هذه العربة ، غير عابيء لنداءتنا بالعودة .. واستمر يتقدم ببراعة متخفيا تحت جنح الظلام .. حتى اصبحنا لانراه .. الى ان سمعنا صوت انفجار الهدف الخامس .. فعاود العدو مرة اخرى يصب نيرانه بصورة عشوائية هنا وهناك .. ونحن نتوزع على اماكننا المحددة .. بعدها عاد السكون يلف المكان من جديد بعد ان دب القلق والتشنج في اوصالنا .. اكثر من ساعة مضت و (حسان) مازال في علم الغيب ..

ياترى هل اصيب ؟!.. ام ضل طريق العودة ..؟ او ..

لم يكن امامي وباقي افراد الفصيل عمل اي شيء سوى الانتظار والتوسل الى الله ان يحفظ (حسانا) .. بعيون مفتوحة وابصار حادة . وترقب مخيف .. حتى لاح من بعيد على مرمى البصر شبح (حسان) وهو يزحف ببطء وصعوبـة باتجـاه مواضعنا . فعادت همسات الرفاق مشحونة بالفرح والبشرى لنجاة (حسان) وحال وصوله .. اسرعنا بنقله الى مقر الفوج قبل انبلاج الصبح وقد امتزج دمه بالتراب واعياء التعب ..

وهـا انا ذا اتمتـع باجـازتي الـدوريـة .. ازور (حسـان) في المستشفى ، فتوقفني في الممر الطويل المؤدي الى الردهة فتاة تتدفق منها الوداعة والارتياح تحمل باقة زهور بيضاء جميلة . تسالني عن جريح يرقد هنا اسمه (حسان سلمان) لها نفس اوصاف (سحر) .

# في اليوم العربي للنخيل والتمور

# ثروة وطنية .. واجبنا المحافظة عليها

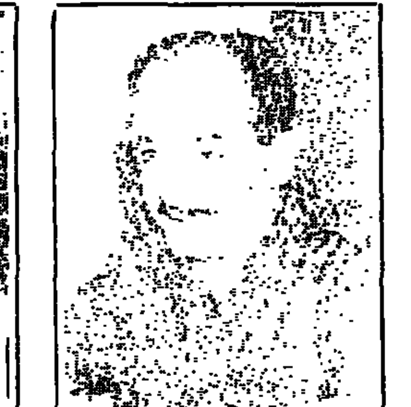
## حوافز جديدة لتوسيع زراعة النخيل

هذه هي المناسبة الرابعة لليوم العربي للنخيل والتمور والتي اكتب فيها عما آلت اليه حالة النخلة ومن محاسن الصدف انها تمر هذا العام وشعبنا يرفل بالعز والانتصار ويحقق السلام وحري ان تبذل الجهات المسؤولة عن النخلة رسمية او شعبية جهودا مواكبة لعملية الاعمار التي بدأتها الثورة ومطلعها اعادة بناء مدينة الفاو الباسلة ذات البساتين اليانعة التي لم تبق منها القذائف المعادية سوى جذوع خاوية .

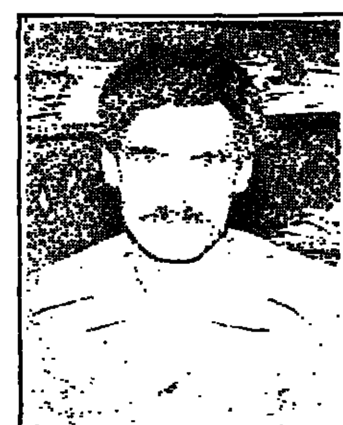
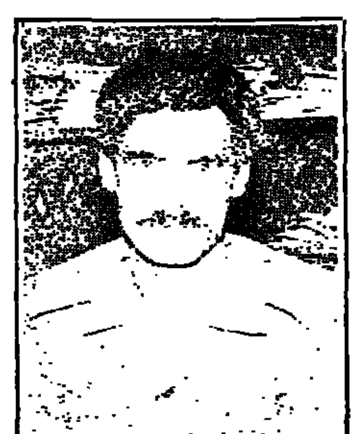
ودعوة مخلصة الى كل اصحاب البساتين والفلاحين والمزارعين الى بذل المزيد من الجهد لاصلاح حالها لانها شجرة مباركة تجود بلا منة رطبا جنيا يطيب الجوف ويبرىء السقيم ويغني العائل ويستر العاري ، وتلطفوا بها فانها والله رمز شموخنا وموئل عزنا وطعام بيتنا الذي لاينضب . ولو ان واقع الحال يشير الى ان هذه الثروة قد زحفت عليها المدن وقتلها الهرم فتناقصت اعدادها من ٣٢ مليون نخلة الى ١٩ مليونا فقط وهي التي تنتج درا يسيل لعاب اسواق العالم من اجله ونحصد منه ملايين الدولارات لو احسنا العناية بها عمليا وليس بالندوات والمؤتمرات .

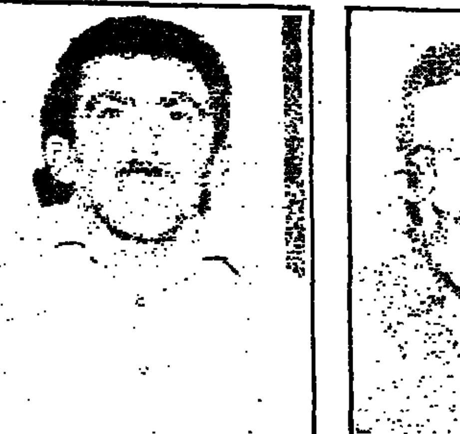
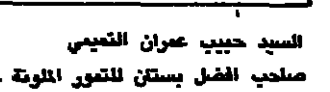
### اعطاء مكانة متميزة للنخلة

بعض هموم النخلة عرضناها على الدكتور موفق الحديثي وكيل وزارة الزراعة فقال لقد وجهنا البستنة باتجاه تطوير زراعة النخيل وتنمية الفسائل وفق الامكانيات المتاحة وتشجيع المزارعين واصحاب البساتين للاهتمام بهذه الشجرة التي تمثل رمز العراق حيث وضعنا برامج لمكافحة الآفات التي تصيب النخيل وتغطية كافة المحافظات التي تتعرض لحشرة الدوبلس بالمبيدات بهدف حماية النخلة والانتاج ، اضافة الى





الدكتور موفق الحديثي وكيل وزارة الزراعة .

الدكتور احمد شاكر التكريتي مدير عام البستنة والغابات .

الدكتور علاء يحيى محمد علي رئيس قسم النخيل والتمور .

السيد هادي جيثوم عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الفلاحية .

السيد عامر كريم صالح صاحب افضل انتاجية للنخلة الواحدة .

السيد حبيب عمران التميمي صاحب افضل بستان للتمور الملونة .

العمل المشترك مع كافة الجهات التي تهتم بالنخلة لتطوير البرامج الارشادية لزيادة المساحات المزروعة بالنخيل للاصناف النادرة والجيدة وتشجيع المستثمرين الذين حصلوا على قطع اراض زراعية على زراعة النخيل واعطاء النخلة مكانتها المتميزة .

عرض الدكتور احمد شاكر التكريتي مدير عام الهيئة العامة للبستنة والغابات بعض الاسباب التي ادت الى عزوف الفلاح عن الاهتمام ببساتين النخيل واولها تدني اسعار التمور والخدمة المرهقة والمكلفة للنخلة ووجود فرص العمل بربحية اكثر في قطاعات اخرى وبطء مسيرة مكننة خدمة النخيل ، وما يجعلنا متفائلين باعادة الاهتمام بالنخيل هو قرار زيادة اسعار شراء التمور بشكل مجز وفي فرحنا باعياد النصر والسلام فاننا افردنا لمدينة المدن حيزا خاصا في منهج عملنا الذي بدأناه بدراسات لانضاج مشاريع لاعادة اعمار البساتين القائمة وزيادة الرقعة المخصصة لزراعة النخيل وضخ اعداد كبيرة من الفسائل ووضع الخطط لتشجيع انتاج مشاتل فسائل النخيل حيث نسعى لانجاز اوراق عمل لاقرارها وتنفيذ مفرداتها .

واضاف السيد مدير عام البستنة يقول ليس هناك سياسة زراعية ملزمة لمن يهمل بستانه ، بل هي دعوة لحملة وطنية لاعادة استزراع النخيل في عموم المناطق المشهورة بالنخيل واول فقرات هذه الدعوة هي اجازة مشاتل فسائل النخيل وفق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٥٥ لسنة ١٩٨٣ الذي خص مشاتل فسائل النخيل بمساحة عشرة دونمات في مايقرر خمسة دونمات مساحة لبقية الاشجار الاخرى ، كما ان الهيئة حرصت على حث اصحاب المشاتل لتحويلها لانتاج فسائل النخيل اضافة لما تنتجه البساتين التجريبية للهيئة من اصناف الفسائل الجيدة والتجارية لضمان نوعيتها وتزويد الجهات البحثية والرسمية وتدريب طلبة الكليات والمعاهد الزراعية فيها .

### حوافز للفلاحين

الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية اخذ على عاتقه مهمة توعية وتوجيه الفلاحين للاهتمام بالنخيل وتطوير وتوسيع زراعتها ويوضح السيد هادي جيثوم عضو المكتب التنفيذي للاتحاد هذه المهمة التي وجه الاتحاد وفروعه في المحافظات بعقد الندوات واللقاءات لمنتجي التمور واصحاب البساتين لشرح اهمية النخلة والقرارات المتخذة بشان رفع اسعار التمور للموسم الحالي واطلاق البيع في الاسواق المحلية والجهات التصديرية مباشرة من قبل الفلاحين والمنتجين وبيع مكائن جني التمور (رافدين) باسعار مخفضة وتقديم المكافحة المجانية لبساتين النخيل من قبل دوائر الزراعة وبيع بقية الادوية للفلاحين باسعار مخفضة وانها لفرصة جيدة لتحقيق مردودات جيدة يحققها الفلاح باهتمامه بالنخلة شجرة العراق ورمزه مستفيدا من الحوافز والاسعار الجديدة لتجديد النخيل في البساتين القائمة وانشاء بساتين نموذجية في الاراضي المؤجرة .

### اسعار مجزية

هيئة التمور العراقية هي الاخرى على استعداد لاستقبال الموسم الحالي للتمور وافرغت لهذا الغرض العديد من المخازن التابعة لفروعها في المحافظات وجندت الكادر المخزني والحسابي لاستلام التمور وصرف اقيامها مباشرة للفلاحين والمنتجين وهي اسعار مجزية تمثل دعم واهتمام القيادة باشجار النخيل والتمور يتحدث عنها السيد محمود ناصر تركي رئيس الهيئة ويقول ان القيادة رفعت اسعار تمور الزهدي من ١٠٠ دينار عام ١٩٨٦ الى ١٨٥ دينارا عام ١٩٨٨ واضافت لها عشرة دنانير اجور نقل عن الطن الواحد للتمور المعباة بالصناديق الحقلية ومن ٩٢ دينارا سنة ١٩٨٦ الى ١٧٥ دينارا للطن الواحد لتمور الزهدي المعباة بالاكياس مع خمسة دنانير اجور نقل لكل طن . اما ارطاب الزهدي المعباة بعلب زنة ٢ و ٤ كيلوغرام فحدد سعر طن الشراء من الفلاح بـ ٢٣٥ دينارا وللعبوات الكارتونية زنة ٨ كيلوغرام بـ ٢٠٥ دنانير وحددت اسعار تمور الدرجة الثانية للزهدي بـ ١٤٠ دينارا للطن . وبلغ مجموع الارطاب المستلمة لعام ١٩٨٧ ستة الاف و ٣٤٦ طنا صدر منها ٣ الاف و ١١٨ طنا .

مكننة النخيل في العراق ظلت بطيئة ومتعثرة لسببين الاول عدم وجود جهات تتبنى المبتكرات الحديثة التي تنجزها الجهات العلمية في القطر والاستفادة منها لتطوير زراعة وجني التمور والثاني ان اصحاب البساتين كانوا ومازالوا يرفضون الاستغناء عن جزء من اشجار بساتينهم لتسهيل مرور مكائن خدمة النخيل في بساتينهم وكذلك عدم الاستغناء عن موسم واحد من الزراعة البينية والذي يصادف مع موسم التمور ولذلك تظل المعادلة بلا حلول وان وجدت فهي على نطاق ضيق بين من يرتضي فقط ان ينظم بستانه بطريقة حديثة ويتنازل عن موسم زراعي بيني واحد فاين نجد مثل هؤلاء المزارعين ؟ وللاجابة على هذا السؤال التقينا بالدكتور علاء يحيى محمد علي رئيس قسم النخيل والتمور في مركز البحوث الزراعية فقال ان عمل القسم نشط وانجز في مجال مكننة النخيل والتمور العديد من الاجهزة والبحوث التطبيقية التي نالت براءة اختراع ومنها جهاز التلقيح الميكانيكي وجهاز تكريب النخيل وهناك العديد من البحوث العلمية الناجحة ومنها محاولة السيطرة على ظاهرة موت وتدهور اشجار النخيل باستخدام المبيدات الجهازية واستخدام المبيدات ، البكتريا ، البايولوجية في السيطرة على اصابة التمور بعثة التمر وبحث عن تحسين نوعية تمور الجبجاب التجارية لتقليل تقشر الثمار وزيادة طراوتها .

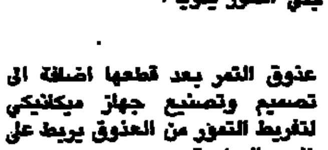


رطب جني .

### جهاز ميكانيكي لجني التمور

واحدث جهاز انتجه قسم النخيل والتمور هو جهاز الجني الميكانيكي لجني التمور وهو يعتمد الاجزاء المصنوعة محليا والقابلة للشد على ساحبة عنتر وقابلية الفك عند انتهاء موسم الجني ويتحدث عن هذا الجهاز واهميته في حياة الفلاح الدكتور علاء ويقول ان عملية جني التمور يدويا من اكثر العمليات المكلفة اذ يبلغ ٤٥ بالمئة من مجموع تكاليف الانتاج مما يعطي اهمية كبيرة للبحث عن وسائل بديلة لذلك قام الفريق البحثي في قسم النخيل والتمور وعلى ضوء الدراسات الحقلية لعملية جني التمور ميكانيكيا حيث تم تصميم وتصنيع حاوية ذات خرطوم تربط مع سلة الرافعة الهيدروليكية لغرض انزال عذوق التمر بعد قطعها اضافة الى تصميم وتصنيع جهاز ميكانيكي لتفريط التمور من العذوق يربط على نفس الساحبة .

وتتلخص طريقة جني التمور ميكانيكيا باستخدام نفس الرافعة الرافدين المركبة على ساحبة عنتر ـ للوصول الى قمة النخلة وربط مقصات هيدروليكية لقص العذوق وضخها بحاوية ذات خرطوم يوصلها الى الارض بدون تلف وتعلق على جهاز بنفس الساحبة يتولى تفريط العذوق والعمل مستمر لتقويم هذه التجربة وهي بالتاكيد بحاجة الى دعم ومساندة الفلاح لاعداد بستانه بطريقة تؤمن دخول التكنولوجيا الحديثة والتي تساعده كثيرا في رفع انتاجية النخلة وتقليل الكلف التي تعوضه عما يضحي به من اشجار تحقق له بستانا نموذجيا .



جني التمور يدويا .

### ٣٠٠ كيلوغرام تمر تحمله نخلة

من الملفات المفرحة التي حظيت بالاهتمام في معرض مجلس البحث العلمي في يوم النخيل والتمور هي تكريم ثلاثة من المتميزين في مجال النخيل والتمور الاول هو السيد كريم صالح صاحب بستان في الراشدية وذلك لتحقيقه اعلى معدل في انتاج نخلة الزهدي والذي بلغ ٢٠٠ ـ ٢٥٠ كيلوغراما يقول ولده المهندس الزراعي عامر الذي حضر لتسلم جائزته بدل والده ان اهتمام اي فلاح بالتسميد والسقي والتكريب والتركيس والخف والعمليات الاخرى لخدمة النخلة تحقق هذا المعدل واكثر وتشجع اكثر للوصول الى هذا المستوى الاسعار المجزية للانتاج وما اسجله ان الدوائر الزراعية تقوم بمكافحة حشرة الدوبلس والحميرة في البساتين بعد ان تكمل يرقات هذه الحشرات دورتها مما لاتنفع معه المكافحة ويطالب الجهات الوقائية الزراعية بالقيام بحملات المكافحة قبل دورة تكاثر هذه الحشرات لتتحقق الفائدة العملية من المكافحة . وعن شعوره وهو يتسلم الجائزة قال انها مناسبة سعيدة ان ارى الثورة تهتم بالفلاح المتميز وتقدم له الدعم لهذا المنتوج المهم الذي تعد الامم المتحدة في تقريرها ان التمور وحدها كفيلة بمعيشة العراقيين .

وكرم مجلس البحث العلمي الفلاح حبيب عمران التميمي صاحب بستان في ابي غريب في مجال احسن نوعيات التمور التي يضمها بستانه وافضل انتاجية للنخلة الواحدة في بستانه للانواع الملونة حيث تراوحت بين ٢٥٠ ـ ٣٠٠ كيلو غرام وفي ضوء الاسعار المجزية يقول السيد حبيب ان تكاليف خدمة النخلة اصبحت قليلة قياسا للمورد المالي المتحقق من الانتاج مما يملي على كل فلاح ان يضاعف انتاجه . اما الثالث فجائزة لبستان امانة بغداد الذي عد افضل بستان نموذجي .

نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : بشير الغزاوي

### ملاحظات :

١ ـ خير من ينهض بمهمة تعويض البساتين التالفة هو قيام شركات تعاونية مساهمة لاستثمار مساحات كبيرة ومنظمة لاستغلالها كبساتين نخيل للاصناف الجيدة .

٢ ـ علاوي بيع الفواكه والمخضرات والبقال هما السبب المباشر وراء ارتفاع اسعار التمور في السوق المحلية رغم ان الموسم قارب على الانتهاء وعجبا يصلنا السكر المستورد من كوبا بـ ٢٠٠ فلس وكيلوغرام التمر العراقي بـ دينارين !!

٣ ـ الفلاح لايضحي بجزء من مغروساته العرضية لتسهيل دخول المكننة والمكننة لايمكن ان تدخل البساتين القائمة بوضعها الحالي ومن يفك الطلسم ؟

تطاول وشموخ .





دورة سيئول الاولمبية.. دورة سيئول الاولمبية.. دورة سيئول الاولمبية..

في الطريق الى دور الثمانية

# منتخبنا يفوز على غواتيمالا وزامبيا تفجر المفاجأة امام ايطاليا

## بدأ حصاد الاوسمة .. وسباح مغمور يحقق رقما عالميا جديدا

### سيئول - من البعثة الاعلامية

اشتدت المنافسة مع استمرار فعاليات اليوم الثاني من الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين ولحتدم معها حصاد الاوسمة بين الدول المرشحة لنيل الصدارة .

وبينما كانت الانظار تتجه الى رياضيي الدول الاوربية كونهم الاوفر حظا بحصد الاوسمة حصلت الصين يوم امس الاول على اول وسام ذهبي لها عندما تمكنت لاعبتها اوكس يان ميل من الحصول على المركز الاول بفعالية الغطس الى الماء جامعة ٤٤٥ر٢٠ نقطة .

وحازت الرياضية الاميركية ميشيل ماكلن على الوسام الفضي جامعة ٤٣٦ر٩٥ نقطة واحرزت مواطنتها وليلم ويندي على الوسام النحاسي برصيد قدره ٤٣٠ر٤٤ نقطة وحازت المانيا الديمقراطية على وسام ذهبي بالدورة عندما احرز فريقها بالدراجات المركز الاول بفعالية الفرقي واحرز الفريق البولندي الوسام الفضي فيما كان الوسام النحاسي من نصيب الفريق السويدي .

وفي فعالية الرماية بالمدى الحر تمكنت رومانيا من الحصول على وسام ذهبي عندما احرز لاعبها بابي سورين المركز الاول جامعا ٦٦٠ نقطة وحاز الرياضي السويدي راكميل على الوسام الفضي برصيد قدره ٦٥٧ نقطة .

وكان الوسام النحاسي من نصيب الرياضي السوفيتي باسكي برصيد قدره ٦٥٦ نقطة ونال فريق الاتحاد السوفيتي وساما ذهبيا اخر بفعالية البندقية الهوائية وفازت المانيا الاتحادية بالوسام الفضي واحرز الاتحاد السوفيتي ايضا الوسام النحاسي .

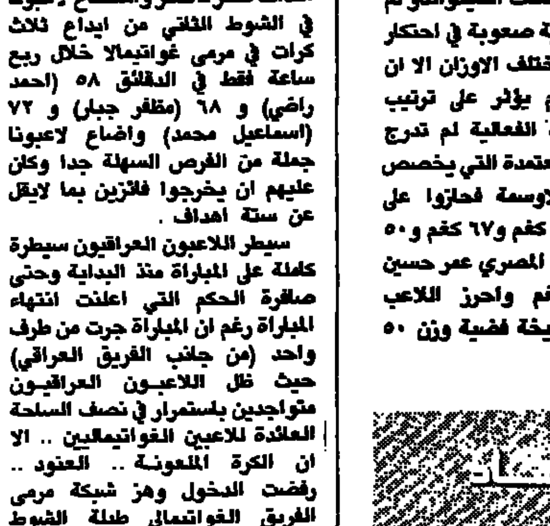
وفي السباحة احرزت الولايات المتحدة وساما فضيا واخر نحاسيا في حين فازت بلغاريا بالوسام الذهبي برفع الاثقال ضمن فئة ٥٢ كغم وحازت كوريا الجنوبية على الوسام الفضي ونالت الوسام النحاسي الصين .

واحرزت بريطانيا يوم امس الاثنين وساما ذهبيا في سباق ١٠٠ م سباحة صدر بواسطة متسابقها مور هلوس بزمن قدره ٢ر٠٤ دقيقة وحصل الهنغاري كارولي على الوسام الفضي ونال السوفيتي ديمتري الوسام النحاسي .

وفي سباق ١٠٠ م سباحة حرة حصلت الرياضية كرستينا اوتو من المانيا الديمقراطية على الوسام الذهبي وحصلت الصينية يونج زيانك على الوسام الفضي فيما كان الوسام النحاسي من نصيب الفرنسية كاترين .

وفي سباق مثير شارك فيه خيرة نجوم السباحة استطاع الاسترالي دونكان ارمسترونغ ان يحسم سباق ٢٠٠ م سباحة حرة لصالحه تاركا السباح الاميركي المعروف مات بونتي وطائر البطريق غروس خلفه بمسافة بعيدة حيث قطع السباق بزمن قدره ١ر٤٧ دقيقة فيما حصل المتسابق السويدي اولمر على الوسام الفضي وكان الوسام النحاسي من نصيب بيوتي .

وفي الكرة الطائرة لم يستطع المنتخب التونسي من مجاراة خصمه الفرنسي فخسر امامه بثلاثة اشواط ضد لاشيء (١٥ - ١٠) و(١٥ - ٣) و(١٥ - ٩) في المباراة التي جرت يوم امس وفي كرة السلة حقق الفريق الاسترالي فوزا صعبا على بورتوريكو بـ (٨١ - ٧٧) نقطة بعد ان انتهى الشوط الاول من المباراة لصالح الفريق الاسترالي (٥٠ - ٣٦) كما فاز فريق الولايات المتحدة للنساء على فريق جيكوسلوفاكيا (٨٧ - ٨١) نقطة في مبارتهم التي جرت امس الاثنين . وفي منافسات التايكواندو لم يجد الكوريون اية صعوبة في احتكار اوسمة الفوز ولمختلف الاوزان الا ان هذا الحصاد لم يؤثر على ترتيب المواقع لان هذه الفعالية لم تدرج ضمن الالعاب المعتمدة التي يخصص لها المنظمون الاوسمة فحازوا على ذهبية اوزان ٥٤ كغم و٦٧ كغم و٥٠ كغم وفاز اللاعب المصري عمر حسين بفضية ٦٧ كغم واحرز اللاعب الاردني ابو شيخة فضية وزن ٥٠ كغم .



حصاد الاوسمة

### دراسة عن حصاد الاوسمة

يتوقع الكوريون ان يتمكن رياضيو الاتحاد السوفيتي من الحصول على معظم الاوسمة المخصصة لفعاليات الاولمبياد .

وقد اعد فريق خاص من الباحثين الكوريين دراسة عن توقعاتهم لفرص الدول المرشحة في نيل اوسمة الفوز . وجاء رياضيو الولايات المتحدة بالمركز الثاني وتوقع الباحثون ان تحتل بلادهم المركز العاشر بترتيب الاوسمة وبرصيد ١٠ اوسمة ذهبية .

في طريقه الى دور الثمانية

## منتخبنا الوطني يقدم عرضا رائعا ويهزم غواتيمالا ٣ - صفر

## مباراة من جانب واحد .. وفرص عديدة ضائعة

فاز العراق على غواتيمالا ٣ - صفر في ثاني مبارياته في مسابقة كرة القدم الاولمبية في اولمبياد سيئول وضمن المجموعة الثانية التي تضم كذلك زامبيا وايطاليا وهذا اول فوز للعراق في نهائيات الاولمبياد منذ دورتين اولمبيتين حيث كان الفوز الاول على كوستاريكا في اولمبياد موسكو ١٩٨٠ وكان بثلاثة اهداف ضد لاشيء .



انتهى الشوط الاول من المباراة بلا اهداف صفر - صفر واستطاع لاعبونا في الشوط الثاني من ايداع ثلاث كرات في مرمى غواتيمالا خلال ربع ساعة فقط في الدقائق ٥٨ (احمد راضي) و ٦٨ (مظفر جبار) و ٧٢ (اسماعيل محمد) واضاع لاعبونا جملة من الفرص السهلة جدا وكان عليهم ان يخرجوا فائزين بما لايقل عن ستة اهداف .

سيطر اللاعبون العراقيون سيطرة كاملة على المباراة منذ البداية وحتى صافرة الحكم التي اعلنت انتهاء المباراة رغم ان المباراة جرت من طرف واحد (من جانب الفريق العراقي) حيث ظل اللاعبون العراقيون متواجدين باستمرار في نصف الساحة العائدة للاعبين الغواتيماليين .. الا ان الكرة الملعونة .. العنود .. رفضت الدخول وهز شبكة مرمى الفريق الغواتيمالي طيلة الشوط الاول لكي تترجم سيطرة الفريق العراقي بلغة الاهداف وفي منظرين خلال ربع الساعة الاولى من المباراة شاهدنا الكرة في مرمى غواتيمالا حيث ارسل الكرة في المرة الاولى احمد راضي وفي الثانية حسين سعيد الا ان الحكم حرر مخالفتين قانونيتين .

كل شيء كان يجري لصالح العراق باستثناء تسجيل الاهداف فكابتن العراق عدنان درجال اوصد الابواب بوجه لاعبي الفريق المقابل وتالق في خط الوسط بشكل ملحوظ اسماعيل محمد الذي وضع اللمسات الاولى في كل هجمة عراقية وكان احمد راضي رائعا في ادائه الهجومي في المراوغة ومشاغلة المدافعين الا ان لاعبينا افتقدوا الى الدقة في التصويب واستغلال الفرص السهلة .. لدرجة ان عدنان درجال ضاق ذرعا بسلبية بعض اللاعبين وخاصة سعد قيس في الجناح الايسر فتقدم ليسدد كرة ارضية خطرة التقطها بصعوبة حارس المرمى .

تمسك مدربنا الوطني عمو بابا بالطريقة التكتيكية ٤ - ٤ - ٢ وهذا ماتدل عليه تشكيلة الفريق حيث وقف في المرمى احمد جاسم وفي خط الدفاع مظفر جبار (يلعب لاول مرة اولمبيا) وعدنان درجال (كابتن الفريق) وحسن كمال وغانم عريبي وفي خط الوسط حبيب جعفر وباسل كوركيس (ليث حسين في الشوط الثاني) واسماعيل محمد وسعد قيس وفي خط الهجوم احمد راضي وحسين سعيد (لعب بدلا عنه يونس عبد علي في الدقيقة ٧٨ من المباراة) .

ذهب الفريقان الى الاستراحة بلا نتيجة صفر - صفر ولكن عمو بابا اجرى تعديلا في تشكيلة الفريق في الشوط الثاني فزج باللاعب ليث حسين بدلا من باسل كوركيس ويبدو ان اللاعب البديل نفذ ماكان يدور في خلد عمو بابا من غرض هذا التغير حيث دب النشاط والحركة في صفوف الفريق العراقي بشكل اكثر .

وتوالت الهجمات العراقية وتكرر المنظر : الفريق العراقي يهاجم وفريق غواتيمالا يدافع ولكن الانتظار طال لمنظر الكرة في الشبكة .. وترقب الجميع هدفا عراقيا .. واخيرا حلت اللحظة السعيدة عند الرقم ١٣ الذي لايجلب الحظ عادة ولكن احمد راضي يكسر نظرية الرقم المشؤوم عندما افتتح رصيد الاهداف بتسجيل الاصابة الاولى للعراق في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني وبضربة راس بديعة ليتقدم العراق ١ - صفر

وكان احمد راضي قبل ذلك قد سدد كرة خطرة من ضربة حرة على طريقة اللاعب الفرنسي المشهور بلاتيني الا ان الكرة مرقت فوق العارضة بسنتمترات .

وعاد مهاجمنا المبدع بعد عشر دقائق ليسدد كرة قوية ردها الحارس وادت الى تسجيل الهدف الثاني للعراق عندما قام المدافع مظفر جبار بمتابعة الكرة المرتدة وتسديدها داخل الشبكة ٢ - صفر

ويتوج نجم المباراة اسماعيل محمد جهوده بتسجيل هدف الترجيح الثالث للعراق في الدقيقة ٧٢ من المباراة عندما سدد الكرة وهو متوغل داخل منطقة الجزاء من جهة اليسار نحو مرمى غواتيمالا .. فيغير المدافع الغواتيمالي مسار الكرة لتستقر داخل المرمى ويفوز العراق ٣ - صفر وليتصدر المجموعة مع فريق زامبيا الذي فجر مفاجأة كبرى بفوزه على الفريق الايطالي ٤ - صفر ليصبح رصيد كل من العراق وزامبيا ثلاث نقاط ويكفي فريقنا العراقي التعادل مع ايطاليا ليترشح الى دور الثمانية وكذلك يكفي زامبيا التعادل مع غواتيمالا ليرافق الفريق العراقي الى الدور الثاني

ويذكر بان الفريق العراقي سبق وان ترشح للدور ربع النهائي في اولمبياد موسكو ١٩٨٠ بعد فوزه على كوستاريكا ٣ - صفر وتعادله مع يوغسلافيا ١ - ١ وفنلندة صفر - صفر .

وبفوز فريقنا الاولمبي على غواتيمالا تعززت اماله بالصعود الى الدور الثاني خاصة بعدما ازاح فريق زامبيا الفريق الايطالي عن طريق التنافس على الصدارة في المجموعة الثانية الا ان المفاجآت حالة واردة في عالم كرة القدم ولننتظر يوم الاربعاء حيث تقام مباراتا ايطاليا - العراق وزامبيا - غواتيمالا

● اما الان فحري بنا ان نهنىء لاعبينا العراقيين ومدربهم عمو بابا بالفوز المتحقق يوم امس ..



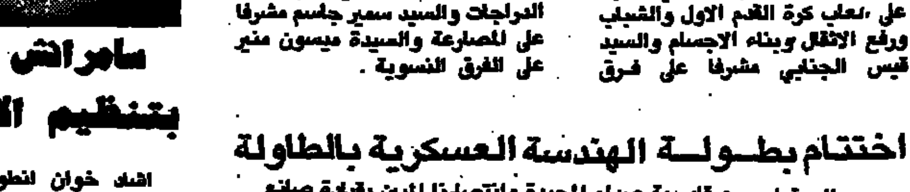
## اربع مباريات بكرة القدم .. اليوم

تشهد مدن كوريا الجنوبية اليوم اربع مباريات ضمن منافسات المجموعتين الثالثة والرابعة لنهائيات مسابقة كرة القدم الاولمبية .

ففي تصفيات المجموعة الثالثة يلتقي في الساعة الخامسة عصرا (الحادية عشرة صباحا بتوقيت بغداد) منتخبا كوريا واميركا في مدينة بوسان تعقبها مباراة الارجنتين والاتحاد السوفيتي اما في المجموعة الرابعة فسوف يلتقي منتخبا يوغسلافيا ونيجيريا بمدينة تايجون في حين يلعب في سيئول منتخبا البرازيل واستراليا .

وينتظر ان تكشف مباراتا المجموعة الثالثة عن هوية الفريق الاقرب الى الصدارة والارجح بالانتقال الى الدور الثاني خصوصا وان المباراتين الاوليين لم تفصحا عن اي مؤشر يرجح بعضا على الاخر : حيث تساوت الفرق الاربعة برصيد النقاط بعد تعادل كوريا مع الاتحاد السوفيتي واميركا مع الارجنتين وعلى صعيد المجموعة الرابعة بدا واضحا بان المنتخب البرازيلي يطمح بالحصول على ذهبية كرة القدم . حيث استطاع هذا الفريق ان يفجر مفاجأة كبيرة حين الحق بمنتخب نيجيريا الذي يعد من الفرق الافريقية الكبيرة هزيمة قاسية بعد ان وضع في مرماه اربع كرات ولعل ماحدث في المباريات الاخرى في هذه المجموعة يمثل المفاجأة الثانية حيث خسر المنتخب اليوغسلافي صاحب الرصيد الكبير على الصعيد الاولمبي امام منتخب استراليا الذي يعده النقاد اضعف فرق المجموعة لذلك سيكون من الطبيعي ان يبذل الاستراليون اليوم جهودا اكبر وهم يواجهون البرازيل يدفعهم الى ذلك الفوز الثمين الذي حققوه في اولى مبارياتهم .

## فعاليات اخرى تجري اليوم



وتتواصل في سيئول والمدن الكورية المنافسات الرياضية بين الدول المشاركة فضمن مباريات كرة السلة تجري اليوم ستة لقاءات يلعب في الاول فريقا الصين والبرازيل تعقبها مباراة كندا والولايات المتحدة ويخوض اللقاء الثالث فريق كوريا وبورتوريكو تعقبها مباراة منتخبي مصر واسبانيا فيما يكون اللقاء الخامس بين الاتحاد السوفيتي واستراليا يعقبها لقاء يوغسلافيا وافريقيا الوسطى .

وتستمر في قاعة شام شيل بسيئول النزالات التمهيدية بالملاكمة وتجري على المضمار الاولمبي تصفيات الدراجات لقطع مسافة ٤٠٠٠م وتبدأ كذلك المنافسات التمهيدية بالمبارزة والفروسية .

ويقام اليوم السباق الختامي للجمناستك الفرقي .

وتجري في نطاق منافسات كرة اليد للرجال ست مباريات لعب في الاولى فريقا هنغاريا وكوريا تعقبها مباراة فريقي يوغسلافيا والاتحاد السوفيتي ويلعب في المباراة الثالثة فريقا الجزائر والسويد تعقبها مباراة اليابان والمانيا الديمقراطية ويخوض اللقاء الخامس فريقا اميركا وايسلاندا يعقبه لقاء اسبانيا وجيكسلوفاكيا .

وضمن الادوار التمهيدية لمنافسات الهوكي تقام اليوم ست مباريات ايضا يلتقي في الاولى كندا وانكلترا ويلعب في الثانية استراليا والارجنتين تعقبها مباراة فريقي الهند والمانيا الاتحادية ويجري اللقاء الرابع بين هولندا واسبانيا يعقبه لقاء كوريا والاتحاد السوفيتي ويقام اللقاء الاخير بين كينيا والباكستان .

وتجري كذلك تصفيات التجذيف والرماية بالبندقية الهوائية .

وفي نطاق تصفيات السباحة تجري اليوم في المسبح الاولمبي سباقات ١٠٠ م فراشة رجال و٢٠٠ م حرة و١٠٠ م ظهر للنساء و ٤×٥٠ تتابع للرجال وتقام ايضا السباقات النهائية بالغطس الى الماء .

وتجري في المجمع الاولمبي مباريات الدور الاول للتنس في حين تقام اربع مباريات بالكرة الطائرة يلتقي في الاولى فريقا الصين واميركا تعقبها مباراة اليابان والاتحاد السوفيتي ويلعب في الثالثة فريقا كوريا والمانيا الديمقراطية تعقبها مباراة بيرو والبرازيل فيما تستمر المباريات التمهيدية برفع الاثقال بوزن ٦٠ كغم والمصارعة الرومانية في اوزانها المختلفة .

## توزيع المسؤوليات على اعضاء الهيئة الادارية لنادي الشباب

عقدت الهيئة الادارية لنادي الشباب الرياضي اجتماعا مساء امس الاول حيث تم خلاله توزيع المراكز وعلى الوجه التالي .

السيد صباح مرزا محمود رئيسا والسيد عصام عمر علي امينا للسر والسيدة ميسون منير عبودي امينا للمالية وعبد الرزاق كاظم علي مديرا للادارة .

كما تم في الاجتماع توزيع المسؤوليات على الهيئة الادارية حيث اختير السيد عصام عمر علي مشرفا على العاب كرة القدم الاول والشباب ورفع الاثقال وبناء الاجسام والسيد قيس الجنابي مشرفا على فرق الناشئين لكرة القدم والتنس واليد والسيد مناف الصالحي مشرفا على لعبتي السلة واليد والسيد حاتم شريف مشرفا على الكرة الطائرة والجودو والسيد كنعان خورشيد مشرفا على لعبتي الطاولة والملاكمة والسيد عبدالرزاق كاظم على الجمباز والسيد محمد الدوري على لعبة الدراجات والسيد سمير جاسم مشرفا على المصارعة والسيدة ميسون منير على الفرق النسوية .



## سامرانش يشيد بتنظيم الاولمبياد

اشاد خوان انطونيو سامرانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بالاجراءات الامنية التي اتخذتها اللجنة المنظمة للاولمبياد .

واضاف ان على اللجنة المنظمة ان تتحسب لكل طارىء وانها وبالتنسيق مع اللجنة الدولية عليها ان تستعد لاية مشكلة تتهدد الجانب التنظيمي لان الاولمبياد هو الحدث الاهم في العالم .

وعن الدول التي قاطعت الاولمبياد قال سامرانش .. لقد سعينا من جانبنا ان نتحاشى هذا الاتجاه وعمدنا الى اجراء محادثات مطولة مع الدول التي اعلنت مقاطعتها وكنت والمسؤولين في اللجنة الاولمبية الدولية على رغبة اكيدة بمشاركة كل دول العالم تجسيدا للمفاهيم الاولمبية التي نؤمن بها .

## اختتام بطولة الهندسة العسكرية بالطاولة

بمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة وانتصارنا المبين بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله نظمت شعبة التدريب البدني في مديرية الهندسة العسكرية بطولة الهندسة العسكرية بكرة الطاولة للضباط والمراتب .

واسفرت النتائج الفرقية عن فوز كتيبة هندسة الميدان الثانية بالمركز الاول جامعة ١٦ نقطة وجاء بالمرتبة الثانية معمل الصناعات برصيد ١٥ نقطة واحتلت كتيبة المعالجة المرتبة الثالثة .

اما في الفردي للضباط فقد احرز المركز الاول المقاتل عباس فاضل من سرية حفر الابار وجاء المقاتل سعود محمد عبدالقادر من كتيبة هندسة الميدان الثانية بالمرتبة الثانية بينما احتل المقاتل علي محمد حسن من معمل الصناعات بالمركز الثالث .

وفي فردي المراتب فقد احرز اللاعب حسن محمد حسين من مركز التدريب المهني للمعدات الهندسية المركز الاول واحتل اللاعب مهدي ابراهيم من كتيبة التمويه المركز الثاني وجاء اللاعب ليث خزعل من كتيبة المعالجة بالمرتبة الثالثة .

وفي نهاية السباقات التي جرت على ملاعب مدرسة الهندسة العسكرية وزع العميد امر هندسة الميدان ممثل السيد مدير الهندسة العسكرية الجوائز الفرقية والفردية على الفائزين .

بعد نكسات المنتخب

## النتائج المخيبة للآمال تلاحق الاندية الفرنسية

مازالت الكرة الفرنسية تان تحت وطأة النتائج السلبية التي تحققها على الصعيد الاوربي .ولم تعد تلك النتائج رهينة بالمنتخب الذي سجلت عروضه خلال السنتين الاخيرتين انحدارا كبيرا خاصة بعد ان تخلى عن لقبه الاوربي كبطل للامم الاوربية الاخيرة عندما فشل في اجتياز مجموعته في التصفيات ..

وبلغ تدهور مستواه حدا جعله عاجزا حتى عن تحقيق نتائج ايجابية في ملعبه وبين جمهوره وتلقى خسارتين خلالها امام الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية .. كما ان حظ المنتخب الاولمبي الفرنسي لم يكن احسن من المنتخب الاول اذ تخلى هو الاخر عن لقبه الاولمبي كبطل لدورة لوس انجلوس الاولمبية الاخيرة ١٩٨٤ ولم ينجح كذلك في اجتياز التصفيات الاولية ففشل في الوصول الى دورة سيئول الاولمبية التي ستفتتح اليوم للدفاع عن لقبه ..

نقول لم تعد النتائج السيئة رهينة بالمنتخب بل تعدته الى اندية المقدمة الفرنسية المشتركة بالبطولات الاوربية المختلفة التي تلقت هي الاخرى انتكاسات متعددة ..



وبالاخص خسارتي بطل الدوري نادي موناكو وبطل الكاس نادي ميتز المشاركين في بطولتي الاندية ابطال الدوري وكاس الكؤوس ..

وكانت اولى الخيبات في البطولة هي خسارة موناكو الذي يضم لاعبي منتخب انكلترا كلين هودل ومارك هاتلي امام نادي فالو الايسلندي بهدف واحد مقابل لاشيء .. وهي بالتاكيد خسارة مريرة للنادي البطل ولجمهوره الكبير خاصة اذا علمنا انها جاءت على يد نادٍ هاو من بلد تحتل فيه كرة القدم على الصعيد الاوربي مرتبة متاخرة جدا فضلا عن فشل نجوم موناكو في معادلة النتيجة رغم تبقي خمس وثلاثين دقيقة على انتهاء المباراة التي جاء هدفها الوحيد بالدقيقة الخامسة والخمسين بواسطة ادفالسون ..

وكانت الخيبة الثانية هي خسارة بطل الكاس نادي ميتز الذي تلقى هزيمة كبيرة في ملعبه وامام جمهوره بمدينة ميتز وكانت على يد لاعبي نادي اندرلخت البلجيكي الذي اودع مهاجمه كرنتسوبشر كرتين في المرمى الفرنسي في الدقيقتين ٢٦ و ٨٣ من المباراة فيما اسهم مدافع ميتز فرونيه بتسجيل الهدف الاول للضيوف خطأ في مرماه في الدقيقة الثانية .. واكتفى الفرنسيون في هذه المباراة بتسجيل هدف واحد بالدقيقة ٨٧ بواسطة زانون ..

كما وانتقلت السلبية الى البطولة الثالثة وهي بطولة كاس الاتحاد الاوربي .. اذ تلقى نادي مونبليه في ملعبه ايضا خسارة ثقيلة امام نادي بنفيكا البرتغالي الذي خرج منتصرا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء سجلها اللاعبون هرنانی وابل وفالدو في الدقائق ٨ ، ٤٣ ، ٨٤ ..

وتبقى نتيجة نادي بوردو ثاني الموسم الماضي هي الافضل بين نتائج الاندية الفرنسية اذ نجح بالخروج متعادلا في مباراته بالعاصمة السوفيتية موسكو مع نادي دنبر بتروفسك بهدف واحد احرزه روش في الدقيقة الرابعة والعشرين فيما سجل للسوفيت ليوني في الدقيقة الخمسين ..

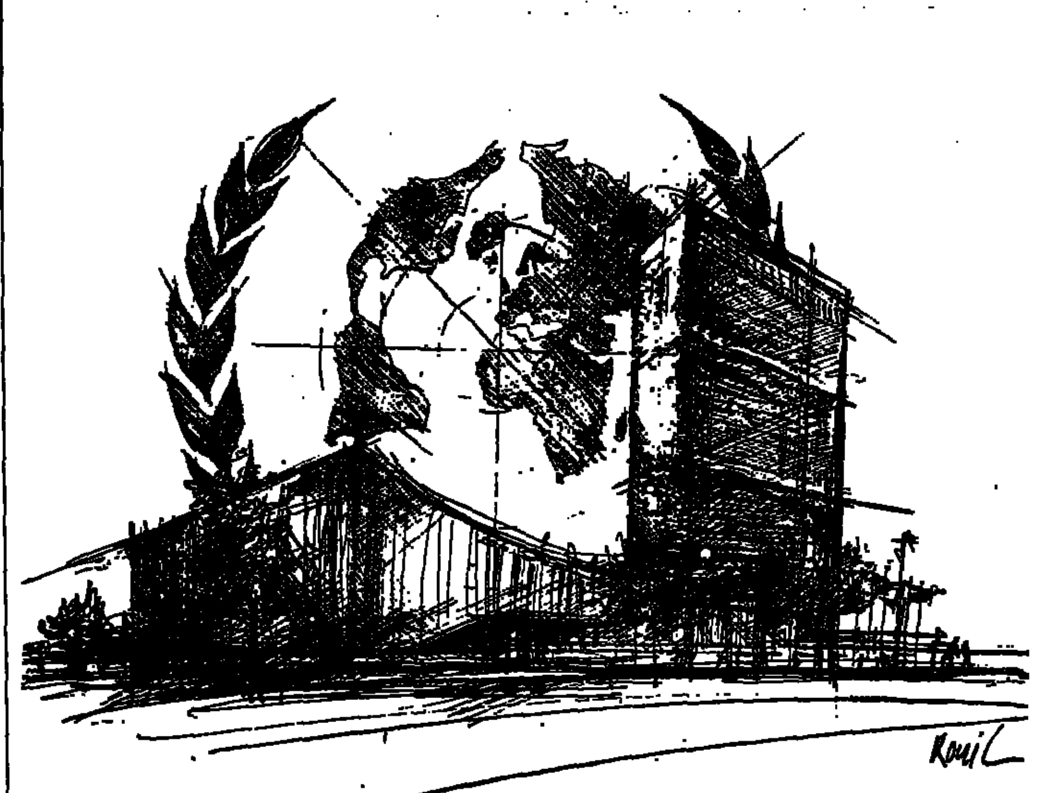
وهكذا فان [illegible] كرة القدم الفرنسية مازالت [illegible] مرة ومازال الجمهور الفرنسي [illegible] المرارة دون ان يلوح في [illegible] مايشير الى تجاوزها ..

● عبداللطيف محمود ●



دورة سيئول الاولمبية.. متابعات.. اخبار.. تقارير.. دورة سيئول الاولمبية.. متابعات.. اخبار.. تقارير..

# الاميركان وراء الازمة المالية للامم المتحدة



مازالت الولايات المتحدة الاميركية ماضية في تبني ستراتيجيتها السابقة بخنق منظمة الامم المتحدة ماليا وبممارسة الضغوط ضد امينها العام خافيير بيريز دي كويلار بشن حرب حامية ضد النظام الاداري لهذه المنظمة ومحاولة السيطرة عليها والتاثير على سياستها بالمطالبة بزيادة الاصوات لكل بلد حسب مبالغ مساهمته في تمويل خزينة المنظمة خلافا للنظام المعمول به حاليا بتخصيص صوت واحد لكل عضو في المنظمة مهما بلغت حصص تمويله للخزينة . واكثر الضغوط تاثيرا هي الضغوط المادية حيث تتلكا الولايات المتحدة ومنذ عدة سنوات عن تسديد حصصها المقررة في الميزانية مما قاد المنظمة في النهاية الى هاوية الافلاس .

فقد اعلن الامين العام للمنظمة بان خزينة الامم المتحدة كانت ستضحي فارغة في منتصف فترة انعقاد جلسة الجمعية العامة في ٢٦ ايلول الجاري وذلك في حالة امتناع الولايات المتحدة عن دفع ديونها المتراكمة التي بلغت ٥٢٠ مليون دولار وتعادل ٦٨ ٪ تقريبا من مجموع العجز البالغ ٦٩١ مليون دولار . حيث وافقت الولايات المتحدة مؤخرا على دفع متاخراتها المالية للمنظمة بشكل جزئي وهو ما لايحل الازمة المالية للمنظمة نهائيا . والواقع ان مايضاعف تاثير هذه الديون على الميزانية كون الولايات المتحدة الاميركية الممول الرئيسي لمنظمة الامم المتحدة ، اذ تبلغ حصتها المقررة سنويا ٢٥ ٪ من ميزانية المنظمة .

اما الاتحاد السوفيتي ، وهو الممول الرئيسي الاخر لهذه المنظمة ، فقد سدد حصته المقررة في الميزانية لهذا العام ولكنه مازال مدينا ايضا بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار من حصته المقررة لتمويل عمليات حفظ السلام وفي مبالغ لاتدخل ضمن الميزانية العامة للمنظمة .

ان العزلة التي فرضتها الولايات المتحدة الاميركية ازاء قرارات هذه المنظمة وسياستها ليست وليدة اليوم بل بدأت تتدهور العلاقات بين واشنطن ومنظمة الامم المتحدة وبشكل خطير منذ عام ١٩٧٠ وذلك بعد ان اصبح للدول النامية صوتا مسموعا وثقلا سياسيا في هذا المحفل الدولي حتى اصبحت قرارات المنظمة مثار قلق وخوف دائم لدى البلدان الغنية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية ومما زاد في تازم العلاقات بين الطرفين هو تصويت منظمة الامم المتحدة ، عام ١٩٧٥ ، على قرار عد الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية . فكان هذا القرار العادل وغيره بمثابة القطرات التي تجمعت ليطفح بها وعاء سادة البيت الابيض فزاد هؤلاء من ضغوطهم على المنظمة لعلها تتراجع عن سياستها الحالية .

اضافة الى الضغوط المالية ومحاولة المساومة بشروط قاسية تطلب الولايات المتحدة من المنظمة تنفيذها مقابل بقاء عضويتها في الوكالات والمنظمات والجمعيات التابعة للمنظمة وتهدد في حالة امتناع هذه المنظمة عن تنفيذ هذه الشروط بالانسحاب من منظمات هذه المنظمة ووكالاتها والتوقف عن تمويل ميزانيتها او الايفاء بديونها السابقة المتراكمة .

ومن اهم هذه الشروط تخفيض الكادر العامل في السكرتارية العامة لمنظمة الامم المتحدة بمعدل ١٥٪ وكذلك تخفيض عدد رعايا كل بلد مرتبط بالسكرتارية العامة بمعدل ٥٠٪ اضافة الى اتهام المنظمة بالمبالغة في النفقات والمطالبة بتقليص النفقات المالية المخصصة لمختلف ابواب الميزانية .

وبالفعل يشهد القصر الزجاجي في منهاتن حيث المقر الرئيسي لمنظمة الامم المتحدة حملة اصلاحات نشطة في محاولة للتوصل الى اجراء تقليص الكادر الوظيفي العامل في المنظمة اذ من المقرر ان يخفض عدد العاملين الى ١٣٥٠٠ موظف اي بنسبة ١٣٪ وكذلك اجراء حذف في النفقات العالية ومحاولة الاقتصاد فيها مستقبلا .

وبانتظار مراجعة الولايات المتحدة الاميركية لستراتيجيتها المعادية لمنظمة الامم المتحدة وسياستها وقراراتها والتوقف عن ممارسة ضغوطها ، ستبقى ميزانية هذه المنظمة مهددة بالعجز بل الافلاس التام وسيظل الامين العام دي كويلار يعيش في هذه الازمة المالية الخطيرة التي يحاول الخروج منها وايجاد حل لها .

دي كويلار يواجه الضغوط الاميركية

نهلة حميد

عن الصحافة الفرنسية

## كيف بدأ العدوان الاميركي على فيتنام ؟

# مكيدة التمرد دبرها الاميركيون

كيف اشعلت اميركا نار الحرب في فيتنام ؟ وكيف تورطت في التدخل في هذا الجزء من العالم الذي ادعت انها تساعده لكنها انتهت بتحطيمه ؟ وماذا فعلت بالشعب الفيتنامي وكيف ارتكبت المجازر ضد القادة الفيتناميين ؟ وماذا يعني « يوم الموت » الذي مايزال الفيتناميون يخلدون ذكراه حتى الان ؟

اسئلة مازالت تزدحم في اذهان الراي العام العالمي رغم مرور العديد من السنوات على انتهاء تلك الحرب الطويلة .

ومما انعش ذاكرة الراي العالمي حول الجرائم التي ارتكبها الاميركيون في فيتنام صدور كتاب « موت في نوفمبر » للكاتبة الاميركية الن ـ ج ـ هامر ، المتخصصة في العلاقات الدولية وبشؤون الهند الصينية بشكل خاص وهو البلد الذي اقامت فيه للفترة من ١٩٥٦ ـ ١٩٦٦ ، وفيه تروي بتفاصيل دقيقة كيف تورط بلدها في فيتنام ودخل معها حربا طويلة امتدت ثمانية اعوام وانتهت باندحاره وهزيمته وشعوره بالخيبة والخذلان .

وفي كتابها « موت في نوفمبر » تنفض الكاتبة الاميركية الن الغبار عن الوثائق السرية التي ظلت في الكتمان حتى استطاعت ان تصل اليها عن طريق الارشيفات الرسمية لتجعلنا نتابع خطوة خطوة قضية تدخل الولايات المتحدة الاميركية في شؤون فيتنام والتي كان لها في ما بعد اثار مأساوية مدمرة جرت الويلات على الشعب الفيتنامي .

وعبر صفحات الكتاب الطويلة تروي الكاتبة الاميركية حقيقة مسؤولية الولايات المتحدة الاميركية في هذه المجزرة الدموية التي كان ضحيتها القادة الفيتناميون والشعب الفيتنامي ، كما تؤكد ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية قد قامت بلعبة قذرة اساسها زعزعة الاستقرار في فيتنام بهدف قلب نظام الحكم فيها .

## كندي والخطر الشيوعي

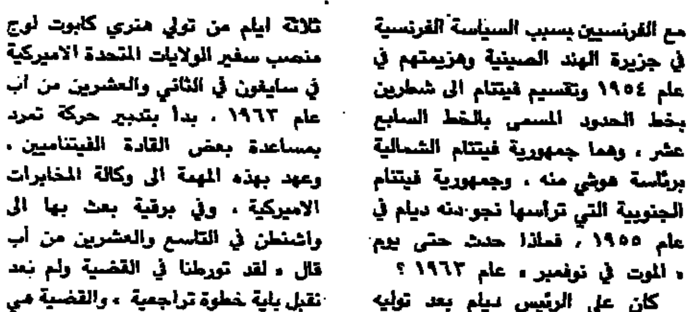
كشفت الكاتبة الن في مقدمة كتابها النقاب عن الوجود الاميركي في فيتنام منذ عام ١٩٤٥ ، لكنه كان وجودا محدودا فقد كان اليابانيون منذ عام ١٩٤١ يتهيأون لاعداد قواعد ستراتيجية في الهند الصينية الفرنسية وهي قديما ( كمبوديا ، لاوس وفيتنام ) وكانت حركة المقاومة الوحيدة امام هيمنتهم والهيمنة الفرنسية هي حركة ( فيتمنة ) جبهة استقلال فيتنام بقيادة هوشي منه ، وكان مكتب المعلومات الستراتيجية الذي عد طليعة وكالة المخابرات الاميركية قد استطاع اطلاق سراح هوشي منه الذي كان معتقلا في الصين في عهد تشانغ ـ كي ـ شيك ، ثم تغلغل في شمال الهند الصينية ، حاملا اليها الاسلحة والعسكريين لكي يتم تدريب اعضاء المقاومة على استعمال هذه الاسلحة وعلى حرب العصابات . وهكذا شنت جبهة الفيتمنة بمساعدة الاميركيين عمليات حربية تخريبية ضد اليابانيين .. ولو القينا نظرة سريعة على الاحداث التي اعقبت ذلك لوجدنا ان جبهة ( الفيتمنة ) قد تسلمت السلطة في هانوي في ما بعد ، ثم جاءت الحرب مع الفرنسيين بسبب السياسة الفرنسية في جزيرة الهند الصينية وهزيمتهم في علم ١٩٥٤ وتقسيم فيتنام الى شطرين بخط الحدود المسمى بالخط السابع عشر ، وهما جمهورية فيتنام الشمالية برئاسة هوشي منه ، وجمهورية فيتنام الجنوبية التي تراسها نجو دنه ديام في عام ١٩٥٥ ، فماذا حدث حتى يوم « الموت في نوفمبر » عام ١٩٦٣ ؟

كان على الرئيس ديام بعد توليه السلطة في هانوي ان يناضل على جبهتين في آن واحد ، ان يمنع تسلل الفيتناميين الشماليين عن طريق لاوس التي لم تصبح دولة محايدة الا في عام ١٩٦١ وان يحد من الانشقاق الداخلي وكان هذا الانشقاق يتمثل في ثلاثة اشكال انشقاق شيوعي مع الفيتكونغ ، وآخر ديني مع البوذيين وثالث اجتماعي بسبب الخلافات بين سكان الجنوب والوافدين الشماليين ، وازاء هذا الوضع المعقد اضطر ديام الى اتخاذ بعض الاجراءات المشددة ودعا الولايات المتحدة الاميركية الى مؤازرته .

وعندما باشر الرئيس الاميركي جون كندي مهام رئاسة الولايات المتحدة الاميركية في عام ١٩٦١ ، لم يكن امامه اي خيار فسار على الوضع الذي سار عليه سلفه ايزنهاور لكنه اولى اهتماما خاصا للخطر ( الشيوعي ) واستنتج بصورة خاطئة من تصريح نيكيتا خروتشوف ، في كانون الثاني بان الاتحاد السوفيتي يهدف الى تاجيج ( حروب التحرير ) في العالم الثالث في حين كان المسؤول الاول في الاتحاد السوفيتي يدعو الى التعايش السلمي بين القوتين العظميين ، كما تجاهل كندي الانشقاق الذي بدأ يتضح في العالم الاشتراكي بين الصين والاتحاد السوفيتي ، وخلص الى التاكيد على ان لوجود الولايات المتحدة الاميركية في فيتنام الجنوبية مبرراته . وهكذا ، ما ان حل ايار من العام نفسه حتى كان على ارض فيتنام ٨٠٠ مستشار عسكري اميركي وفي تشرين الاول من ذلك العام ايضا وصلت فرقة قاذفات كاملة بمعداتها ، وفي كانون الاول من العام نفسه انزلت حاملة الطائرات ( كور ) ثلاثين طائرة هليكوبتر مع معداتها ، وفي نهاية العام وصل المنطقة ١٥ الف مستشار عسكري اميركي . ومن جهة اخرى مارست الولايات المتحدة الاميركية اساليبها الملتوية للضغط على ديام لتعبئة شعبه عسكريا ، وكانت وزارة الدفاع الاميركية تفكر في ذات الوقت ببديل عن ديام اذ وجدته صعب المراس ولا يذعن لاوامرها .

وفي الحقيقة فان ديام ابدى ضعفا واضحا في ادارة البلاد ، وفي عهده انتشرت الرشوة حتى في محيطه الخاص وهبط الانتاج الزراعي مما شل اقتصاد البلد . وكان الاميركيون يعلمون جيدا بكل هذا فلم يجدوا حلا غير مشرف الا بتشجيع الانقلاب العسكري . اذ بعد ثلاثة ايام من تولي هنري كابوت لوج منصب سفير الولايات المتحدة الاميركية في سايغون في الثاني والعشرين من آب عام ١٩٦٣ ، بدأ بتدبير حركة تمرد بمساعدة بعض القادة الفيتناميين ، وعهد بهذه المهمة الى وكالة المخابرات الاميركية ، وفي برقية بعث بها الى واشنطن في التاسع والعشرين من آب قال « لقد تورطنا في القضية ولم نعد نقبل باية خطوة تراجعية » والقضية هي طبعا قلب حكومة ديام .

وفي فجر الثاني من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ بدأت خطة الاستيلاء على السلطة من قبل الجنرالين تران فان دون وديونغ فان منه ، حسب السيناريوهات المعدة وهي الاستيلاء على المراكز الستراتيجية ومطار سايغون وزحف القطعات التي تقود عملية التمرد نحو العاصمة واحاطة القصر الرئاسي . غير ان ديام وشقيقه الاصغر نجو دنه نهو ، هربا بسيارة واحتميا في كنيسة شولون في الحي الصيني بالعاصمة . ومن هناك اتصل ديام هاتفيا برئاسة اركان الجيش واعلن عن استعداده للاستسلام وكان الجنرالان دون ومنه قد طلبا من مسؤول وكالة المخابرات الاميركية هناك وهو لوسيان كونيات تخصيص طائرة لنقل الرئيس وشقيقه ، ولكن لم تكن هناك طائرة متوفرة لهذه المهمة قبل ٢٤ ساعة .



الرئيس ديام اغتيل برصاص اميركي

## ديام يموت برصاص اميركي

واسرع الجنرال دون لاعداد سيارتي جيب وعربة مصفحة لجلب الهاربين ، وكان يقودها الحرس الخاص للجنرال منه ، الكابتن نونغ ، وهو قاتل محترف .

وعند الساعة الثامنة والنصف توقف الموكب امام مقر رئاسة الاركان ، وفتحت العربة المصفحة ، وكانت جثتا الشقيقين ملقيتين ، وقد قتلا برصاص اميركي ، ومعهما المستشار فهو الذي تلقى لكمات قوية حتى الموت .

وسرعان ما اعلم الجنرالان المتمردان مسؤول المخابرات الاميركية بان الرئيس وشقيقه ( قد قتلا بحادث ) واقترحا ان يرياه الجثث لكن الاخير رفض بيد انه صرح في ما بعد بانه لم يكن يريد تعريض سمعة الولايات المتحدة الاميركية للتشويه .

وبعد عشرين يوما ، اي في الثاني والعشرين من نوفمبر عام ١٩٦٣ ، اغتيل الرئيس كندي في ولاية دالاس ، وبعد مرور ١٤ شهرا ، اعطى الرئيس جونسون الذي خلفه في منصبه الاشارة للبدء بالقصف الجوي على فيتنام الشمالية وهكذا بدأت المجزرة ولم تنته الا بعد ثمانية اعوام من الدمار والتشريد .

سرور محمد

عن جون الفريك

## النرويج ..

# حزب التقدم .. هل يحمل المفاجآت مستقبلا ..

على الرغم من ان كارل هاجين زعيم حزب التقدم لايهمه الحصول على منصب حكومي بقدر ما يفضل توجيه النقد من الخارج حسبما يقول ، الا انه مع ذلك استطاع وخلال فترة تزيد على عام واحد بقليل ان يصبح المرشح المفضل لحوالي ٢٤ ٪ من الناخبين النرويجيين ، وذلك طبقا لاستطلاعات الراي التي جرت مؤخرا . تلك المحصلة التي قد تجعل حزب هاجين متقدما على حزب المحافظين الذي اعتاد ان يحتل المرتبة الثانية بعد حزب العمال الحاكم في النرويج .

ويذكر ان هاجين ضد سياسة الهجرة والضرائب التي تطبقها الحكومة النرويجية . ويقول المختصون بعلم الاجتماع والمحللون السياسيون ان هاجين ، قد وجد جزءا فارغا في الساحة السياسية واستطاع ان يسيطر عليه . فقد اصبح الناقد الاشتراكي الاول في السياسات النرويجية ، وهو الدور الذي اعتاد اليسار التخصص به » .

ويذكر ان الانخفاض السريع في عوائد النفط في بحر الشمال قد ادى الى حدوث مفاجاة لدى جميع القطاعات الاقتصادية الثقيلة في البلد ، اذ ان النرويج قد انتهجت سياسة الاعتماد على عوائد النفط في تغطية ميزانية الدولة . تلك السياسة التي ارهقتها كثيرا في الفترة الاخيرة .

ومن جهة اخرى فقد ارتفعت اسعار الدور السكنية بارتفاع معدلات الفائدة والتضخم فللمرة الاولى بعد ذكريات الحرب ، هناك قوائم تخص المستشفيات العامة وصناديق تقاعد المسنين لم يتم تمويلها بعد . تلك الحالة التي تزعج العديد من النرويجيين المصنفين ضمن فئة الضرائب العليا التي تصل نسبتها ٥٦ ٪ .

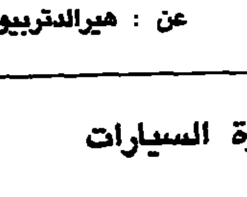
وما يثير الاستياء النرويجي العام هو المهاجرون . الذين بدا عددهم يزداد بسبب فرض السويد والدنمارك قيودا مشددة على الهجرة . ولكن على الرغم من ذلك فان النرويج لاتعاني من البطالة . فالنرويجيون لايشكون من سرقة المهاجرين لفرص العمل منهم . الا ان السخاء الحكومي تجاه القادمين الجدد قد اصبح يشكل احراجا وطنيا واضحا . فقد كشف مؤخرا وسط دهشة النرويجيين ، ان الشروط التاهيلية لشراء الدور الحكومية قد وضعت المهاجرين في مقدمة الشرائح الاجتماعية باستثناء المعوقين .

ويذكر ان كارل هاجين قد اسس حزب التقدم في عام ١٩٧٣ بعد ان عين في هيئة تجارية بريطانية وخدم لسنوات عديدة كممثل النرويج لشركة السكر البريطانية . ولم تكن حصة حزبه في الانتخابات تتعدى ٥ ٪ حتى العام الماضي . غير ان كل شيء بدا يتغير منذ ان حصل هذا الحزب على ١٢٫٢ ٪ من مجموع التصويت في الانتخابات المحلية التي جرت في كانون الاول الماضي . وقد صوت الحزب مرتين خلال السنتين الماضيتين ضد اجراءات فرض الضرائب العالية .

وتشير احصائيات الصيف الحالي الى ان مساندي حزب التقدم اصبح يتراوح عددهم بين ١٦ و٢٤ ٪ من اصوات الناخبين الذين سيشاركون في الانتخابات الوطنية المقرر اجراؤها في العام المقبل .

زينب راضي

عن : هيرالدتريبيون



# الرفيق الرافعي يشجب الحملة العدائية ضد العراق

بيروت - ١٩ - واع : شجب الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان موقف الادارة الاميركية في حملتها العدائية ضد العراق .

ودعا الامة العربية وكل القوى المحبة للسلام والحرية في العالم لادانة الموقف الاميركي ودعم موقف العراق في مفاوضات السلام مع ايران سواء لجهة تاكيده حقوقه المشروعة في ممارسة سيادته الوطنية على مرافقه المائية وعلى ترابه الوطني او لجهة دوره وتوجهاته الصادقة في احلال السلام الشامل والعادل بالمنطقة .

وقال في حديث له نشر في بيروت اليوم .. لم تكن الادارة الاميركية بحاجة لاطلاق حملتها العدائية ضد العراق كي تؤكد بانها تتحرك دائما من الموقع المعادي للامة العربية ولقضاياها العادلة فنحن نعرف ان اميركا محكومة في سياستها العامة تجاه المنطقة العربية باسس تحالفها الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني وبدعمها ورعايتها لكل اصحاب الادوار التخريبية على الامن القومي العربي وهي قد وقتت حملتها هذه في هذا الوقت بالذات .

وقال ان اميركا ارادت اولا ان تضغط على موقف العراق في مفاوضات جنيف وارادت ثانيا ان تطمئن الكيان الصهيوني بان خروج العراق منتصرا من الحرب المفروضة عليه .. سيواجه صعوبات تجعله في حالة مشاغلة مستمرة .

واستطرد الرفيق عبدالمجيد الرافعي قائلا ان الولايات المتحدة ارادت ثالثا ان توجه رسالة اطمئنان الى الذين انجزوا اهدافا اميركية في المنطقة وخاصة النظام السوري بان حركة العراق السياسية على المستوى العربي والمستندة الى زخم انتصاره السياسي والعسكري في الحرب لن تكون حركة سهلة .

# منظمة التحرير تؤكد وقوفها مع العراق

تونس - ١٩ - واع : اكدت منظمة التحرير الفلسطينية وقوفها الى جانب العراق في مواجهة الحملة الامبريالية الصهيونية ضده .

واوضحت المنظمة في تصريح لمصدر فلسطيني وزعته وكالة الانباء الفلسطينية وفا اليوم ان هذه الحملة المسعورة من قبل مجلس الشيوخ الاميركي تهدف الى ارهاب العراق وابتزازه وهو يخوض مفاوضات مضنية امام التعنت الايراني وصرف النظر عن الانتفاضة الفلسطينية واشغال الراي العام العالمي عن الارهاب الصهيوني الرسمي والمنظم ضد الشعب الفلسطيني .

وقالت ان هذه الحملة الاميركية لن تنطلي على احد وخصوصا على الراي العام الاميركي الذي عرف عن الادارة الاميركية الحالية فضائح من بينها وفي مقدمتها فضيحة ايران غيت ودعم مجلس الشيوخ الاميركي للكيان الصهيوني وعداؤه للعرب .

واضافت وعلى الرغم من النفي الرسمي المعزز بشهادات الخبراء الاتراك الذين فحصوا الاف الاكراد الا ان الحملة الاميركية مستمرة ويتولى مجلس الشيوخ تصعيدها وتعميمها وقالت : غير ان هذه الحملة لن تستطيع ان تصرف العراق عن مساندته للقضية الفلسطينية كعهده دائما وبكل ما اوتي من قوة .

## وصول مساعدات عراقية الى الخرطوم

الخرطوم - ١٩ - واع : وصلت الى الخرطوم اليوم طائرتان عراقيتان تحملان ٤٠ طنا من المساعدات العراقية التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتقديمها لمساعدة الشعب السوداني الشقيق الذي يواجه كارثة الفيضانات والامطار والسيول .

وقال موفد واع الى الخرطوم ان عدد الطائرات العراقية التي وصلت الى السودان ارتفع الى ٦٧ طائرة نقلت الفا و ٣٤٠ طنا من المواد الغذائية والادوية والتجهيزات المختلفة .

ومازالت اعانات الاغاثة تتوالى على مطار الخرطوم من الاقطار الشقيقة والصديقة حاملة مختلف المواد الغذائية والتجهيزات حيث تجري عمليات توزيعها يوميا الى المناطق والسكان المنكوبين والمشردين .

## هزة ارضية جديدة تضرب كرمسار الايرانية

طهران - ١٩ - انصات - واع : ضربت هزة ارضية جديدة الليلة الماضية مدينة كرمسار الواقعة الى الجنوب الشرقي من ايران .

وقال راديو طهران في نبا له بالفارسية اليوم ان قوة الهزة بلغت ٣ر٨ درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

ولم يذكر الراديو عما اذا كانت الهزة قد اسفرت عن اصابات او اضرار .

# غضب جماهيري لبناني على الاتفاق الاميركي السوري المشبوه
# نظام دمشق يقدم على سابقة في التاريخ السياسي العربي

بيروت - ١٩ - واع : اثار الاتفاق المشبوه بين الولايات المتحدة الاميركية وعبدالحليم رئيس النظام السوري حافظ اسد بفرض رئيس جمهورية جديد للبنان غضب الجماهير اللبنانية وسخطها .

وقد جاء هذا الاتفاق بعد سلسلة من الاجتماعات بين ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ورئيس النظام السوري وكبار المسؤولين فيه .

وتعد هذه العملية التي اقدم عليها رئيس النظام السوري سابقة في التاريخ السياسي العربي حيث يتفق الحاكم السوري مع القوى المعادية للامة العربية بفرض رئيس لقطر عربي خارج ارادة مواطنيه وبما يتعارض مع قوانينه وينال من سيادته .

وفي غضون ذلك اعلنت الاوساط اللبنانية والجيش اللبناني عن رفضها المطلق للاتفاق السوري الاميركي والتدخل في شؤون لبنان الداخلية .

وكان ريتشارد ميرفي قد اعرب في تصريح للصحفيين في بيروت امس عن سعادته للاتفاق الذي تم التوصل اليه مع المسؤولين في النظام السوري حول الوضع في لبنان .

## عين زالة تعبر مضيق هرمز

دبي - ١٩ - واع : عبرت ناقلة النفط العراقية عين زالة مضيق هرمز في ثاني رحلة لها من العراق الى خارج الخليج العربي منذ وقف اطلاق النار في العشرين من شهر اب الماضي ضمن ممارسة حق العراق المشروع في الملاحة بالخليج العربي ومضيق هرمز .

وذكرت وكالة رويتر ان السفن العراقية قامت باربع رحلات على الاقل الى خارج الخليج العربي وثلاث على الاقل الى داخله منذ العشرين من اب الماضي ضمن ممارسة حق العراق المشروع في الملاحة بالخليج العربي ومضيق هرمز .

وكانت الناقلة عين زالة قد غادرت ميناء خور الزبير يوم الجمعة الماضية .

## كورير النمساوية
## لاأساس من الصحة لادعاءات استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية

فيينا - ١٩ - واع : قالت صحيفة كورير النمساوية الصادرة في فيينا اليوم ان الحكومة التركية ابلغت النمسا رسميا انه ليس هناك اساس من الصحة لادعاءات استخدام العراق المواد الكيمياوية ضد الاكراد الذين عبروا الى الحدود التركية ..

واضافت ان هذا التاكيد جاء اثناء المباحثات التي اجراها الويس موك وزير خارجية النمسا في انقرة امس الاول مع توركوت اوزال رئيس الوزراء التركي وعدد من كبار المسؤولين الاتراك .

واوضحت الصحيفة في مقال نقلته وكالة الانباء الكويتية ان الوفد النمساوي المرافق لوزير الخارجية لم يشاهد اية ادلة تؤكد هذه الاتهامات المزعومة ضد العراق .

## بدء اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي

صوفيا - ١٩ - اش ا : بدات اليوم في العاصمة البلغارية اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في دورته الثمانين .

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية ان هذه الاجتماعات التي يحضرها ممثلو نحو مئة دولة ستناقش اهم الموضوعات والمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه البشرية فضلا عن مسالة امكانية تطوير التعاون الدولي في المجالات الانسانية ومدى قدرة البرلمان على المساهمة في تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بمنح استقلال للاقاليم المستعمرة والقضاء على الاستعمار والعنصرية .

## مجلة سوفيتية
# الولايات المتحدة اكبر دولة تضطهد حقوق الاقليات القومية والعرقية

موسكو - ١٩ - واع : قالت مجلة سوفيتية انه لايحق للادارات الاميركية التحدث عن حقوق الانسان في الدول الاخرى حيث ان الولايات المتحدة هي اكبر الدول التي تتعرض فيها الاقليات القومية والعرقية للاضطهادات .

وانتقدت مجلة ( الولايات المتحدة ) التي يصدرها معهد الشؤون الاميركية والكندية التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية في تعليق لها اليوم الضجة التي اثارتها الدوائر الحاكمة في واشنطن مؤخرا حول ما يسمى بانتهاكات حقوق الانسان في جمهوريات البلطيق السوفيتية الثلاث .

ووصفت المجلة الاتهامات الاميركية بخرق حقوق الانسان في تلك الجمهوريات بانها مزاعم باطلة وتعد تدخلا في الشؤون الداخلية كما تساءلت قائلة : من فوض المسؤولين الاميركان الدفاع عن حقوق الشعوب الاخرى .

ونصحت الادارة الاميركية بتكريس جهودها في هذا المجال لمعالجة الاوضاع الرديئة التي تعاني منها الاقليات القومية داخل الولايات المتحدة وفي مقدمتهم الزنوج والملونون وسكان اميركا الاصليون الهنود الحمر .

واختتمت المجلة تعليقها بالقول ان على الدوائر الاميركية الحاكمة الاقتداء بالمثل الشهير ( اذا كان بيتك من زجاج فلا تقذف الاخرين بالحجارة ) .

## اختتام اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية

عمان - ١٩ - واع : اختتمت في عمان الليلة الماضية اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل .

وصرح السيد محمد ملحم عضو الجانب الفلسطيني في اللجنة . عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، بان الجانبين اكدا خلال اجتماعات اللجنة التي استغرقت يومين .. ضرورة دعم عمل اللجنة لتتمكن من اداء مهامها في تخفيف الاعباء عن الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وتمكينه من التصدي لمخططات العدو الصهيوني .

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان اللجنة درست الوضع المالي للصندوق التابع لها وقررت تغطية بعض الاحتياجات الضرورية في ضوء الامكانيات المتاحة .

واضاف قائلا انه تقرر ان يقوم الجانبان الاردني والفلسطيني في اللجنة بالاتصال بالاقطار العربية الشقيقة المساهمة في دعم موارد الصندوق من اجل مواصلة مساهماتها والوفاء بالتزاماتها تنفيذا لقرارات قمة بغداد العربية ويذكر ان مجموع متعهدات الاقطار العربية بتقديمه للجنة في قمة بغداد عام ١٩٧٨ يبلغ ٩٧٧ مليون دولار على مدى عشر سنوات .

وذكر المسؤول الفلسطيني انه تم اعداد خطة عمل مستقبلية لتنشيط عمل اللجنة .

# المقاومة الوطنية اللبنانية تهاجم موقعا صهيونيا

بيروت - ١٩ - واع : هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر اليوم موقعا للعدو الصهيوني في بلدة برعشيت في منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان .

وذكرت وكالة الانباء السعودية نقلا عن مصادر امنية لبنانية ان رجال المقاومة فتحوا نيران اسلحتهم المختلفة على برج المراقبة التابع للموقع مما ادى الى مصرع احد جنود العدو .

وقالت ان العدو قام في اعقاب العملية بارسال دباباته لتمشيط المنطقة .

### في مؤتمر صحفي - بقية

كاملة بامكاناته الذاتية وبتصميم شعبه .

واضاف ان مايتردد حول تعرض العراق لضغوط اوقع الايرانيين في الوهم لذلك لم يوافقوا على ماينبغي ان يوافقوا عليه في ما يخص وقف اطلاق النار في البحر وحرية الملاحة وتنظيف شط العرب متوهمين ان هناك ضغوطا تمارس على العراق .

واشار السيد طارق عزيز في مؤتمره الصحفي الى الحملة القائمة ضد العراق فقال اننا شعرنا ان هذه الحملة المدبرة والمقصودة التي بدات بعد المفاوضات المباشرة بين العراق وايران كانت تهدف الى تشويه موقف العراق ووضعه في مناخ ضغط وقد ادت هذه الحملة الى تعنت الايرانيين في موقفهم غير المنطقي وغير القانوني .

واضاف ان هنالك مصلحة ( اسرائيلية ) واضحة في ان لاتنتهي الحرب بين العراق وايران وقد بذلت ( اسرائيل ) والصهيونية العالمية كل مافي وسعها من امكانيات مادية وسياسية واستخبارية لاطالة امد هذه الحرب .. وان العلاقات ( الاسرائيلية ) الايرانية بهذا الصدد معروفة .

وحول سؤال لاحد الصحفيين عن موقف العراق في ما اذا اصرت ايران على موقفها الحالي الى زمن طويل .. اجاب السيد طارق عزيز قائلا : ان الموقف عمليا سيكون اننا سنبقى في الوضع الذي نحن عليه الان لان هناك التزاما اخلاقيا وسياسيا بوقف اطلاق النار .. ولكن لا توجد اتفاقية تضمن احكام وقف اطلاق النار .

واكد ان العراق ملتزم بالقرار رقم ٥٩٨ وملتزم بالسلام وسيبقى يناضل من اجله كما فعل طيلة السنوات الثماني الماضية وان ايران هي التي ستتحمل النتائج المترتبة عن اصرارها على موقفها الحالي .

وقال ان ايران لم تقبل بالسلام نتيجة القناعة به وقد هزمت بالحرب فقبلت بالقرار (٥٩٨) كطوق نجاة لها من الهزيمة الساحقة لذلك فان النظام الايراني لم يعزم عزما اكيدا على تحقيق سلام شامل ودائم مع العراق وقد عبر عن نزعته هذه في موقفه غير المنطقي وغير القانوني في المفاوضات المباشرة بجنيف .

وفي معرض رده على اسئلة الصحفيين حول دوافع تشبث النظام الايراني باتفاقية عام ١٩٧٥ .. قال السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان ايران دابت في علاقاتها مع العراق على نقض المعاهدة بعد الاخرى منذ معاهدة يرزن الى معاهدة ارضروم والى معاهدة زهاب وحتى اخر معاهدة عقدت بين الطرفين في الجزائر سنة ١٩٧٥ .

واوضح ان ايران بعد ان تحصل في كل معاهدة على امتيازات يتم تثبيتها تقوم بالاخلال بتلك المعاهدة ولاتلتزم بها وتثير المشاكل وتعتدي على العراق وتستخدم اوراقها في الضغط عليه ثم تطالب بمعاهدة جديدة .

وقال ان اتفاقية عام ١٩٧٥ تعرضت لما تعرضت له الاتفاقيات السابقة فايران تمسكت بالامتياز الذي حصلت عليه بموجب الاتفاقية اي المناصفة في شط العرب ولكنها لم تلتزم باركان الاتفاقية الاخرى وهي اعادة الاراضي العراقية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

واضاف انه منذ وصول النظام الايراني الى السلطة وحتى الثامن عشر من تموز عام ١٩٨٨ لم يدل اي مسؤول ايراني بتصريح يقول فيه انه يحترم هذه الاتفاقية لكن حكام ايران بعد الهزيمة العسكرية الساحقة التي لحقت بايران اكتشفوا ان اتفاقية عام ١٩٧٥ قائمة لاول مرة بعد عشر سنوات من وصولهم الى السلطة وثماني سنوات من الحرب وبعد عشر سنوات من التدخل في شؤون العراق الداخلية واغتصاب اراضيه .

وقال السيد طارق عزيز ان حكام ايران الذين قتلوا الاتفاقية واشبعوها قتلا طيلة عشر سنوات من سياستهم العدوانية والتوسعية ليسوا احرارا في ان يقتلوا الاتفاقيات عندما يشاؤون وان يخرجوها من القبور متى يشاؤون .

وردا على سؤال حول الاسباب التي دعت العراق الى رفض نقل مقر المفاوضات المباشرة مع ايران الى نيويورك .. قال السيد طارق عزيز ان لدينا لذلك اسبابا سياسية وامنية وعملية وقد شرحتها للامين العام للامم المتحدة شخصيا في الاتصال الهاتفي الذي جرى بيننا في الحادي عشر من ايلول خلال وجودي في قصر الامم بجنيف كما شرحتها بالتفصيل لممثله الشخصي السفير الياسون ولسفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن .

وقال ان الوفد العراقي من الناحية العملية لايستطيع ان يخوض مفاوضات حساسة وعميقة في مدينة بعيدة عن بغداد مثل نيويورك لان هذه المفاوضات تتطلب اتصال وزير الخارجية برئيسه ودولته وهو امر يشكل عائقا بسبب فارق الوقت وبعد المسافة بين بغداد ونيويورك .

واضاف اما من الناحية السياسية والامنية فان الوفد العراقي غير مستعد لان يجري مفاوضات في مدينة تشن منها حملة ظالمة على العراق لذلك اخترنا جنيف وفيها مقر الامم المتحدة والزمن ملائم للاتصال بقيادة بلدنا لابلاغها بسير المفاوضات وتلقي التعليمات .. واعتقد ان هذا من حقنا .

واشاد السيد طارق عزيز بالموقف العربي المساند للعراق .. وقال ان الامة العربية اظهرت مستوى من التضامن في مرحلة الكفاح المسلح ضد العدوان من خلال البيانات والقرارات التي اصدرتها القمم العربية ومجلس الجامعة العربية كما ظهر ذلك ايضا في النواحي العملية السياسية والعسكرية والاقتصادية والاعلامية ومايزال هذا التضامن قائما بعد وقف اطلاق النار .

وتحدث السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عن العلاقة بين الحملة الاميركية الصهيونية التي يتعرض لها العراق وتطورات الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة وقال ان القوى الصهيونية في العالم تحاول ان تستغل اية مناسبة لصرف الانظار عن الجرائم « الاسرائيلية » ضد الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته وهذا هو هدف الحملة .

واكد ان الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة منذ عشرة اشهر ستستمر بكل ما فيها من عنفوان وما تعبر عنه من حيوية انسانية وشعبية حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة وان العراق لن يخشى هذه الحملة التي لن تعيق برنامجه السلمي وبرنامجه في البناء .

وكان السيد طارق عزيز قد قدم في بداية المؤتمر الصحفي عرضا لما جرى خلال المفاوضات العراقية الايرانية في جنيف .

### الصحافة الغربية - بقية

استخدام مثل هذه الاسلحة غير انها تبدو اليوم مرغمة على نشر الحقائق او جزء منها في الاقل بعد ان سمح العراق لعدد كبير من الصحفيين الغربيين بزيارة الشمال .

ورغم ان رسائل هؤلاء الصحفيين الى صحفهم لم تلتزم الموضوعية المطلوبة الا انها لم تتمكن باية حال من تجاوز الكشف عن ان الغازات الكيمياوية لم تستخدم وانه لايوجد مايدل على ان هناك حملة ضد الاكراد كما كانت تدعي الصحف الغربية .

وتدل جميع التقارير الصحفية المنشورة في الصحافة الغربية الان على طبيعة المازق الذي وقعت فيه" فهي تريد ان تتراجع بعد ان ووجهت بالادلة العراقية وفي نفس اللحظة لايمكنها ان تخرج من اسار السيطرة الصهيونية المعروفة التي تسعى الى الاساءة بسمعة العراق بسبب انتصاره الساحق في الحرب ..

ومما يؤكد النفس الصهيوني في الحملة الاعلامية هذه مقال نشرته الهيرالدتريبيون لاحد معلقيها استعرض فيه القدرات العراقية المتطورة التي تتيح لاسلحته وخصوصا الصواريخ التي يصنعها بنفسه من الوصول الى عمق « اسرائيل » وخصوصا المزدحمة بالمواقع الحيوية ..

ويخلص تعليق الصحيفة الى القول بانه يجب ايصال العراق الى حالة ضعف لمصلحة « اسرائيل » وفي نفس اطار التراجع الاعلامي الغربي كتبت الفايننشيال تايمز في تحليلها اليومي تقول ان فرض العقوبات الاقتصادية المقترحة على العراق يكلف الدول التي تفرضها اكثر من الدولة التي يقع عليها .

وقالت الجريدة البريطانية ان حظر التصدير يؤدي الى نقص في الدخل وربما الى زيادة العطالة كما سيؤدي هذا الحظر الى اضرار تقع بالذات على المزارعين في الولايات المتحدة وعلى الصناعات في بعض الدول الاوربية والى خسائر كبيرة للشركات التي تريد التعاقد مع العراق من اجل الاسهام في الانشاءات واعادة البناء .

كما ان للحظر حسب الفايننشيال تايمز تاثيرا بعيد المدى على المستهلك [illegible]

المستشفى في احدى مناطق ديار بكر كان يؤكد دائما انه لم ير بين الاكراد العراقيين المقيمين هناك اية اثار للغازات السامة او لاية اسلحة كيمياوية اخرى وان ماوجده من اعراض جلدية على بعض الافراد يعود سببه الى الافتقار للنظافة والانهاك وغير ذلك ..

### اهتمام اعلامي - بقية

صدام حسين ان نيات الظلم كانت شريرة وواسعة ولو تحققت لا سمح الله لدمرت واحرقت كل ماهو موجود على الارض العربية ولشوهت كل القيم والمقاييس والمبادىء ومعانيها على نهوض الامة العربية وتاثيراتها ستكون غير اعتيادية .

واشارت الى توضيح السيد الرئيس القائد صدام حسين انه باستقراء بسيط لما يجري من انزعاج يفسر المعاني العميقة للنصر العراقي .

وتطرقت مختلف وسائل الاعلام العربية والاجنبية الى اشادة سيادته بنضال الشعب الفلسطيني وقوله انه من الواجب ان نقول لاهلنا واخواننا في الارض المحتلة في فلسطين ان النصر لهم ايضا بعون الله .

واشارت بهذا الخصوص الى تاكيد سيادته ان الشعب الذي يصمم على انتزاع حقه ينتصر وهم شعب مظلوم واصحاب حق وطالما انهم صمموا بمثل هذا التصميم الشعبي الرائع الذي نسمع عنه ونراه فانهم بعون الله سينتصرون وان الحقد الصهيوني والتحريك على العراق لايفيدهم شيئا .

### مليونا - بقية

واضافت ان عدد الاصابات في القوات الايرانية وحرس خميني خلال سنوات الحرب من الضخامة ما لم تتمكن المصادر الايرانية من ذكره .

واشارت الى ان ما ذكرته ايران من ارقام كان هدفه احتواء النقمة المتصاعدة في الشارع الايراني من مخلفات الحرب التي بدات تحاصر النظام .

### مصادر دبلوماسية - بقية

وقالت ان الادارة الاميركية قامت بارسال المعلومات التي تمتلكها عن حركات التمرد الكردية الى السلطات الصهيونية .. كما وافقت على زيادة دعمها للكيان الصهيوني لتمكينه من دعم ومساندة المتمردين .

واكدت هذه المصادر ان خطة الحرب الاعلامية التي تم الاتفاق عليها في تل ابيب بالتنسيق مع الولايات المتحدة تتضمن دورا « اسرائيليا » نشيطا .

### مبعوث الفيغارو - بقية

الفيغارو اليوم انه زار مع مجموعة من الصحفيين جميع المناطق والقرى التي زعم بانها تعرضت للقصف بالاسلحة الكيمياوية وانه لم يشاهد اي دليل يسند هذه الادعاءات .

واشار مبعوث الفيغارو الى انه قام مع عدد من الضباط والجنود العراقيين باكل فواكه مختلفة كانت ما تزال على الاشجار التي زعم بانه استخدم فيها السلاح الكيمياوي دون ان يصاب باي اذى وهو ما كان يشكل دليلا قاطعا على عدم استخدام هذه الاسلحة .

واوضح التقرير ان اوراق الاشجار والحشائش كانت من الطراوة والخضرة بانه لايمكن القول بانها قد تعرضت لغازات سامة بالاضافة الى ان جميع الحيوانات والطيور البرية كانت ما تزال تجوب المنطقة وهو شيء ما كان قد حصل لو كان هناك اي استخدام للاسلحة الكيمياوية .

واكدت الفيغارو ان الهدف من الحملة الاميركية على العراق هو التقرب من النظام الايراني من اجل تعزيز مواطىء القدم التي لديها في ايران بالاضافة الى التاثير على موقف العراق في مفاوضاته للسلام مع ايران .

## قدر العراق - بقية

علينا بعد ان طاش صوابهم ولن ننسى فعلة المقاتلات الصهيونية التي اغارت على المفاعل النووي العراقي في حزيران ١٩٨١ او تقديم اميركا معلومات للقيادة الايرانية وتزويد ايران بالسلاح .

لقد حدث هذا طوال سنوات الحرب ؟ وهاهي حرب جديدة تبدا ضد العراق الباسل ولكنها من طراز اخر والحرب الجديدة اعلنها الكنيست الاميركي صراحة بقراره في فرض تلك العقوبات والتعهد بالعمل لمنع وصول اية مساعدات له ووقف استيراد بتروله واحباط اية محاولات من جانبه للحصول على معونات من المؤسسات المالية الدولية .

اليس هذا منطقا غريبا وعدائيا سافرا يتمثل في وجهين :

الاول : انه جاء في وقت يبدأ فيه العراق اولى خطواته تجاه التعمير للتخفيف من اثار الحرب وازالتها ومن الانساني ان تقدم الدول جميعها بما فيها اميركا نفسها المساهمة لاصلاح مادمرته تلك الحرب كما هو منصوص عليه في قرار مجلس الامن لان هذا واجب دولي وانساني .

الامر الثاني : انه جاء في ظروف تتارجح فيها المفاوضات التي تجري في جنيف مفاوضات السلام والحجة التي تعلل بها الكنيست الاميركي حجة واهية وهي الدعوى ان العراق استخدم اسلحة كيمياوية وما ان اعلن ذلك في الولايات المتحدة حتى توالت الحجج المضادة والعملية والقوية من اقرب الاقربين المراقبين وهي الحكومة التركية تنفي فيها نفيا قاطعا استخدام اية غازات في المنطقة .

بل ان العراق اتخذ في نفس اليوم الذي اعلن فيه هذا القرار الغريب اتخذ عدة قرارات تعكس انسانية الثورة والقيادة عندما صدر عفو عام عن جميع الهاربين من الاكراد ودعاهم الى العودة الى الوطن مع ضمان حريتهم التامة اضافة الى اطلاق سراح المسجونين منهم فورا .

ان هذا القرار يمكن ان يرجعه اي مراقب عادي او متابع للاحداث بسهولة شديدة الى التاثير الصهيوني الذي يؤدي بالسياسة الاميركية الى جموح في نفس الطريق الذي تجمح فيه الصهيونية وهو العداء السافر للعرب .

لاشك ان هناك مخاوف في « اسرائيل » وفي الدوائر الصهيونية من خروج العراق منتصرا واضافة هذا الرصيد الهائل الى القوة العربية وهذا يجعل الصهيونية تسعى بكل الطرق الممكنة الى محاولة تحجيم هذه القوة الوليدة وعرقلة اية مساع دولية لتنشيط عملية التعمير ومحاولة اشغال العراق الباسل في معارك جانبية وبعد ذلك الا يحق لنا ان نرى بوضوح مايخطط له اعداء العرب التاريخيين .

[illegible]

التاريخية العظيمة . وليس سرا بعد ذلك ان حكام ايران ظلوا يرفضون جميع نداءات وقرارات السلام الاقليمية والدولية طوال ثماني سنوات ، وانهم رفضوا قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ في تموز عام ١٩٨٧ . بل لم يكتفوا باعلان رفضهم للقرار الدولي وانما اعلنوا حالة التعبئة العامة .. ان الحقيقة الجوهرية الكبيرة التي لايختلف عليها اثنان هي ان العراق هو الذي ارغم حكام ايران على القبول بالقرار ٥٩٨ بعد سنة كاملة من صدوره ، وبعد ان ايقن هؤلاء الحكام ان الموافقة على القرار هي الخيار الوحيد المفتوح امامهم والا فان الانهيار الشامل والسقوط هو مصيرهم المحتوم .

ومن الحقائق الكبيرة التي سيحفظها التاريخ في انصع صفحاته ان رسالة قائد النصر صدام حسين في السادس من اب الماضي كانت الخطوة الاساسية الجادة على طريق السلام ، فقد استجاب لها حكام ايران وابلغوا الامين العام للامم المتحدة انهم موافقون على مبادئها .. ولكن الذي حدث في مفاوضات جنيف انهم عادوا يتنصلون عن الاتفاق الذي حصل من خلال الامين العام وما زالوا يناورون ويماطلون ويحاولون عرقلة المفاوضات .. ولكن وعلى الرغم من كل هذه المواقف ( ستمضي الخطوات على طريق السلام مهما تكن المماطلة الايرانية لان الشعوب عندما تعرف هذه الحقائق لايمكن ان يؤثر عليها الدجل والشعوذة ) ، وشعوب ايران ادركت على نحو شامل وايقنت ان العراق لايطمع بشبر واحد من ارضها ، ولايريد ايذاءها او اذلالها ولايفكر بالتدخل في خياراتها وشؤونها الداخلية .

بقي ان التهويشات والتهديدات الصهيونية لن تؤثر على العراق ولن تستطيع تحجيم انتصاره العظيم ، كما لن تحد من تاثيرات هذا الانتصار وانعكاساته الايجابية على امتداد الساحة العربية . الى ذلك فان الشعب العربي الفلسطيني سينتصر ايضا ، مادام مصمما على انتزاع حقوقه الثابتة والمشروعة وما دام يواجه الاحتلال الصهيوني يوميا بكل هذه البسالة وهذا الاستعداد العالي للتضحية والفداء ، ولن يجدي الصهاينة نفعا كل وسائل القمع والتنكيل والجرائم التي يمارسون .. ( فليس امامهم سوى ان يستجيبوا ) لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وارادته في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه .

الثـــورة

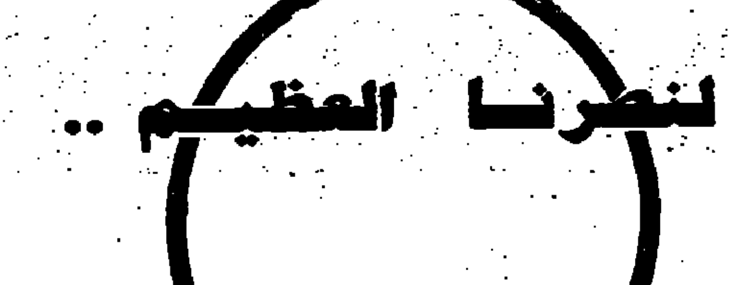
## الكويت بمهرجان القاهرة الدولي الثالث




تشترك الكويت بمهرجان القاهرة الدولي الثالث للفنون التشكيلية والذي يبدأ فعالياته يوم الرابع عشر من كانون الاول المقبل .. مشاركة الكويت كما قال السيد سليمان العسكري امين المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ستكون مميزة حيث سيشارك عدد كبير من الفنانين الكويتيين باعمال فنية تعكس تراث وحضارة الكويت .

## فاتن حمامة تبيع مذكراتها

وافقت الفنانة العربية فاتن حمامة على بيع مذكراتها بمبلغ نصف مليون دولار لاحدى الشركات الفنية التي ستعمل على انتاجها كمسلسل تلفزيوني .
سيدة الشاشة العربية اشترطت ان تطلع اول باول على كل حرف يكتب عن حياتها الخاصة وذلك خوفا من التشهير والتزوير في احداث حياتها الفنية والخاصة .




# ليلة عربية خالصة .. وتحية عربية خالصة

هنا بغداد .. بل هنا الوطن العربي ، وها هنا حشد من النساء العربيات جئن ليحيين في ليلة من ليالي الانتصار والفرح ، ليلة عربية شاركت خلالها الفرق الفنية العربية وبعض الفنانين العرب بتحضير واعداد من قبل شقيقاتنا العربيات من تونس والمغرب وليبيا وارتريا والصومال وموريتانيا ومصر والاردن والكويت والبحرين وفلسطين ، والفكرة جاءت اولا بمبادرة من رئيسات المنظمات النسوية العربية لمشاركة المراة العراقية ، افراحها بيوم النصر العظيم ، اذ لم يكتفين بالتعبير عن هذا الفرح من خلال مئات البرقيات ورسائل التهنئة والاتصالات الهاتفية وغيرها من وسائل الاتصال والتعبير ، فقررن ان تكون بغداد محطة الفرح العربي الكبير ، وان يوم الانتصار العظيم كما قالت السيدة هيفاء البشير رئيسة الوفد الاردني يوم الانتصار العربي ويوم فخر وزهو لكل امراة عربية فقد درأ العراق بدمه وبنيه عن الارض العربية كل خطر من اعدائها !

كانت حدائق نادي الصيد بالمنصور تتالق بشرائط الزينة وعبارات الترحيب وكانت كل العيون مصوبة نحو صورة القائد الحبيب في قلب المسرح ... بدأ الحفل بكلمة السيدة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق حيث حيت فيها الاخوات المشاركات في الحفل واشادت بهذه المبادرة القومية الاصيلة التي عبرت عن نقاء القلوب وعمق الترابط الاخوي وحيت باسم المشاركات الدور الكبير الذي قام به صانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي حفظ للجديلة العربية شرفها وعزها وانتصر للمراة العربية اينما تكن فكان دفاعه عن البوابة الشرقية للوطن العربي حماية لكل بيت عربي ولكل طفل عربي ولكل امراة عربية ، بعدها بدات الفرق الفنية العربية تؤدي فعالياتها بشكل منسق حيث قدمت فرقة بور سعيد القومية للفنون الشعبية مجموعة من لوحاتها ، تلتها فرقة الفنون الشعبية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دبكات واغان راقصة ، ثم قدمت المطربة الموريتانية بنت الميداح وصلة غنائية . كما قدمت المطربة الاردنية سلوى مع الفنان جميل العاص اغاني ومواويل بدوية تناغمت مع صوت الفرح الذي امتزج بزغاريد النسوة وبشائر الفرح تعلو فوق كل الوجوه .

وفي ختام الحفل رفعت برقية الرئيس القائد المنتصر صدام حسين عاهدت فيها العربيات المشاركات على ان تبقى الراية العربية مرفوعة في سماء العز والانتصار وان يبذلن كل ما في وسعهن للوقوف ضد المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا وامتنا العربية المجيدة كما استنكرن الموقف اللامسؤول للكنيست الاميركي الصهيوني في دعواه الباطلة ضد العراق ، واكدن بصوت واحد وقوفهن مع العراق من اجل التقدم والانتصار حاضرا ومستقبلا .

المنوعات

تصوير : محمود ابراهيم برو




## يوميات الثورة

### اسـئلة ؟!

يكتبها : صابر محسن الدوري

ليس عجيبا ان تدعي اميركا انها تدافع عن حقوق الانسان ، ولكن العجيب لو انها فعلت وطبقت ذلك حقا وهذا هو تاريخها يثبت ذلك بلا جدال ..

اذا كان هناك ثمة اضطهاد في العالم ، فان اميركا وراء هذا الاضطهاد ، واذا كان هناك تمييز عنصري في العالم ايضا ، فقد اوجدته اميركا وطبقته قبل غيرها ، واذا كان هناك فقر ، وقهر ، وظلم ، وتعسف ، واضطهاد فلاميركا الباع الطويل في ايجاده ، لاتقول هذا لان اميركا تدخلت في شؤوننا الداخلية في هذا الوقت بالذات ، بل ان هذا قيل قبل ذلك ومنذ زمان طويل ، ذلك لان اميركا وراء كل الذي ذكرناه حسب ما اثبتته الوقائع الكثيرة واكدته الاحداث المتتالية ..

نعم ، هذه حقيقة نعرفها ويعرفها العالم قبل هذا اليوم ، ومهما حاولت هذه الدولة (العظمى) تجميل هيئتها وتلميع شكلها ، يظل اسمها مكروها وسمعتها سيئة ، ورائحتها كريهة ..

اميركا لاتحب الاكراد العراقيين ، وخاصة الوطنيين الشرفاء منهم ، بل تكره العراق ، بقيادته ، وثورته الحكيمة ، وما صراخها ، واستنكارها واحتجاجها الا من اجل ان يظل العراق ويضمنه الشعب الكردي ، منشغلا مع العملاء الذين باعوا انفسهم لها ولامثالها بابخس الاثمان . ولتظل هي تلعب بمقدرات الشعوب كيفما تريد ..

من ضرب اول قنبلة ذرية في العالم ؟ اليست اميركا هي نفسها التي فعلت ذلك ..؟ ولما تزل اثار فعلتها الشنعاء باقية الى يومنا هذا وتتناقلها الاجيال ..؟ من حارب الشعوب في تطلعاتها نحو الحرية والاستقلال ، اليست اميركا هي التي فعلت ذلك ؟

ثم ، كم مشكلة اقليمية ودولية كانت وراءها ولما تزل اذاً اليس عارا عليها ان تقف مثل هذا الموقف العدواني اللامشروع عندما تتدخل في الشؤون الداخلية لقطرنا الصامد .. هل ان رصيدها من هذا العدوان قليل ، لتزيده بمثل هذه المواقف ..؟

ومن هنا نقول : اذا كانت الصهيونية ، والكنيست الاميركي قد كشفوا جميعا عن حقدهم على العرب وعلى قضاياهم المصيرية وتدخلوا في شؤونهم الداخلية فان في هذه الوقفة المخزية انما يكشفون عن خبثهم وزيفهم وحقدهم ونياتهم الشريرة بدون حياء ولا مسؤولية ..

ان الانتصار العراقي المبين على العدو الايراني الغاشم هو الذي افزع واقلق الصهيونية ، والكنيست الاميركي وكل اعداء العرب ، ومهما حاول هؤلاء جميعا النيل من العراق وشعبه فانهم انما عبثا يحاولون ..

ان الاكراد الوطنيين الشرفاء هم ابناء العراق نالوا حقوقهم قبل ان تعرف بها اميركا فهؤلاء هم حصة العراق ، اما من تنكر للوطن وخانه فلتحتضنه اميركا فالعراق لايريده ولايريد ان يرى صورته او يسمع صوته ، وعندها ستجد اميركا كم هي حصتها من هؤلاء الخونة ثم ، واذا كان لاميركا اهتمام بحقوق الانسان ، فلتنظر الى حقوق انسانها اين هي اولا ، ثم نقول :

اما ترون معي ان مجلس الشيوخ الاميركي والصهيونية اخر من يحق لهم الحديث عن حقوق الانسان ؟

## اخبار ..

اخبار

اخبار ..

## في جامعة البصرة .. دورات تأهيلية

اعدّ مركز الحاسبة الالكترونية في جامعة البصرة برنامجا موسعا للعام الدراسي الجديد تضمن اقامة العديد من الدورات التأهيلية والتطويرية لمنتسبي جامعة البصرة ودوائر المحافظة كافة حيث ان موضوعات هذه الدورات تتناول برمجة الحاسبات (لوغو) وبالرسم على الحاسبة (الوركاء) وبرمجة الحاسبات بلغة (بيسك) وبلغة (فورتران) وعلى الحاسبة الوركاء ايضا .

● في قاعة الاورفه لي يقام حاليا المعرض الشخصي الاول للفنان امين عباس رئيس فرع السيراميك في معهد الفنون الجميلة .
ويضم المعرض ١٥٠ قطعة من السيراميك تتناول مواضيع مختلفة .

● عن دار الشؤون الثقافية العامة وضمن سلسلة في الثقافة والحرب صدرت للقاص حمزة شعبان العمر مجموعة قصصية بعنوان (صورة واضحة المعالم) تضم عددا من القصص التي تتناول فيها القاص قوة وبسالة المقاتل العراقي البطل .

● لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة اعدت قيادة قوات حنيفة برنامجا خاصا تضمن ازاحة الستار عن جداريتين كبيرتين تمثلان جانبا من معركة «وتوكلنا على الله الثانية» وتحرير مسطح هور الحويزة المائي .
وقد زينت الجداريتان مدخل قيادة قوات حنيفة ومدرسة قتال القيادة .
الجداريتان من تنفيذ المقاتلين الفنانين علي منشد وهشام حكمة الفؤادي ..

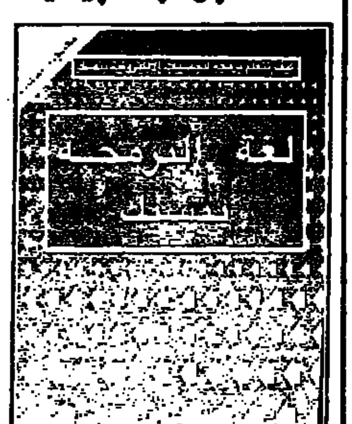
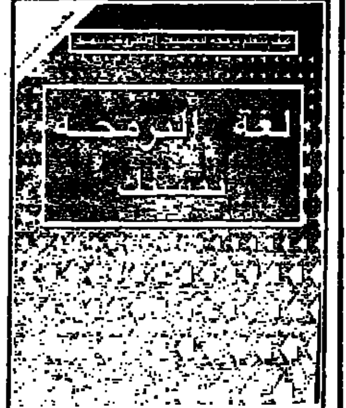
### هنا اذاعة بابل

## فرقة كرونية ‹ بورك الموسيقية

يشارك في فعاليات مهرجان بابل الدولي الثاني فرقة (ثلاثي كرونية بورك) بتقديم عدد من الفعاليات الموسيقية ..

تاسست الفرقة عام ١٩٨٠ وقد حصلوا على جائزة خلال مسابقة التلفزيون الالماني وفي عام ١٩٨٤ فازوا بالمسابقة الدولية للموسيقى في فلورنس وفي عامي ١٩٨٤ / ١٩٨٥ نظموا (٦٠) حفلة موسيقية ... ويذكر ان الاسطوانة الاولى للثلاثي ظهرت عام ١٩٨٤ ..

## لغة البرمجة بيسك


كيف نتعلم برمجة الحاسبات الالكترونية بنفسك ؟ الجواب تجده في الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا للسيد سامر عبدالجبار المطلبي والذي يحمل عنوان (لغة البرمجة بيسك) ويتناول طرق التعليم على برمجة مختلف الحاسبات الالكترونية (صخر ، شارب ، اكويريز ، سنكلير ، اوليفتي ، الوركاء ، قيثارة ، وتكسلس) وغيرها .

ويهدف الكتاب الى تعليم القارىء المبتدىء البرمجة بلغة بيسك كما انه يشكل معينا لاغنى عنه للقارىء الذي سبق ان درس لغة البرمجة بيسك لانه يقدم بالشرح المفصل وبتسلسل منطقي اسس لغة البرمجة بيسك وتطبيقاتها .

## ابناء الصحفيين يرسمون انتصارات الوطن

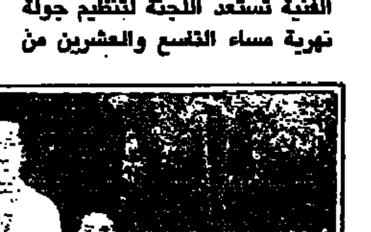
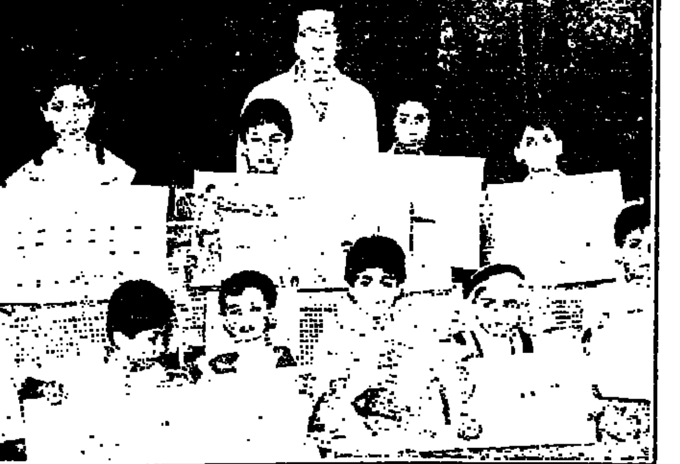
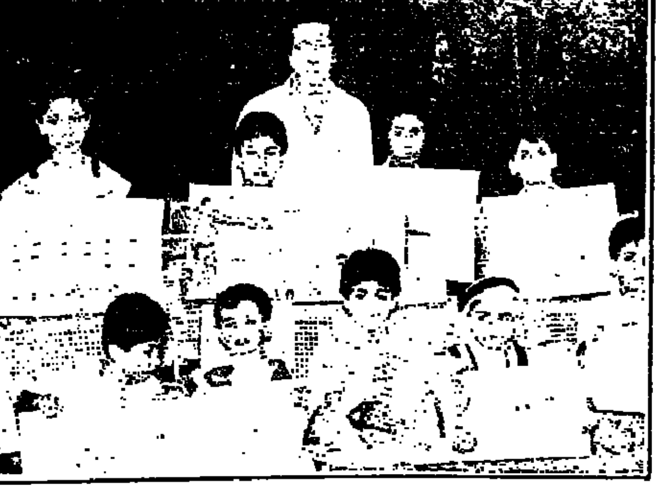
حسين عمران

● اخيرا .. تنفس بعض الاباء (الصحفيين) الصعداء ..!
فقد بقي ذلك (البعض من الاباء ولمدة (٤٥) يوما في رحلة ذهاب واياب من والى نادي الاعلام !
وسبب تلك الرحلة هو اصطحاب الاباء الصحفيين لابنائهم في دورة الرسم التي تنظمها اللجنة الاجتماعية في نقابة الصحفيين العراقيين .
ومساء السبت الماضي ارتاح الاباء وتنفسوا الصعداء كما قلت ، فالدورة اختتمت في ذلك المساء ووزعت الجوائز على المشاركين الذين كانوا يحملون رسوماتهم التي جسدت النصر والفرح العراقي ..

الزميل زيد الحلي رئيس اللجنة الاجتماعية في النقابة قال :
اللجنة الاجتماعية اخذت على عاتقها مهمة تنظيم الفعاليات الترفيهية للصحفيين وعوائلهم ... فبعد ان نظمت عددا من النشاطات الفنية تستعد اللجنة لتنظيم جولة نهرية مساء التاسع والعشرين من الشهر الحالي .. اما بخصوص دورة الرسم هذه فلستطيع القول انها نظمت بعد ان لمسنا (حب) الاطفال لبرنامج (المرسم الصغير) التلفزيوني .. فتم الاتفاق على ان (تجلب) لابناء الصحفيين الاعزاء معد ومقدم البرنامج السيد خالد جبر .. وفعلا تم الاتفاق معه ورحب مشكورا بالفكرة فكانت دورة الرسم التي تعلم خلالها ابناء الصحفيين المبادىء الاولية في الرسم !
السيد خالد جبر قال ..

في مثل هذه الدورات يستطيع الاطفال ان يتعلموا التخطيط المبسط للرسم ، وفعلا فخلال الدورة تعلم الاطفال رسم الطيور والحيوانات والمناظر الطبيعية اضافة الى دراسة الالوان وكيفية التعامل معها .. فقد لاحظت خلال الدورة ان الاطفال يجهلون مبادىء مزج الالوان وكيفية التلوين ..
ويضيف خلال شهر ونصف استطاع ابناء الصحفيين ان يبدعوا لوحات جميلة ورائعة عن النصر العراقي وكذلك رسم المناظر الطبيعية التي حرصت في تعليمهم لذلك ان (اخرج) بالاطفال الى الطبيعة والرسم المباشر .
ومن الاطفال المشاركين زمن سلام الشماع (الخامس الابتدائي) يقول اني رسمت قوس النصر وهو شبيه بذلك القوس الذي رسمه الفنان الراحل خالد الرحال ! احمد علاء لفتة (ست سنوات) يقول رسمت دبابة عراقية وهي (تضرب) طائرة ايرانية ! منتصر ابراهيم محمد علي (رابع ابتدائي) يقول رسمت نخلة عراقية يحرسها جندي عراقي بطل !
و .. اذا كان الاباء الصحفيون قد ارتاحوا بعد انتهاء هذه الدورة فليستعدوا الى جولة اخرى من نوع اخر .. اذ ان اللجنة الاجتماعية ستعلن قريبا عن تنظيم دورة لتعليم السياقة لزوجات الصحفيين !
فيا ايها الصحفيون المتزوجون (استعدوا) !!

تصوير : منير جورج

## مغنية وممثلة استرالية بحجم الجيب

كيلي مينوغ ممثلة ومغنية تعرفها اوروبا واستراليا .

وقد غنت ، كيلي ، الى تشارلس وديانا خلال زيارتهما الاخيرة لاستراليا . كما حصلت في العام الماضي على افضل جائزة في التمثيل من بلادها . وكتبت مذكراتها ونفدت طبعاتها !

وقد اشيع عن زواجها بالممثل جيسن دونوفان الذي يقوم امامها بالدور الرئيسي في هذا المسلسل . إلا انها نفت ذلك نفيا قاطعا وهي تصف علاقتهما :

، نحن صديقان منذ ان كان عمري ١١ سنة . وقد قضينا سوية احلى ايام الطفولة لذلك يظهر علينا التفاهم اثناء التمثيل بشكل يجعل الجمهور يعتقد باننا سنرتبط بالزواج . والحقيقة هي ان علاقتنا بريئة ولم تصل في يوم من الايام الى درجة الحب الذي يرشحنا للزواج من بعضنا ،

عملت كيلي في الاستعراضات الغنائية لمدة ثلاث سنوات حصلت خلالها على خمس جوائز تقديرية .

وارتفعت مبيعات اغانيها الى الدرجة الاولى وهذه الفتاة الصغيرة الحجم التي لا يتجاوز وزنها ٣٨ كيلوغراما . هي من احب النجوم التلفزيونية الى الناس . وبعد ان كانت تتقاضى اقل من ١٥٠ جنيها استرلينيا عن كل حلقة اصبحت الدقائق المعدودة من اعلانها تساوي الاف الجنيهات .

ورغم ذلك فلا يمكن مقارنة مدخولاتها بمدخولات نجوم هوليوود في مسلسلاتهم المعروفة .

وهي متواضعة في شخصيتها وتقرا كل كلمة تصلها ( ١٠٠ رسالة في الاسبوع ) وتجيب عليها بنفسها .

كما انها تقابل جميع المعجبين وكيلي ذات العينين الخضراوين تاسف وتشعر بالذنب لانها لم تستطع ان تجيب على تلفون احد المعجبين بها نتيجة تعبها واعيائها . وهي شديدة الضعف لا يقوى جسمها على تحمل المشاق . وتقول عن وجبات طعامها انها لا تتجاوز الفواكه والروبيان والماء . ويشعر المعجبون بذلك ويرسلون اليها انواع الاطعمة وهم يتوسلون بها ان تتناولها كاملا رحمة بهم . وعملها شاق جدا وقد يتجاوز ١٢ ساعة في اليوم في معظم الاحيان

و ، كيلي ، تعشق التمثيل منذ طفولتها وشاركت في مسلسل ، السوليفانز ، بعد تخرجها من الدراسة الابتدائية . وجاذبيتها لم تات من جمالها وانما من كونها قريبة للقلب من كافة الوجوه .

وهي فتاة طبيعية الان بعد ان كانت متمردة اول الامر وتعيش مع والديها وتهتم كثيرا بميزانيتها . وهي تقول

، لا اشتري الثياب الباهظة الثمن .. ليس لكوني لا املك المال اللازم لشرائها وانما القضية تعني ناحية المبدا ، .

وقد وصلت الى درجة يستعين بها والدها المحاسب في اسداء النصيحة المالية له . وقد اشترى لها فيلا بالقرب من ملبورن ليس لسكناها وانما لاستغلالها وجعلها رصيدا للمستقبل





وهي في لباس احمر اللون

، كيلي كمونيل لاحدى القبعات

وفي مشهد اخر